

صَدَاةُ الْوُضَّائِينَ

صحيفة عامة مستقلة نصف شهرية تصدر عن قسم الإعلام في العتبة العباسية المقدسة / شعبة الإعلام الورقي
السنة الخامسة عشرة / العدد ٣٩٣ / ١ محرم الحرام ١٤٤٢ هـ - ٢٠ آب ٢٠٢٠ م / رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين ٧٢٢
www.alkafeel.net/sadda

من معين الولاء ..
نرفع راية حُزنٍ بحجم الدهور



صحيفة عامة مستقلة نصف شهرية
تصدر عن قسم الإعلام
في العتبة العباسية المقدسة
شعبة الاعلام الورقي
.....

رقم الإيداع في
دار الكتب والوثائق العراقية / ١١٦٣
.....
Tel: ٢٢٠ / ٣٢٢٦٠٠

www.alkafeel.net/sadda
E-mail: sadda@alkafeel.net
.....

... رئيس التحرير ...

علي حسين الخباز

... مدير التحرير ...

هاشم علي كريم الصفار

... سكرتير التحرير ...

طارق الغانمي

... هيئة التحرير ...

احمد صالح

علي طعمة المسعودي / زاهر الخفاجي

... التدقيق اللغوي ...

هاشم علي الصفار

... التصوير الفوتوغرافي ...

سامر خليل الحسيني

أزهر الأسدي / ليث الموسوي

... النشر والتوزيع ...

أسامة بدر نجم

... التصميم والإخراج الفني ...

منتظر العلي / عباس المياحي

... المشاركون في هذا العدد ...

أحمد عبد المهدي / جاسم الهميم

علي عبد الأمير المسعودي

مصطفى محمد بشار / محمد باقر فالح

أفياء الحسيني / منتهى محسن

زينب ضياء الهلالي / سماهر الخزرجي

سوسن عبد الله / سمانة العبيدي

أ. نعمت أبو زيد / نجاح الجيزاني

رجاء محمد بيطار / إيمان صاحب

زينب إسماعيل عبد الله / آمال الفتلاوي

حنان الزيرجاوي / رحاب سالم البهادلي

حسين علي الشامي / سمانة العابدي

عبير المنظور / حوراء رضا



Dar Al-Kafeel Publishing and Printing

العراق - كربلاء المقدسة - المنطقة الصناعية - شارع النخلة ٩ - ٥١٣ ٥١٣ ٥١٣

٩

عند كل بلاء وكل محنة.
يتجسد الامام الحسين عليه السلام
في بعض البشر، وتعود واقعة
الطف من جديد، وها أنا أرى
جيشاً أبيض يعيد مأساة تلك
الملحمة، ...



١٤

قراءة خطب الجمعة تعني
البحث في الأسس المعرفية
لتلك الخطب ووظيفتها
وقراءة البحث الموسوم (دور
المرجعية والدفاع عن العراق/
خطب الجمعة السياسية ...

٢٠

لا شك أن للألوان مدخلة
في حياة الإنسان، من حيث
تأثيرها سلباً أو إيجاباً، فقد
أجرى المختصون تجارب عدة
في مختلف البلدان عن تأثير
الألوان على الإنسان، ...



٢٤

باشرت الملاكات الفلاحية
العاملة في مزرعة حامل لواء
التابعة الى قسم الشؤون
الزراعية والثروة الحيوانية
بجني محصول البصل ذات
الجودة العالية؛ ...



٣٦

اهتمت العتبة العباسية
المقدسة بزراعة مساحات
كبيرة من الحدائق؛ لما لها
من أهمية بالغة في خلق أجواء
طيبة لمدينة كربلاء المقدسة
وزائريها، ...



٣٢

شكلت المشاريع العمرانية التي
شهدها صحن أبي الفضل
العباس عليه السلام منظومة خدمية
متكاملة طيلة فترة العقد
المنصرم، وما يزيد عليه من
سنوات العطاء ...





(ليس هناك شيء بالمجان)

بقلم ... رئيس التحرير

التضحيات بياض الجبين، الميادين التي عمرتها اليفاعه بوهج الحنين،
ودم الشهداء، وأنين الأمهات، والنار واللظى ولهب القلوب، وحرقة الدم
عند مضاجع الأنين، كل له أتعابه، لا شيء عند الله يضيع.
هناك جسر قويم وعليه عابرون، منهم من يعبر من الحياة الى الموت، ومن
يعبر الموت الى جنات النعيم، الى اليقين، الى فزت ورب الكعبة، حياة ما بعد
الموت هي جزاء الغانمين.
لذلك، من يدرك هذا المعنى لا يبالي، أوقع الموت عليه أم هو الذي يقع على
الموت شهيداً، وسلام الله على ذات اليمين والراية الخضراء، سلام الله على
الشهداء وسيد الشهداء الحسين .

ضمن خطط جامعة العميد
التطويرية لمنشأتها العلمية
وبُنائها التحتية، قامت
باستحداث مجمع متكامل
للقاعات الدراسية والمختبرات
العلمية ...

٤٢



كاتب مرموق له مدرسته
الخاصة به، ماركة مسجلة
لا يمكن أن يقلدها أحد؛ لما
تمتلك من رصانة أسلوبية
عذبة، عنده يمكن أن يوازن
العالم بطرفة، ...

٥٨



تعد محطة مياه العتبة
العباسية المقدسة من
المنجزات المهمة؛ لما تقدمه من
خدمة جليلة للزائرين من
خلال تقديم مياه الشرب
للزائرين، ...

٥٤

للشاعر عودة ضاحي التميمي
خصوصية فنية صوراً
ومشاهد شعرية بلغة خصبة،
تكشف عن تجربة مليئة
بالمثيرات الجمالية، تتميز
بإدراك باطني عميق ...

٤٨



٢٨ _____ الأشهر العربية

٤٠ _____ كواكب لا يطمسها الغياب

٤٦ _____ رحلة في زورق الكتابة

٥٦ _____ أبو الكيمياء...

٦١ _____ "ماء الحياة"

٦٤ _____ (لقاء في أبجدية حرف)

٧٢ _____ قمران في أحضان الفرات



لم يغب عن ذهن الفطن يوماً
أن انتهاكات إسرائيل لا تقتصر
على سرقة الأرض، بل انها
عملت على اسرلت مات هو
عربي حضاري ذارب في عمق
التاريخ، ...

٦٠

الاستفتاءات الشرعية



طبقاً لفتاوى سماحة المرجع
الديني الأعلى آية الله العظمى
السيد علي الحسيني السيستاني دام ظلّه

الاستفتاءات العامة

صلاة الجماعة:

مسألة: إذا اجتمع شخصان أو أكثر، وكان أحدهما جامعاً لشرائط إمام الجماعة، جاز لهم أن يقدموه ليصلي بهم جماعة، فينالوا بذلك أجراً إضافياً، فهي مستحبة، ولها ثواب عظيم خاصة خلف الرجل العالم، وكلما زاد عدد أفراد الجماعة زاد فضلها.

مسألة: يشترط في إمام الجماعة أن يكون بالغاً، عاقلاً، غير مجنون، مؤمناً، عادلاً، لا يعصي ربه، صحيح القراءة، ولادته شرعية، ذكراً إذا كان المأموم ذكراً.

سؤال: وكيف نعرف أن هذا الرجل المؤمن عادل حتى نصلي خلفه؟

الجواب: يكفي فيه حسن ظاهره.

سؤال: هل يعتبر في الجماعة وإمامها شرائط أخرى؟

الجواب: نعم، (يعتبر أن لا يكون الإمام ممن جرى عليه الحد الشرعي) وأن تكون صلاته

عن قيام إذا كان المأموم يصلي عن قيام، وأن يكون توجهه الى الجهة التي يتوجه اليها المأموم، فلا يجوز لمن يعتقد أن القبلة في جهة أن يأتي بمن يعتقد أنها في جهة أخرى، وأن تكون صلاته بنظر المأموم صحيحة، فلو توضأ الإمام بماء نجس وهو لا يعلم بنجاسته والمأموم يعلم بذلك عندئذ لا يجوز للمأموم أن يأتي به.

سؤال: وكيف أصلي جماعة؟
الجواب: تختار شخصاً معيناً جامعاً لشرائط إمام الجماعة، فتقف الى يمينه إن كنت وحدك متأخراً عنه قليلاً، أو تقف خلفه، إذا كنتما اثنين أو أكثر من دون أن يفصل بينك وبينه حائل كالجدار مثلاً، ومن دون أن يرتفع موضع وقوفه على موضع وقوفك ارتفاعاً غير يسير، ويشترط أن لا يكون الفاصل بينك وبين إمام الجماعة أو بينك وبين المصلي الذي الى جنبك أو قدّامك المرتبط بإمام الجماعة كثيراً، أي أن لا يفصل

بين أحدهم وصاحبه أكثر من متر تقريباً.

ويكفي أن يرتبط المصلي بصاحبه ولو من جهة واحدة، يكفي أن يرتبط بمصل أمامه أو بمصل عن يمينه أو بمصل عن شماله، يكفي أحدهم.

الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر:

مسألة: الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ببعض مراتبهما واجبان كضائیان، فإذا لم يأمر بالمعروف ولم ينه عن المنكر أحد، لا أنا، ولا أنت، ولا أحد آخر غيرنا، أثمنا جميعاً، وتعرضنا لغضب الله (عز وجل) وعقابه وسخطه.

أما إذا قام بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر أحدنا، فقد سقط عن الجميع. قال تعالى: «ولتكن منكم أمة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر وأولئك هم المفلحون». وقال النبي الكريم محمد ﷺ: «لا تزال أمتي بخير ما أمروا

بالمعروف، ونهوا عن المنكر، وتعاونوا على البر، فإذا لم يفعلوا ذلك نزع منكم البركات، وسلط بعضهم على بعض، ولم يكن لهم ناصر في الأرض ولا في السماء». وقال الإمام علي عليه السلام: «لا تتركوا الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر فيؤتي عليكم شراركم ثم تدعون فلا يستجاب لكم».

سؤال: ولكنني لست رجل دين حتى أمر بالمعروف وأنهى عن المنكر؟

الجواب: ومن قال لك إن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر مسؤولية رجل الدين وحده، الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر واجبان عليك وعلي وعلى رجل الدين والطالب والمدرس والتاجر والعامل والموظف والصناعي والعسكري والرئيس والمرؤوس والعاقل والفاسق والغني والفقير والمرأة والرجل... الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر واجبان على الجميع.



كلية طب الأسنان في جامعة العميد

تواصل تقديم خدماتها الطبية والاستشارية للمواطنين إلكترونياً

علي طعمة

تواصل العيادة الاستشارية الالكترونية التابعة لكلية طب الأسنان في جامعة العميد، تقديم خدماتها الاستشارية والإرشادية والعلاجية للمواطنين، بمشاركة نخبة من أطباء أسنان اختصاصيين في مختلف تخصصات طب الأسنان، وعبر أرقام هواتفهم المذكورة أدناه، دعماً منها وتطوعاً

لخدمة مواطني بلدنا الحبيب.

٤- د. محمد حسين محمود حسين/

اختصاص صناعة الأسنان/ ٠٧٧٣٠٨٧١٤٣٤

٥- د. اشرف سامي شبر/ اختصاص

معالجة أسنان/ ٠٧٧٣٣٦٤٦٠٨٤

٦- د. سكينه فيصل الطائي/ اختصاص

طب الفم/ ٠٧٧٠٦٠٣٠٩٤٠

٧- د. يسرى حسب الخزعلي/ اختصاص

معالجه أسنان/ ٠٧٨٠٦٤٤٩٧٨٦

١- د. سامر النصراري/ بورد جراحة

الفم والوجه والفكين/ ٠٧٧٠٩٦٠١٩٠٠

٢- د. نورس بهاء محمد/ بورد جراحة

الفم والوجه والفكين/ ٠٧٨٠٨٣٢٦٩٢٩

٣- د. زينا علي ديلي المنكوشي/ اختصاص

أمراض وجراحة ما حول الأسنان/

٠٧٨١٠٨٤٧٢٥٩





اللجنة المركزية لامتحانات الإلكترونية

تزوّر غرف العمليات الامتحانية في كليات جامعة العميد إلكترونياً

علي طعّمة

زارت اللجنة المركزية لامتحانات الإلكترونية في دائرة التعليم العالي الأهلي/ وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

غُرِفَ العمليات الامتحانية في كليات جامعة العميد إلكترونياً عبر منصتي Zoom و Fcc ؛ للاطلاع على سير العملية الامتحانية في الكليات وما

توافرت عليه الجامعة من إمكانيات واستعدادات للطلبة. وتحدّثت اللجنة مع السيد رئيس جامعة العميد أ.د. مؤيد الغزالي المُشرف والمتابع

للامتحانات الإلكترونية النهائية والسيد المساعد الإداري أ.د. علاء الموسوي، إذ استعرضا للجنة الوزارية هذه التجربة الإلكترونية الجديدة وما سبقها من

وحدة التحفيظ

تقدّم دروسها إلكترونياً بمشاركة (٨٠) حافظاً

أحمد عبد المهدي

تواصل وحدة التحفيظ التابعة لمعهد القرآن الكريم في العتبة العباسية المقدسة، تقديم دروسها بالدورة الإلكترونية الخاصة بطلبة الحفظ، وبمشاركة (٨٠)

حافظاً للقرآن الكريم، عبر عدة برامج الكترونية يتلقون خلالها مراجعة مكثفة لدروسهم في الحفظ. ونظمت الدورة عن بُعد تطبيقاً للإرشادات الصحية والوقائية





حول تفصيلات أكثر. وفي ختام الزيارة التفقدية الإلكترونية للجنة الوزارية، أعرب أعضاؤها عن سعادتهم وامتنانهم الكبير؛ لما رأوه واطلعوا عليه في غرف العمليات الامتحانية في كليات جامعة العميد، والآلية المتبعة لدى القائمين عليها والتزامهم العالي بالتعليمات الوزارية، مؤكدين أن جامعة العميد هي الأكثر تميزاً بين قريناتها على مستوى التخطيط والأداء والتنفيذ للامتحانات الإلكترونية النهائية للعام الدراسي الجاري.

استعدادات وتدريب واسع للطلبة من قبل أساتذتهم، إذ أكملت اللجنة متابعة الأداء وتقديم بعض الاستفسارات للطلبة المتحنيين حول امتحاناتهم ومدى سلاستها وانسيابيتها، ونسبة المشاركة الكبيرة فيها التي تتراوح بين (٩٩٪-٩٨٪)، فضلاً عن التحدث مع السيد عميد كلية الطب أ.د. رحيم مهدي أثناء امتحان مادة التشريح والسيد عميد كلية طب الأسنان أ.د. باسم زوين؛ اللذين عرّضا بدورهما الآلية والخطط المتبعة لديهم، كما تم الحديث إلى منسق الجامعة مع الوزارة في الامتحانات الإلكترونية م.م. فقدان عبد الفاضل الإبراهيمي



التي نادت بها وزارة الصحة بتجنب التجمعات البشرية، وامتثالاً لتوجيهات وتوصيات المرجعية الدينية العليا بعدم إقامة التجمعات، للحدّ والوقاية من انتشار جائحة كورونا. وتعد الدورة واحدة من دورات إلكترونية عديدة أقامها المعهد وفروعه، بهدف الارتقاء بمستوى القراء والحفاظ ومواصلة دروسهم في بيئة آمنة، والاستمرار بمشاريعه القرآنية خدمة للثقلين الشريفيين. يذكر أن معهد القرآن الكريم تابع لقسم شؤون المعارف الاسلامية والانسانية في العتبة العباسية المقدسة.



(نزهة ثقافية في جنائن التفسير)

اللجنة القرآنية

حَصَب:

قال الله تعالى: «إِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ حَصَبُ جَهَنَّمَ أَنْتُمْ لَهَا وَارِدُونَ» (الأنبياء/٩٨)، هيبة وتعظيماً بأنها تحرق بالحجارة والناس، وقيل: إن أجسادهم تبقى على النار وبالقدح، وقال قوم: معناه أنهم يُعذبون بالحجارة المحماة مع النار.

ويرى الشيخ الطوسي في كتابه التبيان في تفسير القرآن: «إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ حَاصِبًا...» (القمr/٣٤) بمعنى حجارة تحصبون بها، أو ترمون بها، والحصباء الحصى الصغار، ويقال حصب الحصى اذ رماه متتابعة، والحاجب دون الحصب فاعل الحصب.

يرى ابن عباس: إن حصب جهنم يعني وقودها، ويرى السيد مكارم الشيرازي وجمع

من المفسرين قالوا: إن المقصود بالحجارة الأصنام الحجرية، وجمع آخر قالوا: الحجارة اشارة الى صخور معدنية كبيرة تفوق حرارتها.

قَصَمْنَا:

قال تعالى: «وَكَمْ قَصَمْنَا مِنْ قَرْيَةٍ كَانَتْ ظَالِمَةً وَأَنْشَأْنَا بَعْدَهَا قَوْمًا آخَرِينَ» (الأنبياء/١١) القصم: كسر الصلب قهراً، ويعني الهلاك. وفي تفسير الصايف للفيض الكاشاني رحمه الله، يرى أن معنى القرية تعني أهل القرية، حيث يقول: «وَأَنْشَأْنَا بَعْدَهَا قَوْمًا آخَرِينَ» القصم: أهلكنا، والظالم بال كفر، وأنشأنا أي أوجدنا، ويفسرهما سماحة السيد مكارم الشيرازي بأن القصم يعني الكسر المقترن بالشكل، بل ورد أحياناً بمعنى التفتيت والتقطيع، ومع ملاحظة

حَصِيد:

قال تعالى: « ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْقُرَى نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْهَا قَائِمٌ وَحَصِيدٌ » (هود/١٠٠) الحصيد: معناها قطع النباتات بالمنجل، وهذه إشارة الى أرض نوح وأرض قوم لوط، حيث إن واحدة منها دمرها الغرق، والثانية أمطرت بالحجارة، «مِنْهَا قَائِمٌ وَحَصِيدٌ» أي من تلك الديار المعمورة والخربة التي أتى عليها الهلاك، ولم تُعمر فيما بعد، وقيل معناها قائم على بنائه، لم يذهب أصلاً، وإن كان خالياً من أهله، وحصيد قد خرب وذهب واندرس أثره كالشيء المحصود.

فَجَاجًا:

قال تعالى: «وَجَعَلْنَا فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيَ أَنْ تَمِيدَ بِهِمْ وَجَعَلْنَا فِيهَا فِجَاجًا سُبُلًا لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ» (الأنبياء/٣١) جاء في كتاب التبيان في تفسير القرآن للشيخ الطوسي رحمه الله أن فجاجاً تعني في الأرض طرق، الفج: الطريق الواسع بين الجبلين، والفجاج جمع فج الطريقة المشقة المتفرقة، والفج المسلك بين جبلين، والفج الذي لم يستحكم أمره الطريق بين جبلين، ولم تكن هذه الوديان والفجاج، فإن سلاسل الجبال العظيمة الموجودة في المناطق المختلفة من الأرض كانت ستفصل بعضها عن بعض حين ينفصل ارتباطها تماماً، وهذا يدل على أن هذه الظواهر الكونية تجري كلها وفق حساب دقيق.

بصراحة...

وقاية

بقلم: أحمد صالح

إجراء يتخذ من أجل دفع عارض خارجي، يستعين الشخص بمجموعة من الأدوات الوقائية، فمثلاً غطاء الرأس عند التعرض الى أشعة الشمس في فصل الصيف، وأيضاً ارتداء بعض الملابس الخاصة بمهنة معينة وغيرها من الأمور المماثلة.

الجانب الآخر من الوقاية، ذلك الذي أرشدنا اليه الله سبحانه وتعالى، حيث وضعت الشريعة الاسلامية مجموعة من التدابير الوقائية التي ما إن سار عليها الانسان توفرت له الحياة الهانئة والمثالية، الابتعاد غرض تؤكد عليه الشريعة، وهو عدم التقرب الى ما يعارض منهجها القويم، فقد رسمت خارطة العيش المثالي، ووضعت السبل المنجية من الانجراف نحو ارتكاب المعاصي، لابد للإنسان أن يحكم عقله في تقدير الأمور، اذ يعد الحاجز الوقائي الأول، ولكن وفق لغة المنطق التي تقول: لا تذهب بنفسك الى التهلكة، كيف يستطيع الفرد داخل المجتمع أن يقي نفسه من جميع الجوانب، ولعل أكثرها أثراً هي الوقاية الفكرية، ومحورها التعامل مع الأمور بعقلانية وعدم التهاون والانجرار نحو تعطيل هذا الجزء الذي أكرم الله الانسان به، وميزه عن باقي المخلوقات، لابد من وقفة واعية باتجاه حل المشكلات، إذ تستلزم أن يتوفر الوعي الجمعي لتوحيد الرؤية الواضحة للخروج الى بر الأمان وسلامة البدن تتحقق في سلامة التفكير.



إني أراهم مع الحسين عليه السلام

أفياء الحسيني

سوف لن يكون لنا من يحل محلهم لنعيد الكرة ونقول: ألا من ناصر ينصرنا؟ أما نحن -الجالسين في البيوت- علينا جهاد من نوع آخر، جهادنا أن نسمع ونعقل ونختار لأنفسنا جبهة واحدة، إما أن نصدق أن الجيش الأبيض يدعو الى الحق، ملائكة الله في أرضه يحملون أفتة ناصعة البياض، تعكس نور شمس المرجع الأعلى آية الله السيد علي السيستاني (دام ظله) ليتوشحوا برداء الورع والتبذل لأمر إلهي، يحمل شعاراً حسينياً: (إلهي إن كان هذا يرضيك فخذ حتى ترضى)، نسانده ونقف الى جانبه؛ لدحر عدوه وعدونا بتطبيق التعاليم التي يقولها، أو أن نكون جهلة نصدق ادعاءات يزيد واعوانه، فتفسير في الشوارع غير أبهين لخطورة الموقف، نؤذي أنفسنا وأهلنا والمحيطين بنا..! معادلة سهلة التطبيق على كل ذي لب، صعبة على من يسلم مصيره للأقاويل والاشاعات.

عند كل بلاء وكل محنة يتجسد الامام الحسين عليه السلام في بعض البشر، وتعود واقعة الطف من جديد، وما أنا أرى جيشاً أبيض يعيد مأساة تلك الملحمة، عين على الأهل والعيال، وعين على الاصحاب مع المحافظة على النفس بقدر المستطاع؛ لحماية الخيم ومن فيها، والعدو جاثم على انفاس الجميع، لا عقل له ولا ضمير، يأخذ الشاب والشيخ والصغير لا يفرق بين أحد منهم.

ها أنا أرى فيهم الحسين عليه السلام وهو يودع ابنته سكينه، وهي تقول له: أريد أن أودعك وداع اليتامى، وتلك ليلي تنظر الى فلذة كبدها وقمر لياليتها علي الأكبر عليه السلام، وذاك حبيب وزهير، وأرى العباس عليه السلام يد تسقي وأخرى تقاتل، كلهم هنا، وان كان انتصار جيش الحسين بالشهادة في يوم واحد، وهؤلاء يكررون المعركة كل يوم، كأنهم لا يرضون إلا بالشهادة، لكن لطف الله كبير؛ لأنه يعلم أن لا طاقة لنا بتحمل ألم الموت كل يوم، أو أنه يعلم انه بذهابهم من هذه الدنيا



العمل الجماعي وروح المبادرة

بقلم: منتهى محسن محمد

وفي مرحلة العصف، يبرز دور القائد؛ لكونه دوراً مهماً جداً لإزالة الصراعات بين الأعضاء واتخاذ القرارات المنهجية بمشاركة لجميع الأعضاء، وإيجاد روح التعاون من جديد.

ثالث مراحل بناء فريق العمل الفعال (المعيارية أو المواصفات): حيث عن طريقها يتم وضع معايير وقيم تنظيمية لتنظيم العلاقة بين أعضاء الفريق، كذلك يجب خلق الشعور بالانسجام وزيادة التماسك وروح الفاعلية وصولاً لظهور الثقة بين الأعضاء.

و(الأداء): هو رابع المراحل، ويبحث في إمكانية إيجاد علاقة بين الأعضاء بشكل ثابت ومستقر مع وضوح الأدوار عند الجميع، وتبيان المهام لكل فرد داخل

طريق التعرف على مراحل بناء فريق العمل الفعال، وأول المراحل التعرف بين الأعضاء والتي يتم بها النقاش والحوار حول العناوين التالية:

(تحديد المهام والمسؤوليات، وماهي الأهداف المطلوبة، وطبيعة مهام الفريق، وتحديد قواعد العمل).

أما ثاني مراحل بناء الفريق الفعال (العصف): وفيه يتم ظهور صراعات وخلافات المعارضة للتنفيذ لأسباب كثيرة منها: عدم الإعجاب بالدور أو المهمة، أو عدم الإعجاب بسياسة العمل أو ظهور عداوة بين الأعضاء والقائد أو عدم الانسجام بين الأعضاء وحدوث بعض الخلافات الشخصية.

الذي يضم مجموعة تسعى لإتمام المشروع بكل همّة وعزم وإرادة. وابتداء نعرف الفريق بأنه مجموعة أفراد يجتمعون معاً بأهداف مختلفة، وأهم القيم المطلوبة لفريق العمل الفعال هي الحب والاحترام والثقة والتقدير والمرونة.

فيما تتضح معالم الفريق عن

قال تعالى: «وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ» (١).

تبرز أهمية العمل الجماعي من خلال ما حثت عليه الآية الكريمة على التعاون والتكاتف لأعمال البر والتقوى، وهذا لن يكون إلا عن طريق إعداد الفريق





الفريق ومعرفة الهيكل التنظيمي
وتعيين الأهداف واتخاذ
الخطوات العملية للتنفيذ .

بعد أن بيّنا أهم مراحل بناء
الفريق الفعال، نصل إلى مسألة
غاية في الأهمية، تتمحور حول
صفات قائد فريق العمل الفعال،
والتي تتمثل بالاستقامة والتركيز
على العمل والعاملين والرؤية
الواضحة، وتملكه مهارات مميزة
كفن التعامل مع الآخرين، وكونه
ذا فعالية بحيث يؤثر ويشغل
ويطور.

والآن نسأل: ترى هل هنالك
دور للقائد في عبور المراحل إلى
بر الأمان؟

الجواب: نعم، دوره مهم يتمثل
في رفع معنويات العمل والعاملين،
وتقدير الانجازات والشكر
من خلال التحفيز عبر وسائل
متعددة مثل: الشكر والتقدير أو
الترقية أو منح بعض المكافآت
المادية والمعنوية .

أخيراً وصلنا للعوامل الخمسة
التي تؤدي لحدوث خلل في العمل
الجماعي وهي:

للمجموعة النقاش لإيجاد حلّ
بأنفسهم؛ لأن فرض شخصيته
يسلب شجاعة أفراد الفريق في
التصريح.

ثالثاً: قلة الالتزام، ويتعين
إدراك بعض الحقائق، الحقيقة
الأولى: إن الناس تختلف
بطبعها، والحقيقة الثانية لوجود
الاختلاف فلا بد من الالتزام
بالقرار وتحمل المسؤولية،
والحقيقة الثالثة، أن الحل لدى
قائد الفريق، ولذا يجب أن يلتزم
بالقرار، وإن كان مختلفاً فيه
مع باقي الفريق. أما الحقيقة
الرابعة، تأكيد الرسالة بعد كل
اجتماع حيث يتم في آخر (١٠)
دقائق إعادة القرار على الفريق؛
بغية إلزام الجميع به.

وبعد كل هذا التشخيص
تنهض الخلية الحية، ويقوم
العمل الجماعي، وتتسامى روح
الفريق وتنجح المشاريع بتكاتف
الجميع وتعاونهم الخلاق.

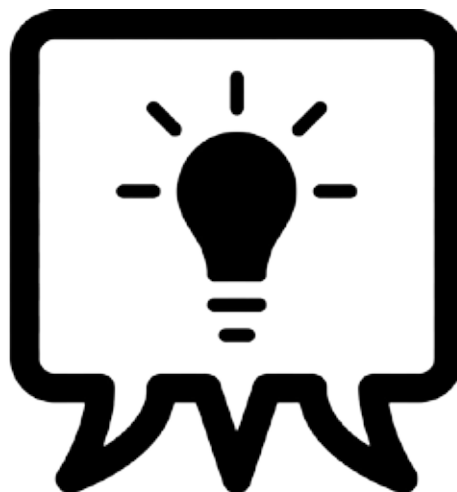
وهو مهم جداً؛ لأن الفريق سوف
يعطي رأيه بكل حرية دون خوف؛
لأنه بذلك يناقش الفكرة وليست
أموراً شخصية.

ومن الحلول المطروحة لهذا
الخلل أن على الفريق عند
الاجتماع إدراك حقيقة أن
الخلاص في صالح الشركة وليس
اختلافاً شخصياً.

وعلى قائد الفريق أيضاً ألا
يحاول فرض شخصيته، ويترك

أولاً: غياب الثقة، ويكون الحل
بضرورة صراحة القائد وإجراء
اختبار الشخصية من قبل خبير
أو مختص.

ثانياً: الخوف من الخلاف،
حيث أن أغلب الناس يحاولون
تجنب الخلاف؛ خوفاً من جرح
مشاعر الآخر أو العكس، لذا
فالثقة مهمة جداً للنقاش مع
بعض باحترام وبدون خوف،
وهذا ما يسمى بالخلاف البناء،



قراءة في كتاب

خطب الجمعة

الجزء الأول / المجلد الثاني

خطبة الجمعة ٢٤ شباط ٢٠٠٦ م

لسماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي (دام عزه)

لجنة البحوث والدراسات

المجتمعات، حينما حصل الغزو من المسلمين لتلك البلدان.

يرى سماحة الشيخ أن مثل هذا الانفتاح يمثل إمكانية انسلاخ الأمة الإسلامية عن فكرها الأصل، وخطر انسياق المجتمع الإسلامي وراء الملذات الدنيوية ومثل هذا العرض التوضيحي التبييني يعبر لنا عن مفهوم الموقف ومن ثم سلوك المعصوم لترسيخ هذه المفاهيم في سلوكياتنا المعروضة، والتأثير بتنامي معرفي عند الناس، بمعنى تشكيل قناعات الناس.

وبيّن سماحة الشيخ الخطر الأهم الذي نشأ في بيئته وعصره هو خطر الفرق الضالة المنحرفة عن الخط العقائدي الأصل، ومن المتوقع أن تولد الكثير من الأسئلة في ذهنية المستمع والمتلقي، كيف نشأت مثل هذه الفرق المنحرفة في مجتمع يدعي الدين والانتماء؟ يجب سماحة الشيخ عن تلك الأسئلة، وصولاً الى اقتناع منطقي يمثل هذه النشأة.

الجواب: إن حكام بني أمية كانوا يدعمون تلك الفرق الضالة، باعتبار أن نشر هذه الأفكار يساهم في إرساء دعائم بني أمية في قضية الجبر، والارجاع، والتشبيه، والتجسيد، مهمة خطب الجمعة مهمة

تمتاز خطب الجمعة بقدرتها على استلهاام الواقع الفكري، ونشر فكر أهل البيت (عليه السلام) مع احتواء الواقع المعاش بجميع قضاياها، وفي خطبة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي الجمعة ٢٤ شباط ٢٠٠٦ م والمنشورة في كتاب (خطب الجمعة توثيق وتحقيق الجزء الأول من اصدار العتبة العباسية المقدسة قسم الشؤون الفكرية والثقافية) شخص فيها تكامل الرسالة السماوية، ولخصها في محاور عدة منها: وجود الشخص القادر على تلقي الوحي الإلهي، واستيعاب الأحكام التشريعية وامتدادها التأثيري الى ما بعد رحيل النبي (صلى الله عليه وآله)، والعنصر الأساسي في تكوين أمة مؤمنة هو الاستعداد للبذل والاطاعة وترسيخ القيم والأخلاق.

نجد أن مثل هذا الخطاب قادر على مخاطبة العقول والأرواح، وبناء علاقات مبدئية مع فكر أهل البيت (عليه السلام)، وفي هذه الحقيقة يتم تسليط الضوء على الإمام السجاد (عليه السلام) الذي واجه مجموعة من الأخطار مثل: انحراف القيادة الحاكمة للأمة عن مسار الخط الإسلامي الأصل في جميع الأبعاد، وخطر انفتاح المجتمع الإسلامي على بقية المجتمعات وانفتاحها على ثقافات تلك



صعبة؛ كونها تخاطب شرائح عمرية متعددة وثقافات متعددة ورؤى ومذاهب وأدياناً مختلفة، لا بد أن يجذب الخطيب الاهتمام الإنساني اليه والى الرمز التاريخي لطرح منطقي موضوعي، فالخطبة تتحدث عن ملامح الدور الذي أداه الامام السجاد عليه السلام الملامح التي تربط وتتصل بالله تعالى وشعوره بالوجود الإلهي تعظيمه وقوته وعدله ورحمته، ونحن بحاجة الى استشعار هذا الوجود الإلهي، بحاجة الى ترسيخ المفاهيم الفكرية والعقائدية والعرفانية والتربوية التي بثها لنا في أدعيته عليه السلام.

والمعروف عند أهل النقد أن قيمة الخطبة ترتفع كلما ارتفعت الاهتمامات العقلية والحكم البالغة، فيذكر ملامح الامام السجاد السياسية الخطابات التي قالها الإمام في مجلس عبيد الله بن زياد ومجلس يزيد، حينما أسقط الأقتعة التي كانت تتستر وتتغلى بها حكام بني أمية.

هناك ملاحظة مهمة، وهي أن خطابات الامام عليه السلام في مجلس ابن زياد كانت ذا

طبيعة تختلف عن طبيعة الخطابات في مجلس يزيد، ففي الكوفة كانت الخطابات تحمل طابع ايقاظ الضمير لتلك الأمة، أما في الشام فكانت طبيعة أخرى بيان منزلة ومقام الذين قُتلوا والذين سُبوا، كانت هناك سياسة متبعة بعد رحيل النبي صلى الله عليه وآله وسلم، واقتضى حكام بني أمية هذا الأثر وهو منع تدوين الحديث، اذ كان أولئك الحكام يريدون أن يجعلوا حاجزاً بين المسلمين والإمام منبع الفكر الحق والثقافة الاصلية الحقة؛ كي لا تطلع القواعد الإسلامية الجماهيرية على حقائق التشريع الإسلامي.

في مثل هذه الظروف يعطي الامام الدروس في الفقه والأخلاق والتفسير وينقل الأحاديث النبوية الصحيحة، هذا يعد تحدياً صارخاً لحكام بني أمية، ولم يكن بنو أمية يقبلون بذلك، حتى أن من الخلفاء من حبس بعض الصحابة؛ لأنهم كانوا ينشرون الأحاديث ويوثقونها وينشرونها بين الناس، هذه القوة الروحية تمتلك التأثير العام بالناس من أجل مصلحة الأمة.



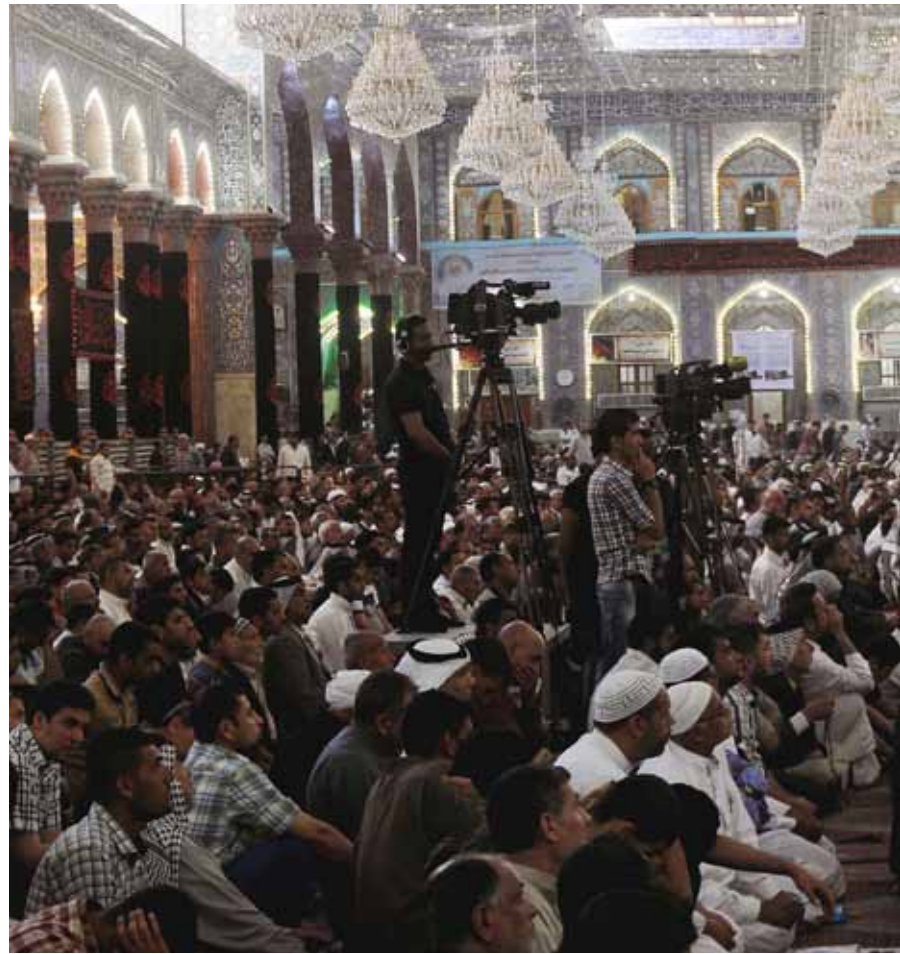
قراءة في بحث:

دور المرجعية والدفاع عن العراق خطب الجمعة السياسية أنموذجاً عام ٢٠١٤ م قراءة تحليلية

أ.م.د. مجيد حميد عباي الحدرائي / جامعة الكوفة / كلية الآداب.

لجنة البحوث والدراسات

قراءة خطب الجمعة تعني البحث في الأسس المعرفية لتلك الخطب ووظيفتها وقراءة البحث الموسوم (دور المرجعية والدفاع عن العراق/ خطب الجمعة السياسية أنموذجاً عام ٢٠١٤ م/ قراءة تحليلية) أ.م.د. مجيد حميد عباي الحدرائي/ جامعة الكوفة/ كلية الآداب، وهو بحث من بحوث مهرجان فتوى الدفاع	المقدسة في العتبة العباسية المقدسة. رصد البحث في مساراته المؤثرة مواقف المرجعية المباركة ففي المرحلة الأخطر في حياة العراق والاستيلاء الداعشي مع قوة التضليل الاعلامي، عملت المرجعية المباركة كسلطة موجهة لها الدور الكبير في عملية الانقاذ، وهذا يعني أن مميزات المرجعية	ويقظتها استيعاب الظروف السياسية، واختلاف المواقف الداخلية والاقليمية والدولية؛ كونها تحمل الأسس الفكرية وروح الدين والتعامل بصيغة حضارية، انبثقت منها القوة التي أجهضت المراهنات، وكشفت الكثير من دجل الشعارات الداعشية كادعائها الدفاع عن أهل السنة في العراق.	أثار البحث في مبحثه الأول موقف المرجعية من الأوضاع الاجتماعية السياسية في العراق قبل فتوى الدفاع المقدسة، فركز على الجانب الاجتماعي بمعنى معاملة المجتمع لهذه الخطب كإحدى الشعائر العبادية، وأبرز قنوات التواصل بين المرجعية والمجتمع وينقل الى المجتمع توصيات المرجعية، وتنقل الى
---	---	---	--



المواجهة واستنهاض الهمم للحفاظ على البلاد، هذا تشخيص تأملي جاد.

وهذا يعني أن المرجعية آمنت بقدرة العراقيين على الانتصار، وهي التي شكلت الأساس الراسخ للصمود، حضور القضايا التي تمس وجدان الواقع حين تجاوزت الوعظ التنظيري الى فتوى الدفاع المقدسة التي أطلقتها المرجعية فتوى عراقية وطنية بعيدة عن الطائفية ورافضة لتقسيم البلاد، ولذلك كانت خطب الجمعة متجددة وفاعلة ومثلت روح التواصل عندما أثبتت للعالم أن العراقي كان أكبر من الأزمة.

وفي نداء الفتوى العظيمة، بينت المرجعية أنها طالبت الشعب بالانخراط في القوات الأمنية الرسمية، وليس بتشكيل مليشيات مسلحة خارج اطار القانون، وواجهت المرجعية في خطابها الواعي في خطب الجمعة عند الأزمات، وشاركت الشعب في جميع قضاياها، وقفت الى جانب النازحين، ودعت الى موقف دولي موحد من الفكر الارهابي المتطرف وشكلت المرجعية صمام أمان لوحدة العراق، بحث جاد وموفق.

العراق للأسف من الدول الأكثر فساداً في العالم، وتشخيص الاحتياج الى التغيير، هذا لا يتحقق إلا بأيدينا نحن المواطنين. وبالنسبة للأمور التربوية ركزت على الحاجة لوضع دراسة تربوية شاملة تشخص خلالها الخلل في العملية التربوية وأداة توصيل لتحقيق التكافل الوعي في عملية التغيير الإيجابي، فهي تدين الكثير من الظواهر السلبية كظاهرة الاعتداء على الأطباء وفي الجانب السياسي ركزت على مسألة مهمة، لو تأملنا في آليات معناها الكلي يولجنا عمق المشكلة، فهي تخاطب الكتل السياسية: (حلوا المشاكل داخلياً)، جملة راصدة لأساس المشكلة العراقية، وتعني التدخلات الخارجية والسماح لها بالتدخل في مسارات كل حدث، ومثل هذا الطرح يدل على وطنية وعراقية المرجعية.

وفي المبحث الثاني عزز البحث دور المرجعية التي لم تتأخر في إعلان موقفها الحاسم بوجه داعش، وركزت المرجعية في المستويات المواقف الوطنية، فهي سعت إلى بث الوعي بعمق المسؤولية، وبث روح المتحدي والإصرار والشجاعة على

تكن خصوصية البحث بمتابعة القضايا الاجتماعية التي أكدت عليها المرجعية المباركة مثل: قضية ارتفاع نسبة الحرمان، والبحث الجاد في أسباب التخلف الاقتصادي والتعثر في القطاعين الاقتصادي والزراعي.

وترى المرجعية المباركة أن مقومات التطور الاقتصادي متوفرة، لكن المشكلة تنقصنا حالة التنمية، فالاعتماد الآن على عنصر النفط فقط، والحل عند المرجعية أن نبني اقتصاداً متعدد المداخل، وبهذه الحالة يمكن امتصاص البطالة، وتشغيل الشباب، ومما لاحظته عدم وجود خطط تنموية واستثمار الفساد المال والإداري، ويعد

الرأي العام والحكومة معاناة الفئات المحرومة من المجتمع، وما يستجد من مشاكل وتحديات باعتبارها حلقة وصل بين المجتمع والحكومة، لهذا حظيت باهتمام بالغ من الجهات الرسمية والشعبية في العراق وخارجه.

إن قراءة البحث قراءة انطباعية تأملية ليس معناها ملاحظة كفايته المعرفية، وانما ملاحظة التفاعل الحاصل في قراءة الموقف، والسيد الباحث يرى أن المرجعية المباركة بينت موقفها الانساني والوطني في خطب الجمعة، وعملت على إرساء الثوابت الوطنية الساعية لخلق حالة من الوعي في حفظ كيان العراق ووحدته وسلامة ابنائه وتعايشهم بسلام.

حَبَّاتُ المسبحة

زينب ضياء الهاللي / النجف الاشرف



الزمن وحدها لتربي طفلاً ضاع
والده في زمن حاكم جائر، كانت
الكلمات محرمة والإيمان من
الخطايا الكبرى .

واليوم بعد دخول داعش،
أصبحت مسبحتها تشهد على
فصل جديد من فصول حكايتها،
فصل ارتسمت به ملامح فقد
جديدة، ومعاناة أصعب من ذي
قبل .

حكاية ابن أراد السير على
خطى والده في طريق ارتسمت
خطوطه من دماء طاهرة
وتضحيات كبيرة على يد الظلم
والظالمين .

أرادت منعه من الذهاب
للحشد، كانت مترددة، حاولت
أن تنطق تلك الكلمة، ولكن في
اللحظة الأخيرة، وضعت يدها
على فمها، وسالت دموعها، وضع
ابنها قبلة على رأسها وقال لها:

اسمحي لي يا أمي بالذهاب
ليرتاح قلبي.

قالت له: يا بني، أريد أن
أدخلك إلى صدري، وأقفل عليك
جيداً بحيث لا يمكن لأي أحد أن
يصل إليك، ويلحق بك الأذى،
لكن كيف أقابل سيدتي فاطمة

لونها مع لون ما ترتديه؛ حداداً
على الدنيا التي سرقت منها زينة
حياتها.

كل حبة من حبات هذه
المسبحة تحمل حكاية امرأة
كان الفقد رفيقاً لها منذ سنين
طويلة، حكاية امرأة صارعت

ملامح امرأة تنتظر ولداً.
قسا عليها الدهر، ورسم كل
فصوله على ملامح وجهها بدقة
واحترافية، تجلس بصمت عميق
يحطم الكثير من الكلمات.
لا شيء يواسيها في مجلسها
سوى تلك المسبحة التي اختلط

بين ألوان الحياة وزرقتها
تجلس (أم عباس) صامته كلوحة
سرقت منها ألوان الحياة،
يستطيع الناظر الى
تلك اللوحة
أن يميز

الزهراء عليها السلام وأم البنين عليها السلام التي اخترت اسم ولدها اسماً لك، هنّ قدمن أغلى ما يملكن في سبيل الدين، وأنا لم أعط ولداً واحداً . - اذهب إلى حيث تريد .

كانت مع كل تحرير مدينة يكون لها عيد، ومع بداية كل عملية يكون لها حزن .

كان يتصل بها يومياً يطمئنها؛ لأنه يدرك حقيقة خلف كل مقاتل هناك أسرة قلقة منتظرة وساهرة ورافعة يدها للسماء .

تخلف عنها ذلك اليوم ولم يتصل بموعده المحدد، مرت الساعات، وأتت ساعة المغيب واختفى حجاب الشمس وراء الافق ثم أهبط الليل رداءه، ازداد قلقها وتسلل الخوف إلى داخلها، قبضت بشدة على مسبحتها وأخذت تسبح لله أن لا تكون هذه الليلة مشابهة لتلك الليلة قبل عشرين عاماً، قضت ليلتها متهجدة، وبعد صلاة الصبح رفعت رأسها من سجودها الذي أطالت به، والدموع رسمت على خدها طريقاً، رفعت يدها متوسلة للخالق أن ينزل عليها الصبر بما سوف يأتيها.

مع خيوط الفجر الأولى للصباح، فتحت الباب وجلست؛ لأنها لم تعد تطيق الانتظار، أخذت تنظر الى الطريق بعيون دامعة والذكريات تحاصرها قبل عشرين عاماً في مثل هذا اليوم استقبلت به زوجاً شهيداً أعدمه الطاغية، واليوم تنتظر أن يعود إليها ابنها سالماً معافى .

مرت ساعة وإذا بمجموعة من السيارات تسير على هذا الطريق أدركت ان احساسها لم يخب، حاولت الوقوف، لكن كأن أحداً سرق منها قوتها، استجمعت شجاعته ووقفت وإذا بنعش يدخل الطريق ركضت اليه حافية، أنزل النعش لها، كشفت عن وجهه الذي يشبه القمر، ثم همست في أذنه: هنيئاً لك يا بني، وصلت الى ما تريد، وأكملت طريق والدك وتوجته بالشهادة، ثم اقتربت منه أكثر وشمته الى أن فقدت آخر أنفاسها على صدره، سقطت المسبحة من يدها وتناثرت حباتها كما تتناثر قطرات المطر لتنتهي حكاية بطولة على مدار الزمن.





من أدب فتوى الدفاع المقدسة

(يكفي أني اليوم شهيد)

علاوي حسين محمد

التي تستغيث بك لتتخذ عرضها هي ابنة بلدك ابنة انسانيته، هل يُعقل أن تتركها؛ لأنها ليست على دينك، كيف يفرقنا دين وهو الذي جاء ليجمع الإنسانية.

قلت يوماً لصديقي: أريد منك أن تهديني راية الحسين، عساها تقبلني شهيداً، الشهادة هوية، لا أحد يستغرب وجودي بينكم أيها الشيعة، فقد كان في طف الحسين عثماني الهوى، ونصراني، وتركي، هل أرثدي راية الحسين؟ نعم سأرثديها وأتعصب بها، وأنا الرجل الذي أريد أن أقول: ليس في العراق طائفية، نعم، ارتديت راية الحسين، وحين لبستها ناديت (لبيك يا حسين)، ويكفي أني اليوم شهيد.

صوتي وصمتي، فما نفع المرايا وعينك ليست معك، بلادي المسلمة تحتل باسم الدين، عصابات خرجت من متاحف مينة لتحول العراق الى مقبرة عقول متحجرة، سورت فكرها بالموت، تقدر أن تقتل وتحرق، فهل شعر بما يؤلني، انها تتحدث باسم مذهب السنة، أردت أن أرفع صوتي قلت: نصرة الحسين لا تحتاج الى هوية، تحتاج الى ولاء انساني الى مسؤولية، فلذا صفت من ثقافتي تربيتي انسانيته هوية موقعة من الحشد الشعبي، قل سنتجاوز في هذه المسألة أيضاً: هل نقف عند حضور أبله لطائفية زرعها البلهاء، وطني يُسلب، يناديك، يستغيث بغيرتك وتاريخك وتاريخ بيتك، ولتكن من أي طائفة، فأنت ابن العراق، تلك

برأسي، وما هي المعلومات التي تريدها، هل هي مجرد معلومات؟ قلت: أنا أعرفها، أكاديمي هاجر الى فنلندا، الكثير يعتبر هذا المنجز الحياتي نعمة لا بد أن يقتنع بها الانسان، فكم من شاب يتمنى اليوم الهجرة الى بلاد الله بعد التخرج من كليته، وكأن العراق لا يستحق نجاحات أولاده، أشعر به بكى، وقال: وكأنك بنفسك، وأعتقد أن مثلك لا يحتاج الى حوار، لقد أدركت معناني.

اليأس يا أخي، لا يحتاج الى مدينة، فكل مدن العالم لها أرضية خصبة لليأس، وما نفع الصمت وبعض الصمت ذليل، هل تدرك أن صمتك في بلادك يختلف عن صمتك في مدن العالم؟ لا أحد يستطيع أن يسرق

القضية ليست قضية حرب وهجومات وموت، القضية كيف يستطيع الانسان أن يصل الى أعلى مستويات النضوج، فإذا كنت ممن يدرك معنى الصمت الصارخ في أعماقي، تعال واجر ما شئت من حوار، وعليك أن تدرك وأنت الصحفي المعروف اني خارج دائرة الحرب، فلا تسألني عنها، قلت له: كيف يا محمد وأنت فيها؟

قال وهو يبتسم: تجاوزتها منذ زمن، منذ أن تجاوزت نفسي وأدركت ما معنى أن يحدث ما يحدث منذ قديم التواريخ، حرب تشعل حرباً، فلا تقلق، أنا كلي بهجة أنتظرك، وأنتظر الحوار، قلت له: وأنا أيضاً ليست لدي أسئلة، فأجابني: حتى أنا لا أستطيع أن أعرف ما يدور

تساؤلات إعلامية...

اللجنة الإعلامية

الروتين:

ماذا قدّم لنا التطور العلمي والتجدد الإلكتروني الذي سهّل الكثير من الاجراءات التواصلية؟

هل تخلصنا من الروتين في انجاز معاملاتنا العامة والخاصة؟

هل نُفذت الاجراءات الالكترونية في دوائرنّا، أم مازال دور (العرضالحجية) قائماً؟

هل تخلص التربوي من عصاه التي عشعشت في رأسه، ومازال يعتقد أن الثقافة التربوية لا تنهض إلا بالعصا؟ مع تمكن المستحدث الرديء الذي يعيش فينا، وبين مملكته النفسية، ليصبح قانون عروش عمرت البقاء على المنهج الاحترازي، كلُّ يبعد المسؤولية عن عنوانه، وليكن بعده ما يكون، علينا أن نبعد الروتين عن نفسياتنا، وأرواحنا، وأفكارنا؛ كي نتجدد.

التفاؤل:

قالوا: إن المتفائل ينظر إلى نصف الكأس المملوءة، هل هذا هو معنى التفاؤل وانتهى الموضوع؟ هل يعني أن المتفائل لا يمتلك أحاسيس الألم والخوف والتردد والأسف والشك، مثلما لديه الفرح والبهجة والسعادة.

أعتقد أن للمتفائل نظرة متفائلة حين يجابه أزمات ومواقف شخصية من وقت لآخر لا يسمح لنفسه بالانغماس في الشعور بالحسرة أو اليأس أو يعاني تأثيراً سلبياً على غيره من الأشخاص، والتركيز على القلق يخلق الاضطراب ويقتل الحماس والحيوية، التفاؤل يملؤنا شحنة عظيمة من الحماس والقدرة على الابتكار والذكاء الخلاق.

الابتسامة:

هل نؤمن بأن التربية تحتاج الى الأب قبل الابن؟

أن نزرع الابتسامة في أولادنا؛ كي يبتسموا للحياة في الغد، وأن نزرع الثقة فيهم لتتحول في المستقبل إلى تمكن قادر على زرع الابتسامة في ضمائهم، أو ما يسمى بالوجدان، وهذا لا يأتي إلا بصدق الآباء معهم، وأن نشعرهم بأنهم عماد المستقبل، وهذا لا يكون إلا بزرع الابتسامة في أرواحهم ونفسياتهم؛ لنعوّدهم أن لا يضايقوا في حياتهم إنساناً أبداً، وهذه تربية بيت.

الندم:

هل يكفي الندم ليرفع الذنب عن تصرف الظالم؟

هل يمحي الندم السيئات؟ طيب والمجروح، هل يداوي جرحه ندم الجارح، وما هو الندم؟ لماذا لا نفكر أن نبعد أنفسنا عن الظلم قبل وقوعه؟ لماذا لا نتعامل مع الناس بشفافية؟ ثم هل هناك ندم فاعل وندم مرفوض، لو رجعنا الى التاريخ وقرأنا ندم الحر بن يزيد الرياحي، والمنقلبين على الذات نجحوا؛ لأنهم ندموا والفعل قائم، وإلا ما نفع ندم سويد بن عبد الله الجعفي الذي رفض دعوة الحسين (ع)، فجاء إلى قبره نادماً دون أن يقدم فعلاً إيجابياً يرقيه إلى جانب التائبين؟



لا على التعيين...

قصتي مع محفظتي

محمود هاشم

أن نفكر كشباب في أمر ضبط مصروفنا اليومي، وفكرة الادخار تحتاج الى هدف يسنده، وحين ندرك معنى أن نصنع لأنفسنا خطة، أن نخطط ماذا سنودع في محفظتنا؟ وماذا سنصرف؟ نتحكم في مصروفنا اليومي، ونتحكم في أن نشترى ما نحتاجه كخطوة ناجحة، وتقيد لمساعدة الأهل والعائلة، وتحقيق ما نريد، وهذا يجعلنا نتعلم من المستقبل كيف نعمل على تحقيق الرغبات، وتحقيق الأهداف لتأمين احتياجاتنا.

أولاً نفكر كيف ننظم مصروفنا اليومي؟ وكيف نكون دقيقين في ضغط احتياجاتنا ومتابعة المصروفات اليومية بين مصروف ثابت ومصروف متحرك، ونخفض الاحتياج والنظر في الإنفاق غير الضروري مثل: تناول طعام المطاعم والأكلات السريعة والراقية والنفقات المتغيرة التي يمكن أن نسيطر عليها، مثلما نفكر بالحفاظ على أنفسنا، وهذا سيساعد رب العائلة ليضيف على الحساب احتياجاتنا، فلماذا نحن خففنا عنه، وحققنا الهدف، هذا يجعلني أتضايق جداً اذا صرفت ديناراً في غير محله، وهذه القضية لا علاقة لها بالبخل، بل هي موازنة ذكية من أجل الحصول على السعادة.



الأخضر لون الحياة

سماهر الخزرجي

لا شك أن للألوان مدخلية في حياة الإنسان، من حيث تأثيرها سلباً أو إيجاباً، فقد أجرى المختصون تجارب عدة في مختلف البلدان عن تأثير الألوان على الإنسان، فتبين أن تأثيرها ليس منحصراً في شخصية الإنسان، بل يصل لعمق النفس البشرية وعلى الخلايا الداخلية..!

فاللون الأخضر مثلاً، يحافظ على توازن الإنسان وعلى بقاء

ذهنه متيقظاً صحيحاً، ويحفز الذاكرة ويساعد على تدارك المعلومات عن طريق العصف الذهني، وكذلك يخفف الضغط النفسي والداخلي على الإنسان، ويبعث في نفسه الانتعاش والفرح والسعادة.

وقد جاء ذكر اللون الأخضر في القرآن الكريم على ثلاثة أنحاء: نحو يصف فيه لباس أهل الجنة في قوله تعالى: «... وَيَلْبَسُونَ ثِيَابًا خُضْرًا مِّن سُنْدُسٍ

وَإِسْتَبْرَقٍ...» (١). ونحو يصف فيه فراش أهل الجنة بقوله تعالى: «مُتَكِّينَ عَلَى رَفْرَفٍ خُضْرٍ وَعَبْقَرِيٍّ حِسَانٍ» (٢).

ونحو يصف فيه بديع خلقه بقوله سبحانه وتعالى: «وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ نَبَاتَ كُلِّ شَيْءٍ فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ خَضِرًا نُّخْرِجُ مِنْهُ حَبًّا مُتَرَاكِبًا» (٣).

أما بالنسبة للأطباء، فقد

كانت ملابسهم في غرف العمليات الجراحية بيضاء، إلا أن الخبراء أكدوا أن اللون الأخضر قد يكون مناسباً بشكل خاص لمساعدة الأطباء على رؤية أفضل في غرفة العمليات؛ لأنه عكس الأحمر في ألوان الطيف الشمسي، فاللون الأزرق أو الأخضر يمكن أن ينعش عين الطبيب عند النظر للأشياء الحمراء، بما في ذلك لون الدم أثناء الجراحة؛ لأن الدماغ البشري يفسر الألوان



بالنسبة لبعضها البعض، فطالما بقي الجراح يحدق في شيء أحمر غالبية الوقت، فإنه تتلاشى الإشارة الحمراء الموجودة في الدماغ مما قد يجعل من الصعب عليه رؤية الفروق الدقيقة، فيكون الحل بالنظر إلى شيء أخضر من وقت لآخر لتبقي عيون الطبيب أكثر حساسية للتغيرات في اللون الأحمر، وكذلك لأن استمرار التركيز على اللون الأحمر قد يجعله يرى خطوطاً خضراء وهمية على أي خلفية بيضاء، وهي تشبه البقع التي نراها بعد رؤية وميض ضوئي. وتحدث هذه الظاهرة؛ لأن الضوء الأبيض يحتوي على جميع ألوان قوس قزح، بما في ذلك اللون الأحمر والأخضر، ومع استمرار رؤية الدم ذي اللون الأحمر، فالمسار الأحمر في الدماغ يصبح متعباً، لذلك يشير المسار الأحمر المقابل للأخضر إلى اللون الأخضر، فإذا نظر

الطبيب إلى الملابس الخضراء أو الزرقاء بدلاً من البيضاء، فإن هذه الأوهام اللونية المزعجة سوف تمتزج تماماً ولن تصبح مصدر تشويش.

(١) سورة الكهف: ٣١.

(٢) الرحمن: ٧٦.

(٣) الأنعام: ٩٩.



استطلاع رأي...



(الكذب الأبيض)

الكذب إخبار عن الشيء بخلاف ما هو فيه، ولقد حرمه الله تعالى، واعتبره من الكبائر، وقال أمير المؤمنين (عليه السلام): «شر القول الكذب»، فللكذب آثار سلبية وعواقب خطيرة، أين موقع الكذب الأبيض إذا كانت فيه مصالح العامة، وأثار حميدة تفوق الأضرار والمفاسد مثل: الإصلاح بين الناس، أن يستعين بالكذب لحل النزاعات، وكذلك المكيدة في الحرب؟

سوسن عبد الله

رأي مختص:

قبل أن نتوجه الى الاستطلاع، استوقفنا رأي الأستاذة سهى سلوم/ باحثة اجتماعية لمعرفة رأي أهل الاختصاص، قالت: لا تقف القضية عند حدود

التعريف أو توضيح المهام، لكن الذي نخشاه هو أن يغدو الأسود والأبيض أسلوب حياة يضيع عندها الخط الرفيع الفاصل بين الصدق والكذب، ويختلط ما يشين بما يقرب له، ويسود

التشويش النفسي لدرجة تصديق الشخص من الأكاذيب، الكاذب الحقيقي هو الذي لا يعرف خداعه؛ لأنه يكذب بالصدق، وتتيه بوصلته عند محاولته تمييز كذبه من صدقه.

الأستاذ جمال جاسم/ مستشار اعلامي:

من خصائص الإسلام انه دين يجمع بين المثالية والواقعية في توازن وتناسق، ولا يكتفي بالمثاليات المجنحة دون النزول



والكذب لا ألوان له سواء كان أبيض أو اسود كله كذب.

أحمد فؤاد القيسي / موظف:

الكذب آفة سببها البعد عن الدين، ديننا يبعدنا عن الكذب؛ لأن الكذب يهدي الى الفجور والفجور الى النار، لكنه أباح لنا الكذب في ثلاثة أمور: من اجل الإصلاح بين الناس، ثانياً كذب الرجل على زوجته، ثالثاً الكذب في الحرب.

حوراء كامل تقي / مدرّسة:

الكذب الأبيض يعني حسن النية بدافع الرضا على حماية من يكذبون عليهم من الصدمات وردود الفعل الغاضبة، الكذب

الى أرض الواقع الذي يعيشه الناس، الإسلام منهج الله الذي يعلم الحياة وضرورات الناس ما جعله يرفض الكذب في مواقع معينة؛ مراعاة لطبيعة البشر، وتقديراً لما ينزل بهم من ضرورة. ظاهرة الكذب حرام؛ لما فيه من الضرر، ويقول حكيم: إن الكذب في بعض المواطن خير من الصدق، مثلاً في اصلاح ذات البين، أو استمالة قلب الغاضب أو الزعلان، الكذب هنا مباح، لكن في الأصل الكذب حرام.

هدى عبد زيد / موظفة:

يعد الكذب نوعاً من الهروب الآني، يكذب الشخص نفسه، ولكنه لا يعرف بأنه يكذب؛ لأنه يخاف انساناً مثله، ولا يخاف الله الذي حرم الكذب الذي يؤدي الى الهلاك، الكذب بكلمة تقال لزائر أن لا أحد في البيت، او يخبر المعلم انه كان مريضاً،

ليس ابيض، والوعود التي تطلقها الحكومات تخدر الشعب، وتجعلهم يتأملون الخير ليس أبيض.

الخلاصة:

الموضوع يمتلك حساسية عالية؛ لكون الخط الذي يميز الكذابين خط رفيع ويحتاج الى ذكاء، والجمهور يدرك لا شرعية للكذب، فأبيضه يعني ثمة تأجيل لمصادقية الكذبة، آراء تميزت بالدقة والموضوعية.

الصادر بنية حسنة هو الكذب الأسود، يعبر عن سوء نية، وهذا هو الحرام، الزيف حرام، والخداع حرام، وعدم الأمانة كذلك، بينما الكاذب في الكذبة البيضاء يعرف نفسه ونواياه، ويعرف انه يريد الخير، فيما الأسود يريد ان يعرف انه يكذب ويخدع نفسه والآخرين.

إذن، لا بد من الانتباه لمعلومة ان كذب السياسيين على الناس



مزرعة حامل اللواء ترفد السوق المحلية بما يقارب ١٨ طناً أسبوعياً من محصول البصل

بعد نضج محصول البصل في مزرعة حامل لواء السلام، انطلقت حملة جنيه، وهو على نوعين: الأصفر والأبيض، ويمتاز بكونه من ذات الأصناف الجيدة والمرغوبة في الأسواق المحلية. مضافاً: بلغ الانتاج ما يقارب ١٠ الى ١٢ طناً من نوعية البصل الأصفر، وكذلك ما يقارب ٥ الى ٦ أطنان من البصل الأبيض، حيث اعتمدنا في عملنا على الأيدي العاملة المحلية من مهندسين ومزارعين يمتلكون خبرات طويلة في هذا المجال. موضعاً: بعد الانتهاء من اعمال الجني، يتم تسويق المحصول الى علوة خضار كربلاء المقدسة، وأيضاً الى

باشرت الملاكات الفلاحية العاملة في مزرعة حامل لواء التابعة الى قسم الشؤون الزراعية والثروة الحيوانية بجني محصول البصل ذات الجودة العالية؛ لرفد السوق المحلية وسد احتياجه، الأستاذ علي مزعل رئيس قسم الشؤون الزراعية والثروة الحيوانية التابع الى شركة الكفيل للاستثمارات العامة بين قائلاً:

أحمد صالح





مدينة النجف الأشرف، وبعض المراكز التسويقية في العاصمة بغداد ومدينة بابل، وكذلك مدينة البصرة وبعض المدن الشمالية.

وأكد لايد قائلاً: تعتبر هذه التجربة الثالثة بالنسبة لزراعة محصول البصل في هذه المزرعة، وقد شهدت التجريبتان السابقتان نجاحاً واضحاً، وما يؤكد ذلك ما لمسناه هذا الموسم من زيادة في كمية الانتاج بعد زراعة ما يقارب ٥٠ دونماً تم الاعتماد فيها

على البذور المنتجة في شركة خير الجود، وأيضاً الأسمدة العضوية التي يتم انتاجها في ذات الشركة، التي كان لها أثر واضح على جودة المحصول ووفرته.

ومن الجدير ذكره أن العتبة العباسية المقدسة حرصت على دعم القطاع الزراعي في البلد من خلال تبني منظومة زراعية متكاملة تكون تحت اشراف ملاكات محلية لها خبرة واسعة في هذا المجال.





معمل انتاج بلوك العتبة العباسية

يعتمد تقنية حديثة للحصول على منتج أكثر رصانة

يشهد معمل البلوك والمقرنص أحد تشكيلات قسم المشاريع الهندسية في العتبة العباسية المقدسة مراحل تطويرية عدة، حيث أضحى اليوم أحد أهم المنشآت الصناعية التي تخدم الحركة العمرانية في محافظة كربلاء المقدسة وبعض المحافظات الاخرى.

حقق معمل البلوك المقرنص التابع للعتبة العباسية المقدسة أهدافاً عدة من خلال اعتماده على طرق صُنفت الأكثر تطوراً في هكذا مشاريع مهمة، تخدم الحركة العمرانية في البلد، ويعد هذا المعمل أنموذجاً متكاملأ؛ لما يحتويه من وسائل تضمن رصانة المنتج، فضلاً عن الطرق المعتمدة التي توفر السلامة للعاملين والبيئة. واستكمالاً لخطة النجاح المحققة في هذا الصرح الصناعي، اعتمدت تقنية معالجة البلوك المنتج في المعمل التي كان لها دور في اختصار الوقت وزيادة القدرة الانتاجية، وعن هذه التقنية تحدث المهندس جعفر القطب مدير المعمل قائلاً:



الجودة.

وتابع قائلاً: ضمن الخطط التطويرية التي حققها العمل، هو اخراج مادة البلوك التي ينتجها وهي تحمل مواصفات عالية من حيث قوة المقاومة، وأيضاً الكفاءة التي تعطيها من خلال ادخالها في عملية البناء، وجزء من تحقيق ومواكبة للتطور الحاصل تم ادخال تقنية معالجة البلوك بالبخار من خلال اجهزة خاصة وغرف يتم ادخال المنتج

مضيفاً: حرصنا في هذا الموقع على اعتماد كل ما من شأنه أن يكون اضافة نوعية للمنتج الذي يخرج من المعمل؛ نظراً لارتباطه بشكل مباشر بالمشاريع العمرانية سواء الخاصة بالعتبة العباسية المقدسة أو المشاريع الأخرى على حد سواء، وقد أثبت انتاج المعمل كفاءته، ونال استحسان الجهات المستفيدة منه، خصوصاً وأن المعمل قد حصل على شهادة الايزو (٩٠٠١) المعتمدة في

فيها واخرجه بمواصفات أكثر قوة ومتانة. وجاء هذا الخط بدلاً عن الطرق التقليدية المتبعة في اكساب مادة البلوك المقاومة وهي طريقة الماء والتي تستغرق ما يقارب ٧ أيام للحصول على النتائج المطلوبة، فيما تحتاج تقنية المعالجة بالبخار الحديثة الى ٧ ساعات فقط، فضلاً عن المواصفات التي تضيفها هذه الطريقة على عكس الطريقة

القديمة، وقد شكلت هذه الخطوة قفزة نوعية في الانتاج إذ تعد الأولى من نوعها على مستوى البلد. وتجدر الاشارة الى أن معمل البلوك والمقرنص هو أحد أهم المشاريع الخدمية التي اطلقتها العتبة العباسية المقدسة، وكان له دور واضح في رفد مشاريع المحافظة بالمواد ذات الكفاءة العالية التي أظهرت نتائج موافقة للمواصفات العالمية.

الأشهر العربية

سمانة العبيدي

غمرت (ربيع الأول) بشاشة الأنبياء،
فقام ليوزع حلوى فضّ الخصام على
الجالسين .

بعد أن استتبّت السكينة في المجلس،
قرأ (ربيع الثاني) بعض الأحاديث النبوية
-المنسية نوعاً ما- تصدرت عناواناتها كل
من: التسامح، الكرم، وآداب القول .

عندما انتشرت البلاغة في الأرجاء،
اغتم (رجب) الفرصة، وفجر في الوسط
خطبة للإمام علي، اقشعرت منها أيام

انتفض (صفر) غضبان مُعترضاً، كأنه
لا يريد سماع مُقترحاتٍ أخرى .

قال (جمادى الأولى والآخرة) :لله درك
يا صفر، فليس الحزن لبّ القضية، المأساة
لأبد أن تجر خلفها ظفراً وانتصارات.

بعد أن نبكي على الحسين سينتظر منا
تطوراً وازدهاراً، وإلا سيبيكي هو علينا..!
كان لحن قولهما شجياً ومؤثراً حقاً، لقد
خُيّل لي بأن الزهراء شخصياً من كانت
توضح المسألة.

عُقدَ البارحة مجلسٌ للشورى، وكان الأول
من نوعه، جلس الحضورُ بشكلٍ متقابل
ناشرين آراءهم على المنضدة قرب أقذاح
من الماء والعصير .

بدأ (محرم) أولاً بعرض مقترحاته،
والتي تلخست بما أدناه:

- ١- تجسيد النهضة الحسينية أخلاقياً .
- ٢- إقامة مجالس توضح مفاهيم الثورة،
وكيف للمرء أن يكون نائراً حضارياً .
- ٣- ...

الأشهر جميعها، ثم أكمل يقول:

حقاً كان عليّ علياً، نحتاج أن نستسخ هذه الشخصية، ونفرطها على العالم بأسره، لكن من المستحيل أن يتحمل الجميع عدله ومساواته، لا فض فوه الذي قال:

«لو جئت الآن لحاربك الداعون إليك وسموك بأسماء تحزبية جهوية».

أطرق (شعبان) ملياً في الأرض، مستشعراً عظمة المذكورين أعلاه، ومن باب الملاطفة نثر بعض الحلوى على رؤوس

الحضور، كان مرحاً في الجلسة، كما كان الحسان في حجر جدهما .

لم يلتفت أحد إلى دخول وقت الصلاة سوى (رمضان) الذي كبر وهلل ثم قال:

العبادة في كل موضع، والله في كل زمان. فرش (شوال) السجاد للجميع، ورحب

بمن أسبغ وضوءه، ثم وقف في الزاوية كأرجوحة عيد خاوية .

انتبه (ذو القعدة) لابتعاده فذهب إليه ودعاه ليتشاركاً معاً نفس السجادة، كأنه يعرف الغربة حق المعرفة..!، كيف لا فهو

شهر غريب طوس .

تمت الصلاة والجلسة وغادر المدعوون .

بقي واحد فقط، جالس في إحدى الزوايا يتمتم بمفرده .

لم ما تزال هنا يا ذا الحجة؟ قال:

الدعاء بعد الفرائض مسموع مستجاب، وها أنا أدعوا لأخواني الأشهر، أنا أحج نيابة عنهم -إن صح التعبير- وأذكر أسمائهم، هم وأمانيتهم عند الحجر الأسود، عسى أن يعود أبيض يوماً ما .



سَمٌّ فِي عَسَل

الكاتبة: أ. نعمت أبو زيد

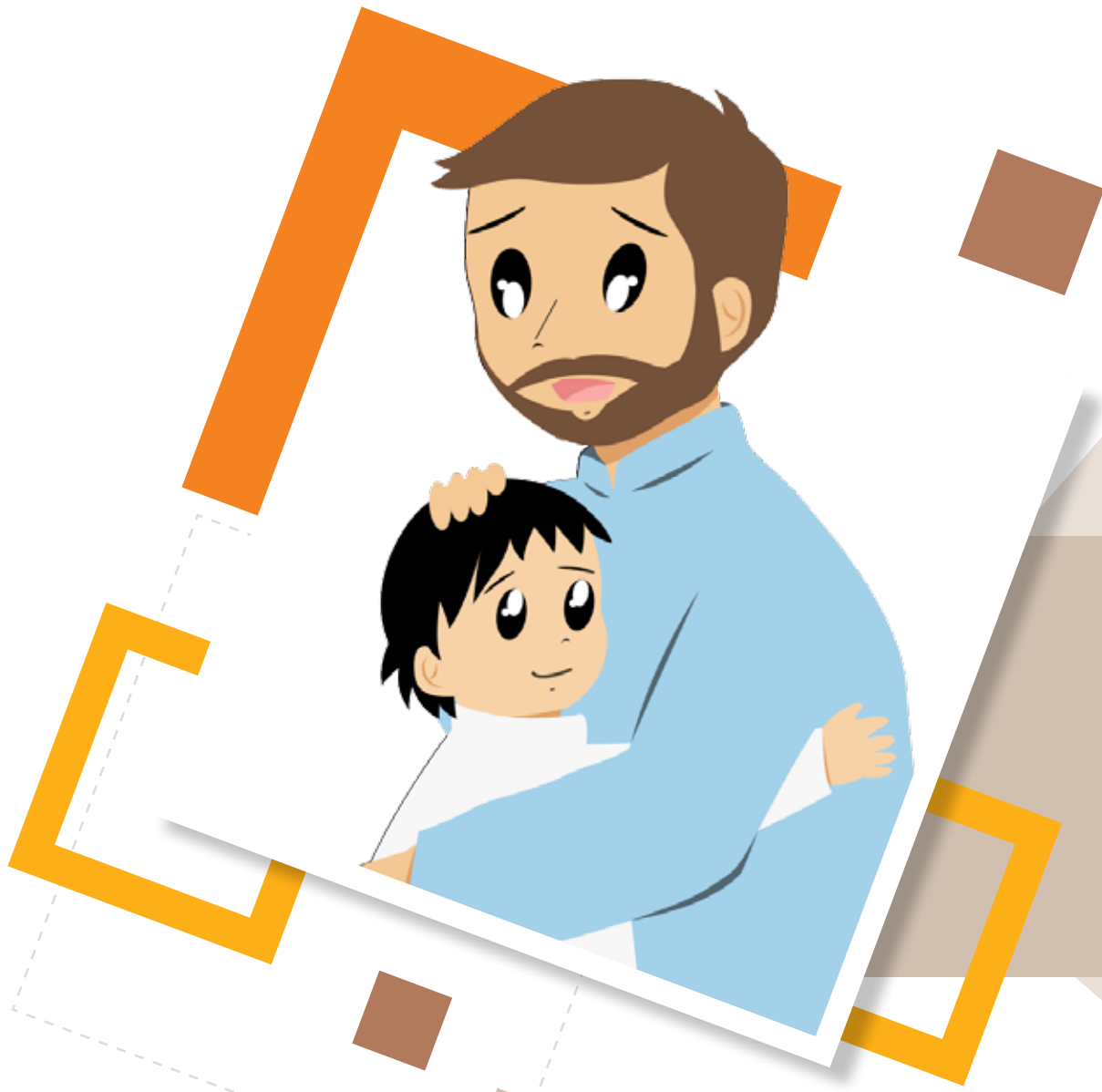
تُعتبر القيم الأسرية منظومة من مجموعة قيم تُشكّل ثوابت راسخة: كالتربية الحميدة والثقافة العامة والهوية الوطنية والانتماء وغيرها، فتعمل الشعوب على تنمية هذه المجتمعات وترقيتها بأساليب متعدّدة منها المسلسلات، فالمسلسلات هي سلسلة من الحلقات التلفزيونية المتتابعة بأنواعها: (الدرامي، الكوميدي، الاجتماعي، أو التربوي) والتي بالغالب تُجسّد حالة مجتمع معيّن مُسلّطة الضوء على أحداثه وقيمه الإيجابية منها؛ لتثبيتها ونشرها، أو السلبية لتعديلها واستبدالها بأفضل منها.

وبما أنّ هذه المنظومة الأسرية محطّ أنظار الكثير من الدول المسيطرة التي تسعى إلى اختراقها لتزرع بنيانها وتتدخل في تركيبها، فهي تستخدم المسلسلات كسلاح ناعم ويد خفية تنقل القيم الثقافية بين البلدان.

وتختلف أهداف ورسائل هذه المسلسلات بحسب مناطق إنتاجها وإخراجها (فمنها الأميركي والتركّي والهندي وغيرها) وما هو المجتمع التي ستوجّه إليه لتبثّ أنواعاً مختلفة من الثقافات والقيم الغازية والمفاهيم الجديدة، أو تعمل على تعديل بعضها وأحياناً تعمل على إلغاء بعضها الآخر.

لذلك على المجتمع أن يتنبّه لما تحويه قبل أن يتلقّفها ويحترز من سلبياتها وما يترتّب عليها والتي نجدها كآلاتي:

١- تفكك الأسرة: فكما ذكرنا أنّ الهدف الأساس منها هو الأسرة، فهي سعت إلى استهداف الركن الرئيسي فيها ألا وهو المرأة؛ كونها الأكثر مشاهدة لهذه المسلسلات، فحاول أن يُزيّن لها التحرّر بمنظوره غير الديني، وحاول أن يطرح نماذج كقدوة ليُبعدها عن قيمها وعقّتها وحياتها وتسطيح أفكارها، وبالتالي تؤدي إلى مشكلات: كالطلاق، وإهمال الأسرة، وعدم تحمّل مسؤولية البيت.



٢- نشر نمط الحياة الغربية: فالمسلسلات الأجنبية تُعتبر ناقلاً ممتازاً لأسلوب الحياة الغربية بأنها الأفضل والأجمل، وتروج السّفور والاختلاط والصداقة بين الجنسين والحرية المطلقة دون مراعاة الأمور الشرعية والدينية.

٣- التأثير على الأطفال: عندما يشارك الطفل الأهل في مشاهدتهم المسلسلات، فإنّ الأفكار ستتسلّل إلى عقله دون تفكير وتنمو معه دون رادع.

٤- إضعاف التدين: فهي تسعى الى ترويج المعتقدات العلمانية وتشويه الدين وابراز صورته على أنه يُحدّ الفكر والحركة، وتدعو الى التهاون في الواجبات الدينية من خلال الاقتداء بالنماذج المُصطنعة.

أمام هذه المُغريات والغزو الثقافى لا بدّ من اتّخاذ جملة من الإجراءات لحماية أنفسنا وأولادنا: أولاً: لا بدّ من الحذر من الأهداف التي يسعى اليها الغرب

في استهداف إسلامنا وقيمنا وأخلاقنا لإضعاف مجتمعتنا الحصين. ثانياً: نشر التوعية من مخاطر هذه المسلسلات والتوجيه نحو البدائل التي تحمل قيماً أسمى وأهم لبناء الفرد.

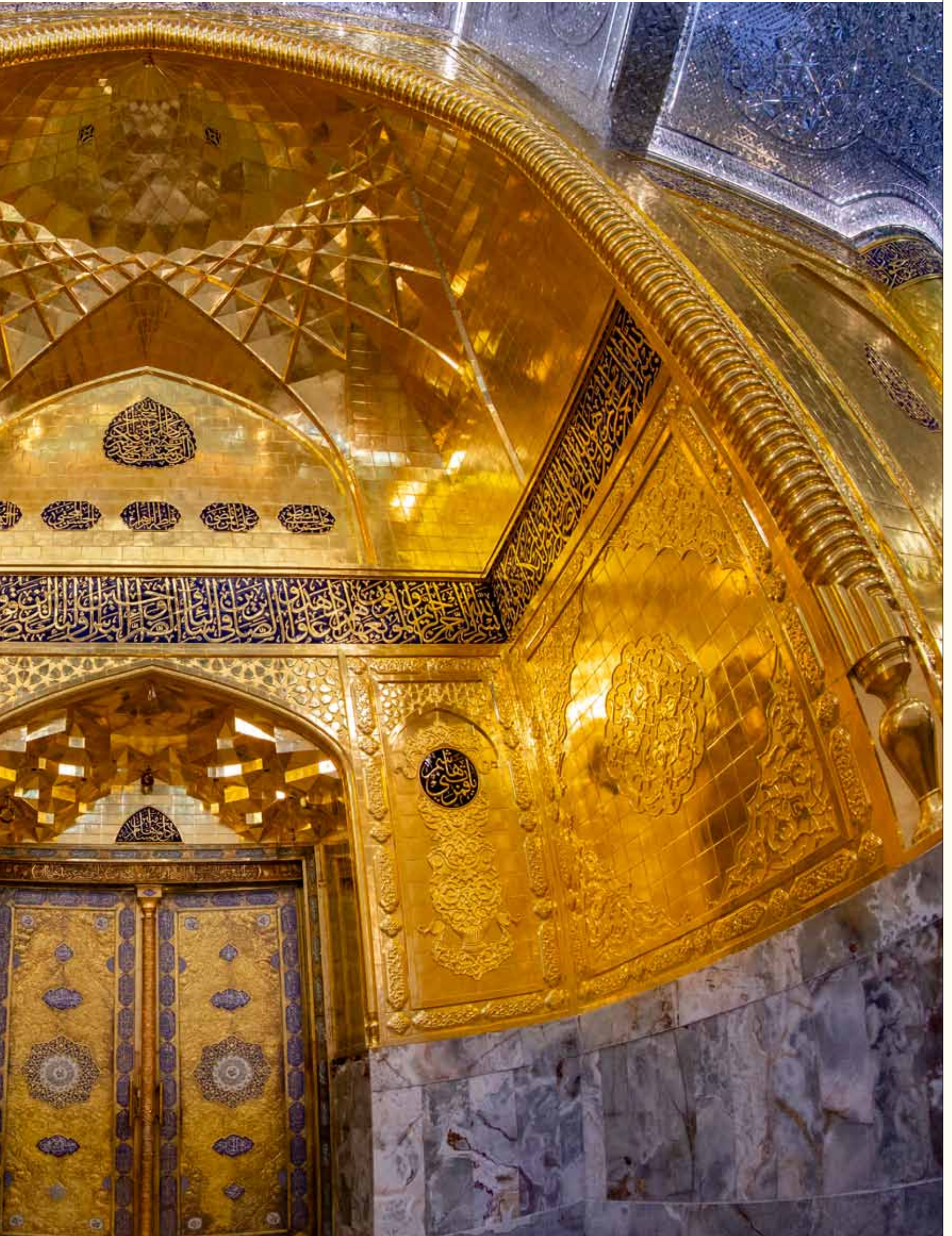
ثالثاً: يتوجّب على المدارس اتباع مناهج تربوية متقدّمة تمنح الوعي اللازم للطلاب حول مخاطر نظرية العولة ومدى تأثيراتها على الجيل القادم. رابعاً: دور وسائل الإعلام من

إذاعة وتلفزيون ووسائل تواصل

اجتماعي في توجيه أكبر شريحة ممكنة نحو اكتساب قيم فاضلة عوضاً عن تلك المنحطّة.

خامساً: دور الأهل المسؤول في حماية ومراقبة أولادهم بالتزامن مع المؤثرات الخارجية المتنوّعة والمزيّنة بكافة الإغراءات.

المجتمع بأكمله أمانة في أيدينا، علينا أن نتعاون جميعاً لحفظه بما أوتينا من قدرات ولا ننسى أنّهم يدسّون لنا السمّ في العسل؛ ليسلبونا إسلامنا وأخلاقنا العريقة.





صحن أبي الفضل العباس عليه السلام يزدهي ألماً افتتاح مشروع باب القبلة وإيوان الذهب

شكلت المشاريع العمرانية التي شهدتها صحن أبي الفضل العباس عليه السلام منظومة خدمية متكاملة طيلة فترة العقد المنصرم، وما يزيد عليه من سنوات العطاء والجهد المتفاني الذي قدمته ملاكات العتبة العباسية المقدسة العاملة في قسم المشاريع الهندسية، إذ أثمرت هذه الجهود مشاريع عمرانية، كان لها أثر كبير على البنى التحتية للصحن الشريف، أعمال متنوعة حققت أهدافاً عدة، أبرزها الانجاز بأيدٍ عراقية خالصة، فيما كان لهذه المشاريع دور في استيعاب جموع الزائرين، وتوفير الأجواء المثالية لتأدية الزيارة.





المهندس ضياء الصائغ

كربلاء المقدسة، انطلق الحضور نحو الافتتاح بعد بتلاوة قرآنية مباركة، أعقبها قصيدة تؤرخ هذا المنجز ألقاها السيد عدنان الموسوي.

وفي حديث عن هذين المشروعين، بين رئيس قسم المشاريع الهندسية الأستاذ المهندس ضياء الصائغ بين قائلاً:

المقدسة مشروعى باب القبلة، وأيضاً أعمال تذهيب الطارمة، وشهدت أعمال المشروعين تحديات كبيرة على مختلف المستويات، ولكن بجهود المخلصين تم تجاوز العقبات ليظهر هذا المنجز للعيان، وهو يحمل بين طياته إبداعاً هندسياً

يُضاف الى سلسلة الإنجازات والمشاريع في العتبة العباسية

الاسلامي، وأيضاً التقنية الحديثة في أعماله، فضلاً عن الحفاظ على النسيج الجمالي الخاص بهذا الجانب، فبالترامن مع عيد الغدير الأغر، افتتح المتولي الشرعي للعتبة العباسية المقدسة سماحة السيد أحمد الصافي (دام عزه) المشروعين بمشاركة الأمين العام ونائبه وأعضاء مجلس الادارة ورؤساء أقسام العتبة العباسية المقدسة، وبحضور رسمي تمثل بمحافظ

وبرز مشروع توسعة باب قبلة صحن أبي الفضل العباس عليه السلام أحد أهم المنجزات لما لها من رمزية وجدانية لدى الزائر، من جانب آخر تعتبر ممراً لدخول المواكب المعزية خلال أيام محرم الحرام وصفر الخير، وأيضاً المناسبات الدينية الأخرى على مدى العام. أما المشروع الآخر، فهو مشروع ايوان الذهب (الطارمة) حيث امتزج فيه الفن المعماري





المهندس حميد مجيد

مكّملًا لمرحلته الأولى التي شملت الأجزاء الواقعة على كتفي هذا الباب الأيسر والأيمن، وستزيد من إضفاء الجانب الجمالي للعتبة المقدّسة والمحافظة على منشأتها العمرانيّة، مع المحافظة على نسيجها المعماري والتراثي ببصمة حضاريّة ذات متانة وكفاءة عالية.

عديدة منها اللّمسات التصميميّة التي حافظت على النسيج المعماريّ العامّ للعتبة المقدّسة، والتناسق والتناغم بين جميع نقوش وزخارف البوّابة رغم كثرتها وتداخلها، أمّا فيما يخصّ إعادة تذهيب جدران إيوان الذهب الكبير، فهو كذلك جاء

الطاهر، عبارة عن لوحات فنيّة وتحفٍ معماريّة غاية في الجمال والروعة.

أمّا مديرُ الشركة المنفّذة لهذين المشروعين، وهي شركة أرض القدس للمقاولات الإنشائيّة المهندس حميد مجيد، فقد أضاف قائلاً:

إنّ بوّابة القبلة لصحن أبي الفضل العباس (عليه السلام)، أصبحت بهذه الحلة تحفةً معماريّة فريدة من نوعها، وقد راعينا فيها أموراً

مميزاً؛ لما تميز به تصاميم المشروعين. مؤكداً: جاء المشروعان لتأكيد قدرة الكفاءات العراقية على إنجاز مثل هكذا مشاريع، وقد جُمع فيهما بين أصالة الموروث القديم وحداثة التنفيذ، وإنّ ما تمّ تنفيذه يُعدّ بحقّ لوحةً فنيّة في غاية الجمال، رسمت معالمها

أناملُ عقدت العزم على أن يكون هذا المدخل المؤدّي لصحن أبي الفضل العباس (عليه السلام) وحرمه





ملاكات وحدة الزراعة في مجمع الشيخ الكليني قُدْسُهُ أعمال متواصلة لإدامة الحدائق والمساحات الخضراء

فضلاً عن تواصل أعمال تعويض النباتات المتضررة، وتقديم الرعاية اللازمة لها عبر أعمال السقي والتنظيف.

مبيناً: إنّ أعمالنا لم تتوقف في المشتل، بل هي مستمرة ومتواصلة طيلة السنة، وقد أنتجنا ونقلنا مجموعة متنوعة من الشتلات بكافة أنواعها، ولا نختص بموسم أو فصل دون سواه، وذلك بحسب جدول زمني موضوع للكادر، حيث قمنا بنقل مجاميع جديدة من الشتلات، ووصلت أنواع هذه

وقد نفذت ملاكات قسم الزراعة في مجمع الشيخ الكليني قُدْسُهُ أعمالاً متعددة في المشتل التابع له، لجعل النبات خضلة تسر الناظرين، وقد أوضح مسؤول المجمع السيد علي مهدي الصافي جملة من هذه الأعمال: استبدال الزهور في السنادين، ورعايتها؛

وتضمنت أعمال إدامة وسقي مشتل المجمع، وإدامة السنادين دائمة الخضرة في المشاتل التابعة للقسم لزراعتها في سنادين،

اهتمت العتبة العباسية المقدسة بزراعة مساحات كبيرة من الحدائق؛ لما لها من أهمية بالغة في خلق أجواء طيبة لمدينة كربلاء المقدسة وزائريها، حيث بلغت المساحات الخضراء والحدائق الداخلية والخارجية في مجمع الشيخ الكليني قُدْسُهُ ما يقارب ٣٠ حديقة، فيما يحرص المجمع على إظهاره بجمالية خلّابة، ما يجعل المدينة أنموذجاً مشرفاً في التفرد والجمال، وأن تتبوأ مكانة متميزة في الحداثة، وتكون مثلاً يُحتذى به.



السيد علي مهدي الصايغ

وبالتعاون مع منتسبي المجمع في ظل ارتفاع درجات الحرارة في فصل الصيف، وذلك من أجل ديمومة المساحات الخضراء، والحفاظ على رونق وجمالية حدائقها العامة. وأضاف: إن أهم تلك المبادرات كانت حملة سقي الحدائق يومياً صباحاً من الساعة السادسة صباحاً إلى الساعة العاشرة صباحاً، ولمجموعة الدوام المسائي من الساعة السادسة مساءً إلى الساعة الثامنة مساءً. **حملة تنظيف وإدامة الحدائق:** وأوضح: إن عمليات التقليم تندرج ضمن متطلبات الآلية

ملاكات وحدة الزراعة حملة تنظيف الحدائق (الزوالي) من النوع قذيفة وجعفري وكزانيا، وجاءت هذه الحملة للتخلص من الأدغال الزائدة؛ ليكون المجمع أنموذجاً للمجمعات المثالية، فضلاً عن تزيين الحدائق وإظهارها بأبهى شكل. مبيناً: تعد هذه الحملة مكتملة لحملة شرعت بها لتقليم أشجار الكابرس بما يسهم في إظهار المجمع أكثر جمالية، وفي الوقت ذاته تقوية الأشجار ومساعدتها على النمو والاختضار.

والمصدر هذه المجاميع تأتي عن طريقين: الأول بنقله من المشتل على شكل سنادين بلاستيكية، أما الثاني عن طريق المكافحة بصورة مستمرة. موضحاً: إن تلك الخطوة تهدف

إلى إكساب المظهر الخارجي لشوارع وحدائق المدينة ألواناً مختلفة غير الموجودة حالياً، حيث أن هناك مجموعة من منتسبي وحدة الزراعة في المجمع تقوم بزراعة وتكثير الشتلات، وبأيدٍ فنية ذات اختصاص زراعي من ذوي الخبرات العالية في زراعة الشتلات بكافة الاختصاصات، وهذا ما أعطى للمجمع دوراً في التقدم والرقي بعمله.

حملة سقي وإرواء حدائق المجمع:

كذلك باشرت وحدة الزراعة بحملة سقي وإرواء حدائق المجمع الداخلية منها والخارجية

إلى إكساب المظهر الخارجي لشوارع وحدائق المدينة ألواناً مختلفة غير الموجودة حالياً، حيث أن هناك مجموعة من منتسبي وحدة الزراعة في المجمع تقوم بزراعة وتكثير الشتلات، وبأيدٍ فنية ذات اختصاص زراعي من ذوي الخبرات العالية في زراعة الشتلات بكافة الاختصاصات، وهذا ما أعطى للمجمع دوراً في التقدم والرقي بعمله.



يتكون من ثلاثة عناصر مهمة جداً تحتاجها أي نبتة، وهي المواد الأساسية لتركيب جميع الأسمدة، والمواد الثلاثة التي اشتق منها الاسم هي:

١- نيتروجين N يزيد من نمو الأوراق والأفرع.

٢- فوسفور P يشجع على نمور جذور قوية وصحية.

٣- بوتاسيوم يشجع على نمور الأزهار والثمار.

وهذه العناصر الثلاثة تتواجد بصورة طبيعية في التربة، لكن بالنسبة للنباتات الداخلية المزروعة في الأصص والحاويات أو الأحواض سرعان ما تستنفد هذا المخزون من التربة، وتصبح التربة الخاصة بها مفتقرة لهذه العناصر الثلاثة المهمة، ويكون الحل هو إمدادها بهذه العناصر الثلاثة التي نشير لها بالاسم: أن بي كيه .

موضحاً: أفضل أوقات التسميد هي موسم النمو بالنسبة للنبات

التي وضعناها، فبعض الأشجار الكبيرة تتسبب في حجب الرؤية، وإن عمليات التقليم تحمل في طياتها أهدافاً تجميلية من خلال إعادة تنسيق الأشجار بطريقة فنية وجذابة والتقليم يكون من خلال قطع الأفرع الخضراء للأشجار، لتقوية الساق الرئيسية، ومنع زيادة تفرعها، مع إزالة الأجزاء الجافة والمتشابكة والقريبة من سطح التربة، وبتيح التقليم وصول الضوء إلى كل أجزاء الشجرة .

رش السماد NPK للحدائق:

كما باشرت ملاكات الوحدة بتسميد الأشجار والنباتات في حدائق المجمع؛ للحفاظ على ديمومة اخضرارها ونموها بشكل جيد، وزيادة خصوبة التربة التي تساعد على نمو الجذور بشكل سريع وفعال.

مبيناً: أن السماد المركب NPK والمستخدم في تسميد الأشجار والنباتات الأخرى،





لا يخفت بريقها، إذ يجد الزائر للمجمع أنها باتت بساطاً أخضر مفروشاً بأنواع الزهر والشجر، ومزيناً بسجادة عشب تغطي الأرض بلون بهيج في انتشارها في جميع الحدائق، ويحرص المجمع دوماً، على صقل وتقوية أساليب وأدوات العمل الخاصة برفد مكونات الطابع الجمالي، لتتجسد كمثال بارز وأنموذجي للقدامين إلى المجمع.

-صباحاً- أو وقت تسلط الشمس على المزروعات، إضافة إلى أن النباتات المريضة أو المصابة لا نقوم بتسميدها حتى تتعافى. واختتم السيد علي مهدي الصافي حديثه قائلاً: الحدائق في مجمع الشيخ الكليني عليه السلام عمل ورؤية استراتيجية، ترمي لجعلها تشكل بأهميتها وجماليات تصاميمها ووظائفها، قوام قصيدة شعر ساحرة وجاذبة، تعزفها ألحان تجديد وتطوير

تسميدها قبل مرور شهر على الإنبات. كما وان النباتات الجديدة التي تم نقلها من المشاتل عادة ما تكون مسمّدة، فلا نقوم بتسميدها قبل مرور شهر، ونفس الأمر بالنسبة للنباتات التي تم نقلها لأوانٍ أكبر أو للأرض، ولا يمكن تسميد نبات في حالة عطش، والصحيح أن تروى النباتات وبعدها بعدة ساعات نقوم بتسميدها، ولا يكون ذلك خلال الحر الشديد

المراد تسميده، وبشكل عام يعد الربيع والصيف والخريف أوقاتاً مناسبة لاستعمال NPK والذي نوقف استخدامه في الشتاء والجو البارد، ويفضل إمداد النبات بالسماذ -مذاب في الماء- مرة واحدة شهرياً؛ لأن كثرة استعماله وزيادة تركيزه في التربة لها آثار سيئة بعيدة المدى، وهناك نقاط يجب مراعاتها في حال إنبات البذور، أو البراعم الصغيرة والشتلات، فلا يفضل



كواكب لا يطمسها الغياب

نجاح الجيزاني

كواكب مشرقة تضيء عتمة الدروب، بزغ ضياؤها وانتشر نور بهائها وروبقها، بعد أن دارت في فلك الرسول، تلالأت في سماء العقيدة، كنّ عبارة عن نسوة ملهمات تحمّلن عبء الرسالة إبّان البعثة وما بعدها، قدّمن للإسلام خدمات جليلة بقيت صداها الى ما شاء الله.. تركن الدنيا وزخارفها جانباً، وتجشمن عناء القيادة بروح ملؤها الإيمان والاستقامة والتحدى والمثابرة، ورصّعن بمواقفهن صفحة التاريخ بنجوم نيّرة، أضاءت الكون بأنوار الهداية والعز والسؤدد.

لو أردنا أن نستطلق إحدى

تلك النماذج من الصحايات الجليلات، فإننا لن نجد خيراً من السيدة صاحبة الهجرتين.

- فمن أنت يا سيدتي؟ ومن تكونين؟ ولماذا سُميت بهذا الاسم؟

اسمي أسماء بنت عميس بن معد بن الحارث بن تميم بن كعب بن مالك.

دخلت الى الاسلام قبل دخول النبي محمد ﷺ دار الأرقم، وهاجرت إلى الحبشة مع زوجي جعفر بن أبي طالب وأنا عروس، فولدت له في الحبشة عبد الله وعونا ومحمداً، وبعد استشهاده في غزوة مؤتة، تزوجت من أبي

بكر بن أبي قحافة، وأنجبت منه محمد بن أبي بكر، ثم تزوجت من علي بن أبي طالب بعد وفاة أبي بكر، وأنجبت منه يحيى بن علي بن أبي طالب.

- ولكنك لم تذكرينا سيدتي سبب تسميتك بصاحبة الهجرتين؟

دعيني آخذ نفساً يا أختاه، فلقد جئتم بي من زمن سحيق! ولما ألتقط أنفاسي بعد.

حديثي معكم ليس حديثاً يُفترى، وليس حديثاً معنعنا كما درجت العادة في نقل الأحاديث والروايات اليكم أيها المسلمون الأواخر، فأنا عايشة الحدث

بتفاصيله الدقيقة، نعم كُنيتُ بصاحبة الهجرتين، ولهذه الكنية قصة، سأحكيها بأمانة وأرويتها لكم وللأجيال القادمة بلا زيادة او نقصان.

للمسلمين الأوائل هجرة واحدة، فقد هاجروا من مكة الى المدينة واستقروا بها، أما نحن فلنا هجرتان واحدة من مكة الى الحبشة والثانية من الحبشة الى يثرب (المدينة).

(نحن) أقصد بها أنا وزوجي جعفر ابن ابي طالب وعدّة من أصحابنا المهاجرين، ممن تعرّض لإيذاء كفار قريش وتضييقهم وظلمهم وجبروتهم،

حتى ضاقت علينا الأرض بما رحبت، فأشار إلينا النبي الأكرم بالهجرة من مكة الى الحبشة وترك الديار والأهلين والأحباب، فامتلنا لأمر النبي وهاجرنا الى الحبشة مخافة الفتنة وفراراً الى الله بديننا، فكانت الهجرة الأولى.

ولا تنسي يا اختاه، ان هذه الهجرة هي من أسهمت في نشر الاسلام ومبادئه في عموم قارة افريقيا، ومكثنا في دار غربة قرابة اثني عشر عاماً، قاسينا خلالها الآلام وويلات البعاد ولوعات الاشتياق

عدنا ثانية من الحبشة عبر رحلة بحرية الى اليمن، ومن ثم برّا الى المدينة، بعد أن استتب أمر النبي، واستقرت أحوال المسلمين، فكانت هذه الهجرة الثانية.

- ولكن سيدتي، من هو أول من كنّاك بصاحبة الهجرتين، وأنالك هذه الكرامة؟

ذاك رسول الله ﷺ، هو أول من أعطاني هذه الكرامة، وخصّني بها وجمع من المهاجرين الأوائل.

والحق لا بد أن يُقال، وسأذكر هذا الموقف للتأريخ وأبرّئ ذمتي، فلقد أنصفتني رسول الله وردّ لي اعتباري أمام عمر بن الخطاب، فأنا عندما عدت ورآني عمر بدأ يتعالى ويتنطع بالكلام، ويظهر تفاخره علينا، وهو من عرفتم رجل به غلظة وجفاء، فأسمعني كلاماً قاسياً فقال لي: لقد سبقناكم بالهجرة..!! فتحنّ أحق برسول الله ﷺ منكم..!!

فغضبت غضباً شديداً من مقالته، ولكننا نحن معاشر النسوة لا نقبل أن يُداس لنا على

طرف، فقلتُ له: كلاً والله، كنتم مع رسول الله، يُطعم جائعكم، ويعظ جاهلكم، وكنا في دار البُعْداء البغضاء بالحبشة، وذلك في الله وفي رسوله، وأيم الله لا أطمع طعاماً، ولا أشرب شراباً حتى أذكر ما قلت لرسول الله، وأسأله -والله- لا أكذب ولا أزيغ ولا أزيد عليه.

وعاهدت نفسي كذلك لأشكونه الى رسول الله ولن تمر مقالته بسلام.

فذهبت الى النبي وأخبرته بمقالته فقال لي: وماذا قلت له؟ فقلتُ: كذا وكذا فقال لي: «ليس بأحق بي منكم، له ولأصحابه هجرة واحدة، ولكم أنتم أهل السفينة هجرتان» فما فرح أصحاب السفينة بشيء أعظم من فرحهم بمقالة الرسول العظيمة.

وهكذا برّد غليلي رسول الله، وأثلج صدري وصدور من معي من اخوتي المهاجرين.

نعم، تلك هي أسماء، امرأة من الرعيل الأول، كوكب من تلك الكواكب التي لا يطمسها الغياب ولا يعتريها الأفول، قدّمت هي واخواتها الصحابييات الجليلات صوراً مَلَأَى بالعزة والشموخ والإباء، فلا يرضين بالتوهين، ولا يقبلن بالاستخفاف، ولا يبيتنّ على ضيم.

لقد كنّ نِعَمَ الصحابييات، ونِعَمَ القدوات، رسمن لوحة فسيفاء متناغمة الألوان بمواقفهن النبيلة، حتى اشتد عود الاسلام، وقويت عزيمة المسلمين، فلنكن نحن معاشر النساء التابعات بإحسان خير خلف لخير سلف.



جامعة العميد تستحدث مُجمَعاً متكاملاً للقاعات الدراسية والمختبرات العلمية

عدد المختبرات والقاعات الدراسية، فنحن في طور إكمال إحدى البنايات التي تضم أكثر من ثماني قاعات دراسية كبيرة، وستة عشر مختبراً متنوعاً لجميع الكليات، كما وتم افتتاح أربعة مختبرات أخرى خاصة بكلية الصيدلة باعتبارها كلية حديثة التأسيس، فضلاً عن افتتاح ثمانية مختبرات سترى النور إن شاء الله في الأيام المقبلة.

وأشار إلى أن هناك خطة مستقبلية بإنشاء بناية أخرى تكمّل بها بقية القاعات والمختبرات، فضلاً عن الخطط التي درجتها الجامعة لإضافة عددٍ من المختبرات الإلكترونية والمختبرات الحاسوبية تضاف إلى المختبرات العلمية والتي ارتأت الجامعة أن تُضيفها بحلتها الجديدة.

وبيّن: هنالك مشروع آخر

الأستاذ الدكتور علاء جبر
الموسوي المساعد الإداري لرئيس
الجامعة بين قائلًا:

ضمن الخطة الخمسية التي وضعتها جامعة العميد هي خطة زيادة الأبنية والقاعات والمختبرات، وذلك بحسب الحاجة وازدياد الكليات وعدد الطلبة الداخلين للجامعة.

وأضاف: استطاعت جامعة العميد وبمدة قصيرة أن تزيد

ضمن خطط جامعة العميد
التطويرية لمنشأتها العلمية
وبناها التحتية، قامت
باستحداث مجمع متكامل
للقاعات الدراسية والمختبرات
العلمية وبأحدث المواصفات
العالمية، ليكون إضافة متميزة
لصرحها العلمي وطلبتها.

علي طعمة





الاستاذ الدكتور علاء الموسوي

للجامعة هو أن تخصص بناية خاصة لإضافة مختبر خاص للبحوث العلمية التي يقوم بكتابتها الأساتذة التدريسيون في الجامعة ومن خلال خطة سنوية مدروسة تعتبر جزءاً من الأداء السنوي لكل باحث مختص من كليات الجامعة.

المهندس محمد جمال محمد
مدير قسم شؤون الديوان بين من
جانبه:

بعد المراحل الأولى (foundation) شرع القسم المعني بوضع الركائز الحديدية حيث اعتمد نظام (steel structure) في بناء هذا الصرح المعماري الحديث، حيث يحتوي هذا المبنى على أربعة طوابق تم الانتهاء من الطابق

الأول والثاني .

وأضاف: الطابق الأول يحتوي على ثلاث قاعات دراسية، الرئيسية منها سعة ٢٢٠ مقعداً دراسياً فضلاً عن مدخلين رئيسيين لمراعاة دخول وخروج الطلبة منها، كذلك تحتوي على غرف خاصة لمنظومة الكاميرات والانترنت والصوتيات، إضافة إلى منصّة الإلقاء.

مبيناً: أن القاعة مجهزة بأفضل وسائل التعليم الإلكتروني، إضافة إلى قاعتين أصغر حجماً من القاعة الرئيسية، الأولى تابعة إلى كلية الصيدلة، والأخرى تابعة إلى

كلية التمريض وبسعة ١٥٠ مقعداً لكل قاعة.

وأشار إلى: أن الطابق الأول يحتوي على مختبرين الأول يختص في صناعة الأسنان والثاني مختبر الأشعة الذي يحتوي على أربع غرف ثلاث منها أشعة عادية تعرض على جهاز الكمبيوتر (اللابتوب) بصورة مباشرة، إضافة إلى غرفة تحتوي على جهاز الـ (opg) المعني بأخذ الصور ثلاثية الأبعاد للمقطع المراد منه أخذ الأشعة له.

أما الطابق الثاني، فيحتوي على ثمانية مختبرات، خمسة منها لكليات الجامعة من مختبر الأدوية ومختبر الكيمياء الصيدلانية ومختبر البيولوجي

ومختبر الأمراض ومختبر الفيزياء الطبية، إضافة إلى مختبرين للحاسبات ومختبر لورش اللحام التابع لكلية طب الأسنان، وهذه المختبرات مجهزة بأحدث الأجهزة الطبية والمختبرية لمراعاة إعطاء الطالب المنهج الدراسي المعمول به عالمياً وتطبيقه في مختبرات الجامعة، كذلك تم دعم هذه المختبرات بالمنظومات الصوتية والكاميرات وجميع الاحتياجات الخاصة من قبل قسم الحاسبة التابع لجامعة العميد التعليمية.

الجدير بالذكر أن هذا المبنى التابع لجامعة العميد العلمية صُمم ونُفذ من قبل قسم الصيانة الهندسية في العتبة العباسية المقدسة.



النشاطات المدرسية في ذاكرة طالب

علي عبد الأمير المسعودي

كانت المدرسة والتعليم الرافد الثاني بعد البيت في زرع القيم والأخلاق والمبادئ والعلوم الهادفة، كان المعلم يعد مناراً ورمزاً يحترمه ويهابه كل الطلبة حتى عندما يتقاعد، كان هناك تعاون كبير بين البيت والمدرسة، وتضافر الجهود أدى إلى الوصول لعلاقات إيجابية بين الطالب ومدرسته.

أيام مرت لكنها محفورة في الذاكرة، حيث كانت المدارس تحوي صفوفاً خاصة لدروس معينة منها: درس الفنية (الرسم والزخرفة والخط)، هذا الفن الراقي الذي مدّ بكل الوسائل، وكان معلم الرسم يبذل الجهود لإبراز معالم المدرسة بأحسن صورها من خلال مشاركته بالمعارض التي تقام فصلياً وسنوياً.

أما درس الرياضة، فكانت المدرسة تحوي على قاعة للرياضة التي تحوي في زواياها صندوقاً كبيراً مليئاً بأنواع الكرات (سلة، يد، طائرة، قدم، منضدة)، وزودت المدارس بساحات للرياضة، حيث كان هذا الدرس من أهم الدروس التفاعلية الذي يعطي للطلاب النشاط والحبوبة، وبالتالي القدرة على استيعاب الدروس.

وبعد التدريب تقام المسابقات الرياضية في أوقات معينة من السنة، حيث هناك مشاركات من قبل الطلبة في الملاعب الرياضية بكل صنوف الرياضة: (سلة، طائرة، قدم، ساحة وميدان)، وتوزع الكؤوس والجوائز للمدارس الفائزة بعد انتهاء المباريات.

وكان درس التربية الزراعية من الدروس المحببة، إذ كان المدرس المختص يخرج الطلبة لحديقة المدرسة في الهواء الطلق؛ ليعطي لهم حصة عن أوليات الزراعة مثل: الحرث، وتعديل التربة، وزراعة بعض النباتات في السنادين، فهي أجواء طبيعية خلابة تنمي في النفس الصحة والعافية.

ومن جملة النشاطات، كانت هناك معارض تقام مركزياً للمحافظة، تشارك فيها كل المدارس من خلال عرض نماذج تخص العلوم، وعمل النشرات المدرسية والبوسترات، وكذلك عمل وسائل تعليمية توضيحية

خرجت جيلاً علمياً مدركاً لأهمية العلم وقيّمته.

أما درس المكتبة الذي كان ينمي قدراتنا الثقافية والعلمية، حيث خُصص صف من المدرسة يحوي على كتب ومجلات وكتيبات بسيطة حسب الفئة العمرية وفي وسط الصف ينتصب ميز تحاط به مجموعة من المقاعد؛ ليجلس التلميذ بكل راحة وهدوء، إضافة إلى عرض الكتب في عارضات معينة، وكان مدرس العربي يشرف على المكتبة.

كانت المدارس حياة نقضي فيها أوقاتاً بالعلم الجدي والمعرفة بحب وشغف أين أصبحت الآن؟ أصبحت عبئاً في تاريخ ذكرياتنا، كلما هبّ علينا عشنا فيه؛ لننسى قسوة الحياة في وقتنا الحاضر.



التعليم الإلكتروني بين الواقع والطموح...

قسم التربية والتعليم العالي

يقيم اجتماعاً تباحثياً حول منصات التعليم الإلكتروني

مصطفى محمد بشار

من أجل ضمان حصول متعلمي مدارس مجموعة العميد التعليمية على فرص تعليمية متكاملة من حيث الإثراء المعرفي للمتعلم، وتمكنه من استعمال المعرفة، يحرص قسم التربية والتعليم العالي في العتبة العباسية المقدسة على تطوير وسائل التواصل والتعليم عبر توفير أفضل المنصات والبرامج الخاصة بالتعليم الإلكتروني المتزامن. إذ شرع القسم باستضافة عدد من المختصين في هذا المجال من معهد الكفيل لتقنية المعلومات في العتبة المطهرة، للتباحث حول الإمكانيات الواجب توفرها في منصة (السراج) الخاصة بمدارس المجموعة، ومدى إمكانية حصول تكامل بينها وبين منصة (نيوتن) المعتمدة من قبل المديرية العامة لتربية محافظة كربلاء المقدسة، والتعرف على باقي المنصات الخاصة بالتعليم الإلكتروني المتزامن. وأوضح السيد رئيس قسم التربية والتعليم العالي الأستاذ الدكتور أحمد صبيح الكعبي قائلاً: أجرى قسم التربية

والتعليم العالي اجتماعاً علمياً ضمّ منسقي ورؤساء المجالس العلمية في مدارس مجموعة العميد التعليمية مع عدد من المختصين في مجال منصات التعليم الإلكتروني من معهد الكفيل لتقنية المعلومات في العتبة العباسية المطهرة؛ من أجل استعراض أهم مزايا المنصات العالمية الخاصة في مجال التعليم الإلكتروني المتزامن. وبين الكعبي: إن هذا الاجتماع هو بداية لاجتماعات وورش عمل سيُصار إلى عقدها في الأيام القريبة من أجل الاتفاق على اختيار المنصة التعليمية المثلى التي تتسجم مع تطلعات مدارس مجموعة العميد التعليمية. الجدير بالذكر أن قسم التربية والتعليم العالي لديه منصة تعليمية خاصة (السراج) تتوفر فيها مزايا وإمكانيات تفوق مثيلاتها في مجال التعليم الإلكتروني، والعمل جارٍ على تحسينها وتطويرها بما يتلاءم مع طموح مدارس مجموعة العميد التعليمية؛ لتكون سائدة مع منصة (نيوتن) المقررة من مديرية تربية محافظة كربلاء المقدسة.



رحلة في زورق الكتابة

خاص: صدى الرضتين

أعزائي القراء، سندخل اليوم باباً واسعاً من النقاش، وسنكتشف معاً دهاليز عالم الكتابة، لا ريب أننا جميعاً تلمسنا هذا الفن يوماً وجربنا أحد فروعهِ.

فمنا من رمى تلك الأوراق التي ظننا لا تنفعُ لشيء، وتأسف لصرفها دون فائدة.

ومنا من كدسها بعضها فوق بعض، واعتلى بكل فخر منزلة الكتاب.

معنا اليوم الكاتبة الشابة سمانة العابدي.

- سمانة العابدي، يُسعدنا أن نرحب بك بيننا.

يشرفني أنا أيضاً هذا اللقاء العظيم.

- في البدء أودُ العودة للنصوص الأولى، الى تلك المسودات القديمة، كيف يبدأ الكاتب، بالتحديد كيف بدأت سمانة العابدي؟

حقيقةً لم يكن الأمر قديماً نسبياً، يعود تاريخ أول نص لي الى ما يقارب العامين، أكاد أجزم لكم أن الكتابة ليست ولن تكون مطلقاً وليدة الصدف.

- أوافقك الرأي، لكن يجب أن تكون لها أسرة، عرفينا على أسرة الكتابة؟

تشبيه لطيف، والدها دون أدنى شك يمسي النشأة الأدبية، ولا أعني بذلك أن يُرضع الأدب مع الحليب، أو أن يُعطى كحبة دواء، الأمر يقتضي بأن ينشأ

المرءُ مُحباً للأدب، كلنا ندرس اللغة العربية في المدارس، لكن القليل من سيقروون كل الأمثلة ويحفظون كل الآيات الشعرية، الفرقُ شاسعٌ بين من يقرأ وبين من يُحبُّ.

أما أمّ الكتابة الحانية المعطاء، تتمثل بالممارسة الجادة الدؤوبة، أذكرُ مرةً أنني كنتُ في حافلة متجهة إلى بغداد، وخطر لي أن أكتب نصاً، ولم يكن الورق في حوزتي، فاستعرتُ قلماً، وكتبت النص على راحة يدي اليسرى.

- جميل جداً، أظن أن هذا ما يسمى بـ (الإلهام الأدبي)، لقد قرأتُ بعضاً من كتاباتك المميزة، لكنني لم أعثر على

سمانة العابدي، لم أستطع تعيين الشخص السارد لتلك القصص والنصوص، هل في الأمر سر؟

أسعدني هذا السؤال في الواقع، أنتم ممن يقرؤون النص بدقة، وصدقتم، فضمير الأنا في نصوصي لا يعود لشخصي المثال بفتاة مُترفة تقريباً، ومشغولة بدراساتها الجامعية.

أنا أستخدم في نصوصي ممثلين عدة، أولئك المنسيون، الذين لا يجيدون الكتابة، ربما هناك آلاف الحكايا، لكنها لم تصل إلى مرحلة النطق.

الذي يكتب نصوصي هو (أبكمُ تعلم الكتابة).

- عظيم، لا شك أن هذه

الأفكار ستحدثُ تغييراتٍ في عالم الكتابة، لكن طالما يراودني هذا السؤال: هل الخيال هو مخزن الكاتب الوحيد؟

إطلاقاً، فربما نتقمصُ شخصياتٍ من الخيال، ونأخذ منه بعض الأماكن، والصور الأدبية، لكن كوني عراقية هذا وحده يُسبب القصص من فمي، ويملاً قسم الحكايا عندي لألف سنة قادمة.

- في الصميم، لو كتبت جميع حكايا العراقيين؛ لتغلى الناس عن أجاثا كرسيتي، وقلت مبيعات روايات دستوفسكي الشهيرة.

أيتها الكاتبة شابة سمانة، لا أود أن تصل رحلتنا لنهاية أبداً،

لكن هذا الممتع يشير لنا بشاطئي قريب، يجب أن يرسو عليه زورقتنا.

أخبرينا عن ماذا تخبئ سمانة العابدي لقرائها مع كلمة أخيرة؟ لا يحبذُ الكتابُ دوماً الإفصاح عن المستقبل، فهم مشغولون حتماً بكتابة الحاضر.

لكن، ولكي لا نصيب أعزاءنا القراء بالقنوط، هناك رواية جديدة تحت عنوان (حقول سومر)، مكان الأحداث بين الأرض والسماء، أما شخص الرواية فهم لا يعرفون أنفسهم حتى.

وفي كلمة أخيرة أسددها نحو الشباب:

أرجوكم لا ترموا مسوداتكم الصغيرة، ولا تتلفوا كتاباتكم البدائية.

علقوا هذه الجملة في أحد أركان عقلكم: (مشروع الألف ميل يبدأ بأخذ شهيقة).

- جميل جداً، الآن وقد رسا زورقتنا أمام هذا الشاطئ الكبير معلناً انتهاء رحلتنا، متمنين أن تحصدوا من هذا الحوار ثماراً يانعة تقوون بها مهاراتهم الخصبة.

والى لقاء آخر وزورقٍ آخر.. نستودعكم الله.





قراءة في...

(قصيدة ابن زبيبة)

للشاعر عودة ضاحي التميمي

علي حسين الخباز

واستخدام اسم فوق الظرفية	مرتکز الفكرة:	المتلقي الى إيجاد معنى شعوري	للشاعر عودة ضاحي التميمي
على انحناءات الغيوم، هذه	(حين يكون الجورائقا)	يمنح الشعور الدافق بالأسى،	خصوصية فنية صوراً ومشاهد
الجملة الشعرية صيّرهما الشاعر	المستوى الاسلوبي، قيمة شعرية	مستثمراً شهرة الاسم ومعناه	شعرية بلغة خصبة، تكشف
مكاناً يمنح المشهد خاصية	عالية، إضافة الروقان الى الجو	المرسوم في ذاكرة المتلقي، ليعبر	عن تجربة مليئة بالمشيرات
جمالية سمة التجلي الحر، اللغة	يمنحنا بنية التكوين الأولى،	منها (لازمة) شعرية مزروعة	الجمالية، تتميز بادراك باطني
الوصفية عند الشاعر لها قدرة	استطاعت الولوج الى تعاقبية	في جسد القصيدة بشكل دقيق،	عميق بدءاً من العنوان (ابن
تبديل شكل الواقع وتحريفه عن	الصورة لرسم المشهد الأول، اذ	جعلت البناء التكراري أداة	زبيبة) عنوان مثير يجسد العمق
ثباته وخلخلة استقراره:	ارتبطت بصورة شعرية منحنتا	فاعلة داخل النص الشعري	التأويلي والمسعى القصدي
(فالمرابع باخضرارها حلي)	المدرک الجمالي:	مفردة (حين) التي أضفت البعد	لمثل هذا العنوان المؤثر والقادر
والحلي تشبه حلي النساء،	(الشمس تمشط ضفائرها)	الجمالي، لازمة تعبيرية توضح	على احتواء مفهوم مؤول يحفز



فأصبحت المراجع باخضرارها نوعاً من الأنواع الجديدة، واقعاً مشبهاً يتوهج بروح المتلقي، جمالية وجدانية تنقلنا الى ذروة الاثارة بتعقيب اللغة الجميلة في تركيباتها التعبيرية الى حيث تكامل المشهد ليمنحه (الحين) الاستهلالية الى عمق الإحساس الهادئ:

(الأطفال في ملاعبهم

بمرحون)

الملاعب مكانية (الرجال في مخادع النساء)

مخادع مكانية تعني مكانة

المرح الطفولي، يتحول الى

المخادع والمخادع تشتغل على

مفهومين: الأول انعكاس المرح

مؤثر جمالي، أما الثاني يذهب

الى مغزى الانماء من النمو بما

أن التركيز على المرح استباقي،

فمكان المعنى هنا اللهو والعبث في

الجملة عند المنظور الدلالي:

(الشيوخ يسترقون الغناء)

هذا الاستراق يتدفق في حنايا

التأويل معنى اللهو العايب بالنسبة

الى تسامي الشيوخ، هنا منحى

الهبوط الفكري وضياح الاتزان

مع تعزيز المنحى الترفيهي

لصيد الغزالات الشاردة من قبل

الشباب، تلاحم الأنساق يصل

بنا الى ختمة المشهد النصي

بوصفه مرضاً شعورياً يتحول الى

الواقع الزمني:

(الحمائم تعود الى أعشاشها

تحتضن البيوض)

امتد البعد المكاني من فوق

انحناءات الغيوم، المكان المتخيل

الى مكانية الأعشاش يتحول

المسار المكاني الى زمان عبر فعل

مضارع يعود مرتبطاً بالحب ذات

الحيز الزمني، وذات الجوهر

الزمني والعودة الزمانية بها

شغف وإحساس أكثر مما

يحققه المكان، نص حقيقي يتحد

بالأشياء، ويتعامل مع المدركات

بوعي قادر على الابتكار والخلق

وتوليف الأشياء والربط بينهما

بتشكيل اسلوبي يرتقي ويتجاوز

السطح اللغوي الى العمق الرؤيوي

من خلال اكتشاف المساحات

التأويلية.

لازمة (الحين) جعلت منحى

القصيدة زمانياً، ولها قدرة

(في مثل هكذا قيلولة)

ختمة المشهد ترتقي الى ترابط

(الحين) مع زمن القيلولة يمنح

النسيج التكويني، وهذه مناورة

ذكية تفتح مجالاً لنسق القصيدة

وترسيخ المد الخبيري، العشيرة

تمنحه شرف رعي ابلها، الشرف

منحى تهكمي غير معنى المنحى،

واستثار الجمالية، عمل على

تعميق المشهد عبر ممارسة

الأعمال المؤثرة:

الحلب/ والاعتناء بصغار

الابل/ وحراسة الزرائب في

الليل...

مناورة فاعلة لتحريك النسق

الشعري عبر ولادة معادلات

(الحين) والقيلولة الى تنامي

هذه (الحين) الى انساق متوالية:

(يوسمون ظهره بالسياط

-حين- يحثونه على مواصلة

الجري والدوران)

نسق تهكمي يعمق وجدان

الصورة لترسخ في ذهنية المتلقي:

(يمازحونه بالشتائم المقرفة

تعبيراً عن رضائهم عليه)

تصل فاعلية التناور الى ابراز

المتغير الاسلوبي البالغ الاثارة،

مغاير الأنساق المضمونية، وتغيير

نسيج القصيدة على منوال جديد

عبر تلك (الحين):

(نحسها -و حين- يشد اوار

الحرب)

يبدأ النسق الثاني للمتغير

للتحرك عبر أفعال المداهمة

ونزع قيود غرورهم، متعة

الإزاحة عبر هذا المتغير، يوصلنا

الى مفهوم جديد الى رؤيا جديدة

تغير الحال عبر طقوس جديدة

يمارسونها مثل: (التملق، اغداق

الألقاب، التخلي عن التيجان، لي

الرقاب)

سمات كثيرة تعمق صورة

انهيار الصلف العشائري امامه،

حتى ان قوة (الحين) تعرش

بقراءة المتلقي حتى في غيابها

فهم:

(حين/ يتحلقون حوله

كالصبية الصغار يلبسونه عباءة



حامي الديار)

المضمون التاريخي على الواقع

زخم دلالي يواكب

ليصبح ابن زبيبة هو المواطن

التمظهرات/ وتسليف الفرس

العراقي، بلاغة المقتضى

والسيف والعلم/ هذا يدلنا على

الأسلوب يثير التوترات وتناغم

ان المتغير الأسلوبي سعى لإصابة

القصيدة:

المرمى، أي غير دلالة البؤرة الني

(عندما تهدد عروشهم

ارتكز عليها المضمون القصدي:

يذكرونك بالوطن)

(هو في الحالين مستلب الارادة

يصوغ الشاعر عودة ضاحي

يعيش كالأجير)

التميمي الوعي الجمالي

يعيش كلا الحالتين، إن كان

بالدرامية والتعبير عن الواقع

ابن زبيبة او ابن الاطايب، إن

الإنساني باعتبار أن القصيدة

كان في زمن السلم أو وقوع البلاء

تعالج الواقع بقيمه المتنوعة

القضية ليست قضية تفسير،

وبطريقة تناول الواقع:

وانما متابعة التأجيج المضموني

(يذكرونك بالوطن بعد ان

الدلالي، وتصل اثاره الصورة

زرعوا نسيانه فيك

على مناورة موهوبة متوازية:

وتركوك منسيا فيه

(يصغي لحوار قلبه النازف)

وما عليك إلا أن تموت من

بصيغة يكشف أجزاء الحكاية

(أجلهم)

لإثارة المرتكز القصدي لإسقاط

للشاعر حضور وله صرخة

مدوية في العالمين داخل النصي

والواقع الخارجي؛ لما تمتلك من

وعي درامي لوصف ابن زبيبة

معادلاً موضوعياً لابن الواقع

المعاش، قدرة استيعاب موقف

الشاعر وسماته وقيمه.

ابن زبيبة ليس فرداً بل هو

ظاهرة اجاد الشاعر استخدامها

ليصهر بها تجربته الشعرية

الدرامية لتعبر عن جوهر

الظاهرة وتنامي الانفعال عبر

اللازمة (الحين):

(وحين تفرق في دمك

يتفضلون عليك بحفرة تتواري

فيها

اذا لم يتركوا جسدك وليمة

للذئاب)

لهذه (الحين) التي أدركت

المعنى، فصيرت برمزها قناعاً

جماهيرياً صورة فتية احتوت

كلية المشهد، فكانت تلك البذرة

الاستهلالية (الحين) جوهر

الصياغة لتعمق الموقف الدرامي:

(يا بن زبيبة، لن تكون ابن

شداد

إلا حين يكون لك وطن يحركك

من أصفاد الأمراء المنبوذين)

الراوي في القصيدة هو

الشاعر الذي يحمل صورته خلال

سياق الموقف الدرامي، أن يوضح

الموقف، معاناة أبناء زبيبة حياة

مجتمع وأمة في معالجة مسيرة

حياة عنتره بن شداد تجاوزت

سيرته الذاتية؛ لتطرح أنموذجه،

يخاطب ابن زبيبة الذي هو

ليس عنتره، بل هو المثل الأعلى

للشاعر المواطن، ابن الجماهير،

ابن العراق، فيرى موقفه نهضة

شموخ، هو المنقذ الحقيقي الذي

يقدر أن يسأل وأن يجيب:

(لن تكون حراً إلا حين تجتاح

الضباب

تلج الشمس بخيلك، بصوتك

وترفض التغيب والغياب

تتنفس خارج الأقبية المملوءة

بالأفيون

فيكون السؤال انت، وانت

(الجواب)

قدم لنا الشاعر عودة ضاحي

التميمي نصاً درامياً تنامي

تجاذله مع السياق التراجيدي

للوّاقع، قصيدة هي صرخة وعي

لاستنهاض الأمة الى حريتها من

أجل غد عراقي ينعم أبناء زبيبة

بما يستحقون من حياة.

التدقيق اللغوي

وأهميته في صياغة النص

هاشم الصفار

القسم الثالث

الحصانة اللغوية:

للحصول على الحصانة اللغوية، علينا بالإكثار من تلاوة القرآن الكريم، وما فيه من بلاغة ورصانة لغوية، تجعل الكاتب والدارس متسلحاً بكم هائل من المفردات البليغة، مع تأمل مواقع المفردات في الآيات الكريمة وحركاتها، فهناك قراءة

للقرآن الكريم قراءة أجر وثواب خاصة في شهر رمضان المبارك، وهناك قراءة تأملية لمكامن روعة اللغة والتراكيب والنحو والصرف، وهذه لا تختص بشهر معين، بل على طول السنة، ينبغي أن لا يغادر اهتمامنا. كذلك مطالعة الكتب القديمة المضبوطة بالشكل، ونصوص

الأدعية والمناجاة، وخطب نهج البلاغة الزاخرة بالحركات الإعرابية التي تقوي ملكة الضبط بالشكل لمن يريد التعلم. وتبقى من مهام الكاتب امتلاك أدوات تجعله صاحب اكتفاء ذاتي، وهو أمر مفرح ويدخل في باب السعي للتكامل، وهو أمر أوجب الله تعالى فينا في

كل الميادين، ولكن ليس للمصحح أن يطالبه بالتغيير- كما ألاحظه عند بعض المدققين- وكأن الأمر أشبه بالحاكمة اللغوية، فالسلامة اللغوية مسؤولية المصحح بالدرجة الأولى، في المؤسسات الإعلامية، ودور النشر والفضائيات والإذاعات، أما في المدونات ومواقع التواصل الاجتماعي، فالكاتب عندها يكون معنياً جداً بسلامة ما يكتب، ولا يتهاون في ذلك مهما كان نوع الموضوع المطروح، إذ لا وجود لمصحح يعالج أخطاءه وركة أسلوبه، وضعف توصيل فكرته.

وتبقى زيادة مهارات الكاتب اللغوية، رهينة التنوع في المطالعة، وعدم الاقتصار على الكتب اللغوية فقط؛ لأن هذا الأمر يخدمه من حيث التطبيق العملي على نصوص متنوعة، فكثرة الاطلاع على قواعد اللغة العربية



والإملائية، والتأمل بتطبيقها على نصوص حية متقدمة: كالنصوص الأدبية والشعرية، تجعل من الكاتب متمكناً من صياغة نصه دون أخطاء، فضلاً عن الخزين اللغوي الكبير الذي سيمتلكه جراء هذا الاطلاع، فينبغي تدوين الملاحظات والكلمات المراد معرفة معانيها، والجمل المراد معرفة صحتها النحوية، والبحث عنها في المعاجم والمصادر المتوفرة والانترنت، وهذه الملاحظات يمكن تدوينها في الحاسوب الشخصي أو الموبايل أو المفكرة للرجوع إليها أو تقديمها للآخرين لينتفعوا بها. وكلما أتعب الكاتب نفسه في التحصيل اللغوي أراح المدقق، ومرّ النص على الرقيب اللغوي مرور الكرام، وإن وجد خطأ بعدها فهو وارد أيضاً، ولكن بدرجة أقل، والتطور اللغوي للكاتب يغنيه أحياناً عن الحاجة للمدقق في حال لم يكن موجوداً، أو يساعده هذا التطور في النشر

الالكتروني في المواقع والمنتديات، فيعتمد على نفسه، وهذا يتأتى -بطبيعة الحال- بعد طول حرص ومتابعة لكل شاردة وواردة يقومها ويهذبها من تلقاء نفسه؛ اعتماداً على الانترنت وغيره من المصادر، ولكن أحياناً يخونه التطبيق في بعض الموارد، حينها يكون معذوراً، فهو ليس مختصاً، وتقع المسؤولية الأخيرة على المدقق اللغوي، فهو المعني بالسلامة اللغوية للإصدار.

أهم الكتب المتعلقة بموضوع الأخطاء الإملائية والنحوية:

كتاب الإملاء الفريد، وكل ما يقع بين يدي الكاتب من كتب اللغة عموماً والمعاجم، وكراسات الأخطاء الإملائية، المتعلقة بأخطاء المذيعين والصحفيين، وغيرها الكثير.

وهناك كتاب الإملاء للصفوف المتوسطة بطبعته القديمة، وهو كتاب جيد وشامل للقضايا الإملائية، وعلامات الترقيم، والتفريق بين الضاد والطاء،

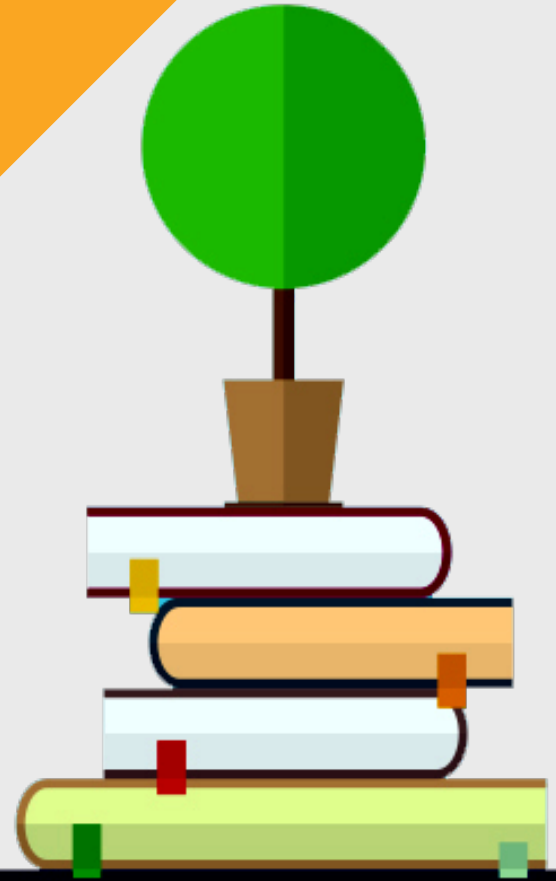
ومتى نكتب ألف التفريق بعد الواو؛ للتفريق بين واو الجماعة في الأفعال وغيرها من الواوات، والتفريق بين همزة الوصل والقطع، ومتى تُحذف همزة الوصل من كلمتي (ابن، واسم)، والخط القياسي وغير القياسي وغيرها من الأمور الابتلائية التي تهم الكاتب العربي.

وقد انتشرت كتب الأخطاء الإملائية المتعلقة بالإعلاميين والكتّاب والكتب الرسمية بشكل عام، ومنها ما هو مكرر، لذا تكون الأفضلية للكاتب حين تستعصي عليه مفردة أن يرجع للشبكة العنكبوتية، ويبحث عنها أو ما متوفر عنده من معاجم، وأن لا يدخر جهداً في مطالعة أي كتاب لغوي باستمرار، لتتنامى عنده ملكة الفصحى بدون أخطاء، مع ضرورة المداومة على مسك القلم وضبط النصوص الواردة في كتيبات صغيرة بالشكل وتحريكها

رفعاً ونصباً وجراً، وتأشير الخطأ في كلمة ما، وسؤال المختصين عنها، وهكذا نصل الى مرحلة متقدمة من الثقة بالنفس في كتابة مقالنا ونتاجنا الأدبي بدون أخطاء إلى حد ما.

كذلك يجب أن يمتلك كل من الكاتب والمنقح اللغوي معجماً خاصاً يرجع إليه، للمراجعة والمساعدة في إيجاد بدائل الكلمات؛ لكي يرتقي النص ويزدهي بحل الجمال، فالكاتب والمدقق كلاهما يجب أن يمتلكا أدواتهما اللغوية الخاصة، ويكمل بعضهما بعضاً. أما بخصوص المعاجم، فهي كثيرة، والأفضل الابتعاد عن القديمة منها مثل: معجم العين، وتاج العروس، ولسان العرب، ومقاييس اللغة، وغيرها، والاكتفاء بـ(مختار الصحاح) وهو معجم مختصر، حُذفت منه الكثير من الكلمات التي لم تعد مستعملة في الوقت الحاضر.





الألفاظ العامية في النصوص

مجال لتعميمها.

الأدبية والإخبارية:

ضوابط تدقيق الأبيات

الشعرية:

الشعر قوامه الوزن والقافية، ولا يتوقف على النحوققط، وإنما يحتاج إلى معرفة بالعروض؛ لأن هناك كثيراً من الضرورات يبيحها النحو للشاعر لاستقامة الوزن، ويقع المدققون في جدل أحياناً مع الشعراء، فالمدقق يريد الاستقامة النحوية للشعر، والشاعر يرنو إلى خدمة موسيقى الأبيات، ووزنها المتناغم مع القافية، ويرتكز على المقولة المشهورة (يجوز للشاعر ما لا يجوز لغيره)، وهناك من يلجأ إلى قطع القافية بهاء السكت تجنباً لمحاذاير النحو وقواعده الصارمة.

الألفاظ العامية غير مقبولة عموماً من باب الحفاظ على اللغة العربية الفصحى، ولكن ظهرت الحاجة إليها عند بعض الأدباء الذين يرون أن بعض القصص لا يمكن أن تؤدي مسعاها الهادف -خاصة الوعظية منها ذات السمة التراثية- إلا باللهجة العامية، فهي الأقرب لشريحة واسعة من المجتمع، وهناك بعض المفردات الشعبية المتداولة، يمكن حصرها بين قوسين لتؤدي وظيفتها التي قد لا نجد ما يخدم قصد الكاتب في نظيراتها في اللغة العربية الفصحى، أو قد يوجد البديل، لكنه أقل إيصالاً لفكرة الكاتب، ولكن يبقى الأمر محصوراً في أطر ضيقة، ولا

دور النصوص المدققة في

إنماء المقدرة الكتابية، والقراءة الصحيحة:

النصوص المدققة لها القابلية باستمرار على ضبط المخارج الصوتية، وملكة التدوين السليم، ومقارنة النصوص والمفردات والجمال ومواقعها وتوظيفها السليم، وهذا ما نلاحظه عند قراءة الآيات القرآنية، ونصوص الأدعية والمناجاة، وما فيها من تكامل لفظي ومعرفي يزيد لغة الكاتب سمواً وبهاء.

ولكن لابد للكاتب من الرجوع لمدقق لغوي، مهما كان النص رائعاً وموثوقاً به لغوياً؛ فالاستشارة اللغوية تضي

للنص رصانة أكثر. أما كيف يحصل على الحس اللغوي، فيتم عن طريق مراجعة أي مفردة أو تركيب جملي تستشعر فيه الغموض والخطأ، فالحرص والمثابرة على السلامة اللغوية من قبل الكاتب، تؤديان بالنتيجة إلى اعتماده على نفسه، نتيجة ما تكون لديه من خزين لغوي معتد به.





محطة مياه العتبة العباسية المقدسة

توفر آلاف اللترات من مياه الشرب وتعمل وفق أحدث التقنيات

نظراً للتطور الكبير والتوسع في منشآت العتبة العباسية المقدسة والتوسع في عملها، من جانب آخر الحركة الكبيرة للزائرين خلال أيام الزيارات المليونية بعد التوافد لأداء الزيارة والصلاة داخل العتبة المقدسة، كان لابد من إيجاد الحلول المناسبة لتسهيل الحركة والانسيابية الكبيرة لتقديم الخدمات للزائرين، ومن أهم تلك الخدمات هي توفير المياه الصالحة للشرب للزائر، خصوصاً أيام فصل الصيف مع ارتفاع درجات الحرارة، لذلك أنجزت العتبة العباسية المقدسة محطة لتحلية الماء تعمل بالطرق الحديثة. موضعاً: تنتج المحطة ما

تعد محطة مياه العتبة العباسية المقدسة من المنجزات المهمة؛ لما تقدمه من خدمة جليلة للزائرين من خلال تقديم مياه الشرب للزائرين، خصوصاً أيام الزيارات المليونية التي تشهدها المدينة المقدسة، إذ اعتمدت فيها أحدث الوسائل وأكثرها تطوراً في هذا المجال بحسب المهندس بسام الهاشمي مسؤول شعبة محطة تحلية المياه التابعة لقسم المشاريع الهندسية في العتبة العباسية المقدسة، والذي أضاف قائلاً:

أحمد صالح





يقارب (٤٤٠٠ لتر / ساعة) من مياه الشرب (R.O) وهي تحتوي على خزانات ابتدائية تستوعب ما يقارب (٢٦٨٠٠٠ لتر) وآخر خاص بالمياه المفلترة تقدر قدرتها الاستيعابية (٨٧٠٠٠ لتر) فيما تتضمن خزانا آخر بمياه (R.O) بحجم (١٠٠٠٠٠ لتر).

وتابع: تسير مراحل التنقية والتقية بعد تمرير المياه خلال مرشحات تنقسم الى رملية وأخرى كاربونية، الأولى تعمل على تنقية المياه من الشوائب الرملية والطينية، أما الكربونية فتقوم بتنقيتها من الروائح والكلور بعد إجراء هاتين المرحلتين يخرج الماء نقياً، ولكن ليس صالحاً للشرب، بل يكون استخدامه للطهي والغسل، يتم ضخها الى العتبة المقدسة، وتحديداً الى مضيف المولى أبي الفضل العباس عليه السلام من أجل استخدامه.

مضيفاً: ينتقل قسم من المياه الذي مرر بمراحل تنقية سابقة الى محطات التنقية والتقية بعد خروجه من هذه المحطة،

يكون عندها صالحاً للشرب، ولكن قبل أن يتم تجهيز العتبة المقدسة يعرض على الأشعة فوق البنفسجية لتعقيمه.

مبيناً: تعتمد العتبة العباسية المقدسة بالكامل على مياه المحطة، إضافة الى المواقع الخارجية للعتبة المقدسة، وأيضاً الأهالي المجاورين من خلال التزود بالمياه بواسطة انبوب يرتبط مباشر بالمحطة وضع بالقرب نقطة الحوراء (ع) بالقرب من الصحن الشريف، فضلاً عن تزويد المواكب الحسينية بالمياه خلال أيام الزيارات المليونية.

وأضاف أيضاً: تتكون بناية المحطة من ثلاثة طوابق أول وثنان، والطابق الأخير عبارة عن السطح الخاص بالبنية، يعتبر الطابق الأول محطة للخرن

الابتدائي، وأيضاً يحتوي على المضخات الخاصة بالمحطة وهي من منشأتين: الأولى من شركة (ايبارا) الايطالية تصميماً وتصنيعاً، ونوعية أخرى من المضخات من دولة هنكارياس شركة (كرانفوس)، وهاتان الشركتان معروفتان عالمياً في هذا المجال.

كذلك تحتوي المحطة على خزانات ذات نوعية جيدة صُنعت خصيصاً لهذا الغرض، وهي أيضاً من انتاج كبريات الشركات العالمية المختصة فيما يخص (الأغشية المبرية) والتي تعتبر الأساس في عملية التنقية من تصنيع شركة (فلمتك) الامريكية.

أما ما يخص الأجهزة الملحقة بالمحطة لاسيما الكهربائية، تم استخدام المنشأ الألماني؛ نظراً لجودته الكبيرة في العمل، ومن



المكونات الأخرى للمحطة هي أنابيب توصيل المياه فقد اعتمد على الأفضل في السوق منها المستوردة من جمهورية مصر العربية.

وأردف قائلاً: فيما يخص الكادر العامل في المحطة فهو يعمل على مدار (٢٤) ساعة بواقع ثلاث مجموعات، فالمحطة في حالة عمل مستمر؛ نظراً لمقتضى عمل العتبة المقدسة حيث يبلغ عدد كادر العمل في المحطة (١٢) منتسباً، يضاف إليهم (٣) منتسبين اداريين.

مؤكداً: تتم متابعة جودة المياه بواسطة مختبر موقعي في المبنى الرئيسي للمحطة تتم الفحوصات الفيزيائية والكيميائية بشكل دوري خلال ٢٤ ساعة؛ لضمان نقاوة المياه وصلاحيته للاستهلاك، إضافة الى ذلك يتم فحص عينات المياه بشكل يومي في مختبر مياه العتبة العباسية المقدسة البكتيرية والفيزيائية والكيميائية للخروج بنتائج مضمونة وصحية متكاملة.



أبو الكيمياء...

محمد باقر فالح

لقد منّ الله سبحانه وتعالى علينا بنعمة الإسلام العظيم، وجعلنا في خير أمة أخرجت للناس، والحمد لله الذي جعلنا من شيعة أمير المؤمنين (عليه السلام)، فأئمتنا هم الوسيلة إلى الله تعالى، وحبهم وأتباعهم نجاة لنا في الدنيا والآخرة .

لقد سبقوا كل من عاصرهم بالتقى والورع والمعارف، ولم يكن لأحد قبلهم سبق في ذلك، ولم يشهد التاريخ الإسلامي مثل

عظمة جامعة الإمام الصادق (عليه السلام) في كثرة طلابه وتنوع علومه .

قام الإمام بهام عظيمة إذ ربّى تلاميذه في المدينة المنورة، ولم يمض زمن طويل حتى تقاطر روّاد العلم عليه (عليه السلام) من البصرة والكوفة وواسط والحجاز، وقد ربت مدرسته جهابذة في مختلف أصناف العلوم، كل واحد منهم كان يخصه الإمام بعلم معين .

ومن هؤلاء التلاميذ صاحب الشخصية البارزة الذي عرف

بالذكاء والفطنة، وتعلم من إمامه الصادق (عليه السلام) المبادئ الأساسية لعلم الكيمياء، ووضع أول خطواته على سلم هذا العلم، وهو العالم جابر بن حيان بن عبد الله الأزدي، والذي عُرف بـ (أبي الكيمياء)، عالم مسلم برع في مجالات عدة: كالطب، والفلسفة، والرياضيات، والهندسة والكيمياء.

عاش في القرن الثامن، وبسبب نبوغه وذكائه فقد فاض عليه الإمام (عليه السلام) من علمه، وزقه إياه

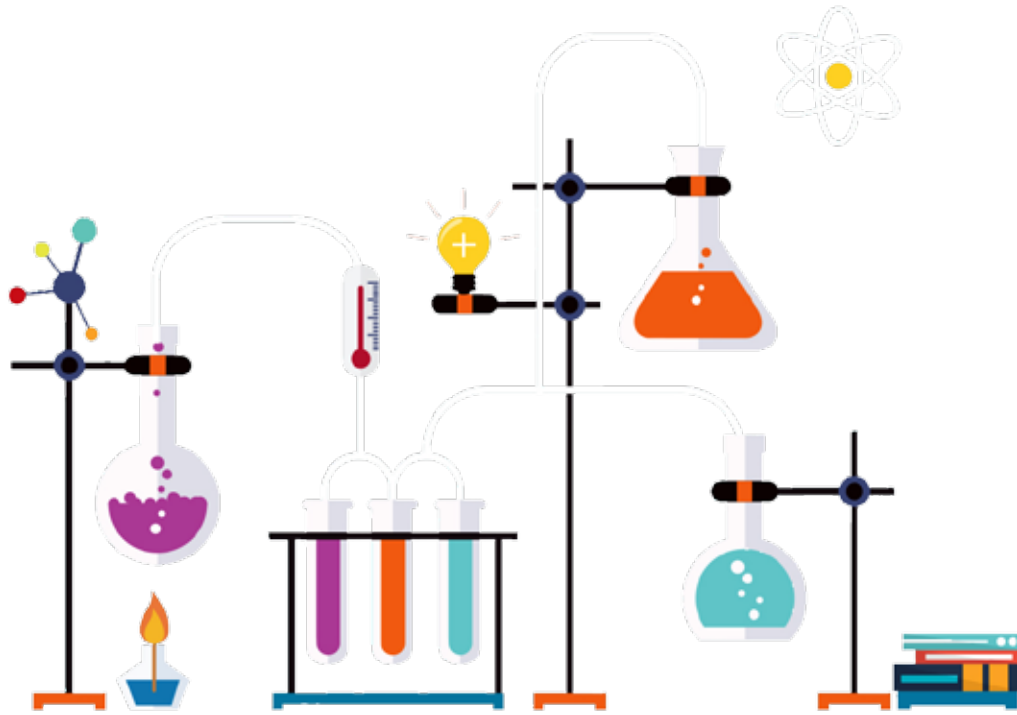
زقاً، فبرع وذاع صيته بين أوساط العلماء .

فقد توصل إلى العديد من العمليات الكيميائية: كالتقطير، التبلور والترشيح .

وهو أول من أتقن طريقة فصل عنصر الذهب عن الفضة بطريقة الحل وبواسطة استعمال الأحماض .

هذا العالم النابغة ألف العديد من الكتب، وصل إلى المئة كتاب، والتي ترجمت إلى لغات مختلفة .

لقد وضع علم الكيمياء بالمعنى



الأساس والمجمل المكتمل ولهذا جاء لقب أبو الكيمياء مناسباً له تماماً.

عالم شيعي من بلاد الرافدين، حاول الكثير من جهلاء العقل أن ينفوا وجوده، ليس حسداً في علمه ولأسطورة اتقانه، بل لأنه شيعي وأحد تلاميذ الصادق عليه السلام.

ولكن (ابن النديم، وابن طاووس والأمين) وغيرهم كل هؤلاء ذكروه

تحت عنوان (أحد تلاميذ الإمام جعفر بن محمد الصادق عليه السلام).

أما أهم اكتشافاته:

١- اكتشاف القطران NaOH

٢- أول من استحضر ماء الذهب.

٣- أول من اكتشف حمض النتريك.

٤- صنع نوعاً من الورق الذي لا يحترق بالنار.

لقد كان له الكثير من الإرجاعات إلى أقوال الإمام الصادق عليه السلام وإلى خطبة البيان، فهو لم ينكر

ومن ضمنها الكيمياء إنما هي لكن اسمه يملأ الدنيا وعلمه للأن يدرس، وما دمنا نذكر اسمه، فهو حي يعيش بين ظهرانيها.

رحمك الله أيها العالم الجليل، وهنيئاً لك صحبة الإمام الصادق عليه السلام. حيث أنه ولد في عام ١٠٣ أو ١٠٤

للهجرة، وتوفي سنة ٢٠٠ للهجرة ودُفن في طوس.

هكذا طوى هذا العالم الجليل بركبه ومع صحبه.

الشيعي المخلص حياته بالعلم والدرس والبحث، ولا أعتقد كلمة (توفي) لائقة من الناحية العلمية، جسدياً: نعم.

فضل أستاذه بل على العكس، كان كثيراً ما يشيد بهذا العلم الغزير ويرجعه إلى نبع علم إمامه.

ومن خلال الكتب المنسوبة إليه، كان يعتقد أن الطريق الصحيح لإدراك علم الكيمياء، هو لا بد من

دراسة مجموعة من العلوم قبله: كالرياضيات، والمنطق، والفلسفة والطب، ولا بد من الذهاب إلى

المختبر وإجراء التجارب بشكلها الصحيح، وبذلك يمكن للباحث أن يصل إلى الحقائق.

وهو يعتقد أيضاً أن العلوم كلها





محاورة مع الكاتب الإعلامي راضي المترفي: «في الكتابة لا يوجد سهل وصعب، لكنها رسالة عليك إيصالها لمتلقيها بطريقة يفهمها هو بوقت أسرع من الآخرين»

كاتب مرموق له مدرسته

الخاصة به، ماركة مسجلة لا

يمكن أن يقلدها أحد؛ لما تمتلك

من رصانة أسلوبية عذبة، عنده

يمكن أن يوازن العالم بطريقة،

سعيًا أن نجاريه بالأسلوب،

محاولين التقرب الى مدرسته

من خلدال اللجوء الى أسلوب

تجاوزي له خصوصيته الساعية

للارتقاء الى مرتقاه من أجل

أن نلتقيه ونحاوره، فقلنا له:

حاوره: علي الخباز

- ماذا لو أعدناك الى أيام

التلمذة، ووضعنا أمامك ورقة

الأسئلة؟

سأمارس طقس الصمت

لدقائق عدة، بعدها أقرأ الأسئلة

بتمعن، ثم انغمس في سباق

محموم لأخرج قبل الجميع.

- أيهما الأفضل: الكتابة عن

اللامألوف أم تجديد المألوف

بزوايا نظر جديدة؟

لا يوجد في حياتنا مألوف

نكتب عنه، ففي حرب ايران طار

الفيل، وفي حرب الكويت كنا:

(منصورين وحيدر جدكم)، وفي

حرب أمريكا جعلنا من حدود

العراق مقبرة لـ (العلوج).

- علل ما يأتي:

أ- الففشات في الكتابة

اليومية؟

هي الهواء النقي الذي نتنفسه.

ب- الفضفضة تنفيس هجوم

مغمس بالجمال؟

الفضفضة تكتب على طريقة

(أحاجيج يا بنتي وأسمعج يا

جنتي).

- أدب الرسائل ومغزاها؟

أحياناً تكون الرسائل قصفاً

متبادلاً.

- كتابة مواضيع صعبة بأسلوب

سلس سهل يحتاج الى إمكانية؟

في الكتابة لا يوجد سهل

وصعب، لكنها رسالة عليك

ايصالها لمتلقيها بطريقة يفهمها

هو بوقت أسرع من الآخرين.

- قراءة المحي هل هي استباقية نبوءة؟
قراءة المحي تأتي بمعرفتك بصاحب السطور، أو سوء ظنك، أو أن المرسل لا يتوقع منه الخير.
- هاجس الترحال يهمش علاقتك بالمكان؟
الكاتب غير المؤدلج لا علاقة له بالمكان، ويُعامل غريباً قبل أن يشرع بالكتابة.
- ما وراء (القراءة - الكتابة) ماذا بعد؟
ما وراء القراءة شتمة في الطريق. وما بعد الكتابة اتهام مباشر.
- ماذا يعني لك الاتحاد، موقع بوابة الصحفيين الكبرى؟
البوابة بيتي الذي بنيته من زجاج، وزججته بجمال المحبة، وشرعت بابه للمحبة.
- الصوت القادم عندما يلصق أذنه بالأرض البدوي الذي فيك؟
عندما يلصق البدوي أذنه في الأرض؛ ليعرف الاتجاهات حتى يصحح المسار.
- اكمل الفراغات:
أ- الزمن القادم، سيكون أكثر توجهاً نحو (.....).
الاختلاف.
- ب- يخاف فقدان القدرة على امتلاك المصير من لا يمتلك (.....).
القرار.
- ج- الحداثة تجعل الأديب يشعر (.....).
إما بالخوف أو بالزهو.
- د- المطلوب من الأديب اليوم أن يعيد (.....).
المبالغ التي استدانها.
- هـ- مسؤولية الكاتب اليوم التمسك (.....).
بما بقي لديه من أوساخ الدنيا.
- عرف ما يلي:
الرؤية؟
أن لا تري ما يزعج الأقوياء.
- الموهبة؟
عبور الحواجز بسلام.
- الوعي؟
عدم دخول حقول الألفام.
- التغريب؟
أن يُقال عنك مجدد.
- الحدس؟
رؤية السلاح في مكانه.
- الثقافة؟
تجيد الصمت.
- المعرفة؟
أن لا تعرف شيئاً.
- في الختام، أشهد أنه قال الكثير في جمل قليلة.



اللجنة الثقافية

نجمة كنعان

لم يغب عن ذهن الفطن يوماً أن انتهاكات إسرائيل لا تقتصر على سرقة الأرض، بل انها عملت على اسرلت مات هو عربي حضاري ذارب في عمق التاريخ، كتب الإعلامي الفلسطيني (فراس حجي محمد) عن الدكتور أحمد البرقاوي أستاذ فلسفة في جامعة دمشق في كتابه (مهد الأرض)، أن النجمة السداسية سورية قديمة، وتشابك المثلثين يعني رمز الخصب البشري. وتحدث عن امتلاك النجمة السداسية بأن هناك تاجراً يهودياً اسمه روتشيلد، اتخذها رمزاً لشركاته، ثم وضعت على اعلان المؤتمر الصهيوني الأول، ومنذ ذلك الوقت اعترف الغباء السياسي العربي بملكية الحركة الصهيونية للنجمة السداسية (نجمة كنعان)، التي جعلها اليهود في القرون الوسطى (نجمة داوود). وكانت هذه النجمة تمثل اليسوع المسيحي، وقبله كانت تمثل (بعل، وتموز، واودنيس)، وما زالت الى الآن هي موجودة في جوامع وكنائس دمشق وحمص، وصدرت العديد من الكتب المهمة منها كتاب (نجمة كنعان - معركة الهوية) تحرير الدكتور احمد جميل عزم. ونجمة كنعان موجودة صورتها على جدار مدفن كنعان في متحف في بريطانيا، وعلماء الآثار يطلقون عليها (نجمة عشتار)، الصهاينة سطوا على هذا الرمز؛ ليثبتوا وجودهم في أجزاء من بلاد الشام سوريا، يقول الدكتور: «لو كنت صاحب قرار لاستعدت هذه النجمة وأعدت إليها اسمها الأصلي (نجمة كنعان)، ووضعتها على أعلام الوطن العربي».



"ماء الحياة"

بقلم: رجاء محمد بيطار

- بكيت حتى ارتويت.

- وهل يرتوي المرء من البكاء؟
هي نفسي، حاورتها وداورتها،
ولما لم أجد الجواب، انكفأت
عليها أحاول أن أستنطق نياط
القلب وأزمنة الفؤاد، ولكنها كانت
لي بالمرصاد، فوقفْتُ على شفير
أسئلتي، وراحت تمنع غوصاً في
عمق المراد...

وما يعني البكاء؟

أهو حزنٌ بلغ ذروته، حتى
تصاعد لهيب جذوته، فحوّل
خفقات القلب زفرات، ودماءً
الوريد عبرات؟
أم هو حنينٌ قد بلغ مداه،
حتى جلجل في الوجدان صداه،
وزقزقت بلابل ربيعه وغرّدت على
غصن نداء، واستحالت ينابيع
صداحه قطرات كوثرٍ ينتعش بها
وينثرها عبيراً عند نجواه؟

أم هو شوقٌ برّح بالمشاق حتى
أراق الصمت، وسكب دقات
الوقت فوق مذبح الحسرات،
وتوجّها بإكليل الشوك ليصلب
آخر أنفاسه عند جلجلة الحياة؟
أم هو خشوعٌ سجد في فناء
رحمة الرحمن، ففاض ألقا
ورفرف ما بين السماء والأرض
بجناح الإيمان، فارتقى فوق قمم

الملتقى حيث تضمحلّ كلّ الألوان،
ويبقى وجه ربك ذي الجلال
والإكرام؟
أم هو عشقٌ لا يحيط به
العاشقون، ونورٌ لا يحده الحادّون،
وانطلاقٌ في فضاء الملكوت نحو
الحيّ الذي لا يموت؟
بلى...

فالبكاء ليس حزناً، ولا سواداً
مرصعاً بلألئ القلوب، ولا نهايةً
تشيع بها النفس شمسها عند
الغروب، بل هو قمةٌ من قمم
الشعور، لا يرتقيها إلا من فاض
وجدانه وشمخ إنسانه وتداخل
في طينه شعاع النور، حتى غدا
مجبولاً بمسكٍ منشور، مترقّقاً
كالماء الطهور، ينثرها ويرويها
من عصارة روحه رياءً لا تظماً
بعده أبداً.

والبكاء شيمةٌ من شيم الإنسان،
يتميّز به كما العقل عن الحيوان،
إلا أنه محظورٌ على من نُزع من
قلبه الخشوع، أولئك الذين
يصفهم الخالق في كتابه العزيز
بقوله: «... فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ أَوْ
أَشَدُّ قَسْوَةً وَإِنَّ مِنَ الْحِجَارَةِ لَمَا
يَتَفَجَّرُ مِنْهُ الْأَنْهَارُ...» (١).

والماء، أصل كلّ خلقٍ حيّ،
فلا عجب أن يكون البكاء الذي

يعتصر ثمار القلب، هو ماء
الحياة، به يميز الأفئدة الحية
من الميتة، ويسمها يوسام الرقيّ
الإنسانيّ، ويطبّعها بطابع النقاء
الوجدانيّ...

ولكن، شتان ما بين بكاءٍ عارضٍ
يذرفه المرء لحادثٍ عابرٍ، فينفسّ
به عن كربة، أو يعبرّ به عن
فرحةٍ أو شوقٍ أو حنينٍ أو غربة،
وما بين بكاءٍ يغتسل به الفؤاد
من أدراجه، وتشرق به الروح
فتتطهّر بالمحبة... وأي بكاءٍ
ذاك، لا يدانيه في الكون شعور،
ولا يعرفه حق معرفته إلا من ذاق
طعم التغلغل في اللا منظور، حيث
تشقّ الأجسام وترقّ الأحلام،
حتى تبلغ سدرة المنتهى، صفاءً
وقربة.

هو ذاك البكاء...

تلك الدمعة المقدّسة التي
تتصاعد من أديم الكيان الترابيّ،
لتتجمّع مع دماء الأوردة في
فؤاد عاشقٍ لا كالعشاق، وتتلبّد
سحاباً ماطرًا في سماءٍ مقلّةٍ
تشتاق اللقاء السرمديّ، فإذا
هي تستحيل قطرةً من طهرٍ
تسكب وتُراق فوق نار الفراق،
فلا تزيدها إلا لهيباً لذيذاً ترتوي
به الأحداق، ذاك أنها ليست من

طين هذه الأرض، بل هي كوثرٌ
مزاجه سلسبيلٌ وكافور، ينبثق
من عين الزمان ليخترق سجوف
العصور، ويمزّق حجب المكان
ليصل إلى كل قلبٍ غيور.

تلك دمعةٌ كانت مذ كان آدم،
لم تقو على مسحها وكففتها كل
المقادير والأزمنة، فهي قطرةٌ من
ماء الحياة، تحيا بها القلوب،
وتُحلّق بها الأرواح فوق كل
الأمكنة، وتصل بالعاصي التائب،
والعاشق الذائب، إلى عليين.

ومن شيم الدموع أن تنضب،
ولكن هذه الدمعة الفريدة
متّصلةٌ بمعينٍ كوثرٍ ملكوتيّ،
ينثال ما بين الأرض وطوبى،
مشعشعاً بذاك الحنين الأزليّ
الأبدي إلى الحقّ المبين، الذي
قدّمته على مذبح كربلاء، سيدة
الإباء والفداء، قربان الولاء لإله
السماء، هي الدمعة التي تذرفها
العيون على سيد الشهداء،
بها تتطهّر الروح، وترفرّف في
العلاء، وتشرق بالعطاء، عطاء
الحسين.

(١) (سورة البقرة: ٧٤).

القاسم.. شبيهُ الحُسنِ

بقلم: إيمان صاحب

بينَ تلك الصحراء الواسعة
خيمة انفردت بشجاها، حينما
حلَّ الظلام، غير آبهة، بما
سيطالها نهار الغد، من سلب
واحتراق، بل راحت تهتز أماً،
لدمع رملة والعناق، إنها الليلة
الأخيرة التي ستضمُّ بينَ
أطرافها شبل المجتبي ﷺ،
سليل الدوحة الهاشمية، فإن
كان عليّ الأكبر قد شُبهه بجده
النبي ﷺ، فما هو القاسم
شبيه الحسن ﷺ وكان لعمِّه
ﷺ العلامة التي تذكره بأخيه
المغدور، واليتيم الذي يكنُّ له
أرقى شعور.

وقد نشأ في كنفه منذ نعومة
أظفاره، عيناه على ابن أخيه إلى
جواره، وحين عزم على الرحيل
إلى كربلاء، رافقه في سفره
مرافقة الأب الحنون للأبناء،
ولم يذهب هذا الاهتمام سدى،
بل راح يزيد من إصرار الفتى
على نصرة الدين، والجهاد بين
يدي عمِّه الإمام الحسين ﷺ،

حتَّى بزغت شمس العاشر تنذر
بالرحيل، وحن وقت الذهاب
إلى الجنَّة وعصفت رياح الوداع
والأسى بتلك الخيمة، وبقلب
أمِّه الحنون لما برز إلى القتال
بأرجوزته التي أرعبت قلوب
الأبطال: «إنَّ تكروني فأنا ابن
الحسن...» (١)

قالها وهو غير مكترث بتلك
الألوف، بل مائل جمعهم بشسع
نعله المقطوع، وحين سقط على
وجهه، وقد مرَّقت بدنه الزاكي
الرماح، وأمِّه أمام خيمتها
واقفة تشاهد نزف الجراح بدلاً
من مشاهدة يوم زفافه، على
الرَّمضاء وقد فارق الحياة،
أرخت بدموعها، وهي لا تدري
ماذا تقول:

أهو القاسم ﷺ على الثرى؟
أم الإمام الحسن ﷺ المقتول؟

(١) كلمات الامام الحسين
ﷺ: ج ١/ ص ٤٦٠.



امرأة من أهل البصيرة

زينب إسماعيل عبد الله

زهرة من بستان أهل البصيرة، انتشر شذى عطرها الفواح في كل مكان، فحملته الريح الى أرض الطف في ركب الحسين، فكان ذاك العطر سبباً بأن يُرزق أبطالٌ للشهادة بين يديه، وذلك عطر الشهادة، انها ماريّا بنت منقذ العبد القبطية من كرائم النساء اللواتي نصرن الحسين ﷺ يوم عاشوراء.

كان لها دور لا يقل عن النساء المجاهدات المضحيات في معركة الطف كالحوراء زينب ﷺ ودورها الاعلامي والقيادي الذي أذهل العالم بأسره، وكيف حولت

القتل الى شهادة، والمعركة الى انتصار دائم، وكذلك طوعة والرباب وسكينة وقد استشهد زوجها وأولادها في معركة الجمل مع أمير المؤمنين ﷺ، وظلت موالية لأهل بيت النبوة وناصرة لهم مهما تكالبت عليها المحن والشدائد، فهي زوجة شهيد وأم الشهداء، أكملت مسيرة زوجها بنصرة الحسين بلسانها ومالها، فكان لها دور اعلامي في حث رجالات البصرة للحاق بركب الحسين ﷺ وشحذ هممهم ومدهم بالمال والسلاح، وبذلك أكملت عقد الولاء الحسيني.

لقد خطت هذه السيدة الجليلة لنفسها مساراً نبوياً ثورياً ولأثياً لنصرة أهل بيت النبوة، كان ذلك المسار طريق الخلود، طريق الجنة، مسار فاطمة وزينب ﷺ، طريقاً أزلياً مطرزاً بالتضحية والفداء، مفروشاً بسجادة حمراء منسوجة بدم النحور ثمناً للحرية.

شمس أشرقت في سماء كربلاء، واسم لمع كلمعان السيوف في طفها، وموقف مشرف سجله التاريخ لها في ردف الثورة الحسينية عنوانه عاشوراء، فكانت أرقى وأنقى

صفحة فيه ولقد حذت النساء العراقيات حذوها في المعركة المصرية ضد داعش، فكان لهن دور كدورها في تقديم الشهداء أمهات وزوجات لشحذ هممهم للدفاع المقدس عن أرض العراق وسيادته، فطوبى لها لما قدمته من نصرة وتضحية ودور في معركة الطف، وبقيت رافداً يرفد نهر الخلود من المنبع الى المصب الى أن وافاها الأجل راضية مرضية.





(لقاء في أبجدية حرف)

بقلم الاديبه: أمال الفتلاوي

فوق القلب خط الحرف وهجاً
يسمو ويغور في التواريخ هيبه
وسناء، هو حرف أفق القداسة
وربيع وعي، ربيبة من ربات
منزل الوحي، وسيدة من سيدات
مدرسة النبوة، زهد وعبادة
وبلاغة وشجاعة، البعض يخلط
بينها وبين سيدة الصبر زينب
عليها السلام والبعض الآخر ينفي وجودها
أصلاً، ولذا أنا قدمت حرفاً
مرفوع الرأس، الغصن المتوهج
يرسم خطواته عند مرافئ
اللقاء.

أنا يا سيدتي حرف كاتبة
تزدهي بكم اللقاء، وتحلم بمثل
هذا اللقاء، السيدة أم كلثوم
بنت امير المؤمنين عليهما السلام، وابنة
سيدة نساء العالمين، السيدة
الزهراء عليها السلام، فكان اللقاء عامراً
بالصلوات، احتفى الحرف بهجة
بمنطقها الرصين.

ولدت في المدينة المنورة
عام ٦ هجرية في حجر أب هو
يعسوب الدين، ورضعت الصبر
والحكمة والايمان من أمها سيدة
نساء العالمين فاطمة الزهراء

بنت رسول رب العالمين ﷺ،
في بيت تستأذن الملائكة لتشم
منه عطر النبوة، بلغت دروس
الوعي وغذيت تعاليم القرآن،
واستلهمت نهج جدي رسول الله
والقوة والعقيدة واليقين.

- تجرأ الحرف ليحمل نزيه
أغصان سكنها النشيج: كيف
كان التصدي يا أفق الصوت
وطيف كل حين؟

قالت عليها السلام: بعد رحيل الرسول
ﷺ، تمادى الذبول وتشكلت
سقائف وأحزاب وعواصف

سوداء وعروش عمرها الجور،
ليكبر على وهاد غادرت المعنى؛
لأنها بلا معنى، فعدوا الخيل،
وشيدوا الليل حرباً ضروساً
في معركة الجمل، اذ خرجت
صاحبة الجمل بما حمل من
ضغائن الحقد والمكر والخديعة،
حملت سيدة التاريخ ام كلثوم
الدفق المحمدي لتواجه من
تمادى ببهجة زور زاعمة هي
الأخرى النصر، النصر لصالح
من؟ والنصر على من؟ على امير
المؤمنين علي، لا حول ولا قوة الا
بالله.

- لم يجد الحرف ملاذاً سوى
البكاء ذبحته العبرة، سماوات
لقاء سيدتي هو الدمع في
بعض مزاياه صلاة، وانت التي
رافقت تكايا الصمت جراحا
في الطفوف، كنت هناك مع
سيدة الصبر تشدين أزر الولاء،
وتعلمين العالم كيف ينتصر
الحق المبين، كنت سارية النصر
للبين والإبء، وأكد، إن المواقف
لها بوح يسري في الضمير.

نظرت الى حريق المناصر حد
النشور، حينما عزم السجاد
عليه لينهض على عصاه وسيفه
اثقل من حيل جريح، رددته؛ كي
لا يذبل بعده وجه العالم ويخلو
من نور امام، انا التي ناديت
مستغيثة: يا محمدا، يا عليا،

يا اماماه، والقلب دامي الخضور،
تحمل الأرض به يولد، يحيا
والفضاءات مصاب، واذا بصوت
معصوم هو أخي الامام ينادي: يا
أختاه، تعزي بعزاء الله.

قال حريق: انا لا اشك لحظة يا
سيدتي انكم شمس هذا الوجود،
اشراقته.

قالت مولاتي: ربما تنهض
الذاكرة عند موقف تأخذ منه
ما تريد وتدع ما تشاء، فاحمل
للعالم وصية مولاي الحسين: «اذا
انا قتلت فلا تشقن عليّ جيبا،
ولا تخمشن عليّ وجهها، ولا تقلن
هجرا».

قال الحرف حينها: انا احتاج
الى ذاكرة تحمل كل هذا الفيض

الرحماني الفائر في الوجدان.

- انا من صرخت بوجه الكوفة:
«أن الصدقة علينا حرام»،
واستجاب الأطفال فوراً ورموا ما
في أيديهم من طعام، كل اوجاع
الدنيا تحتل إلا وجع الطفوف؛
لأنها تحتاج لنصرة الا نصرة
التقى ونصرة الدين، ولهذا كنا
رغم العطش نحن نبايع الأرض
وانهارها ونحن شيمة كل فرات،
مالنا وندم اهل الكوفة؟ ما لنا
والبكاء؟ لمن البكاء علينا، على
الحسين، على كربلاء؟، العزاء
هوية واسمى معاني الولاء، العزاء
انتماء أيها الحرف، ومن سيخذل
في الطف حسينا، سيخذله الله
يوم اللقاء.





"إِنَّ هَذَا يَوْمٌ تَبَرَّكَتْ بِهِ بَنُو أُمَيَّةَ"

حنان الزيرجاوي

حتى أن الكثيرين منهم صدموا بمضامين الخطبة التي ألقاها الإمام السجاد عليه السلام على أعواد ارتقاها مبيناً فيها حسبه ونسبه وصلته برسول الله صلى الله عليه وآله فضح زيف وكذب بني أمية أمام مجتمع لم يكن لديه العلم والدراية بذلك، والدليل على ذلك ما جرى بين الإمام زين العابدين عليه السلام من حديث مع الشيخ الشامي بعد أن أقيم السبي على درج باب المسجد، إذا بشيخ قد أقبل حتى دنا منهم، وقال: الحمد لله الذي

السبي كسبي الخوارج أو الترك والروم. أعدت السلطة الأموية العدة للتضليل الإعلامي باتخاذها إجراءات تصب في مصلحة مشروعها الخبيث، فعملت على جمهرة أهل الشام لاستقبال هذا الركب مع الإيحاء المستمر بأن هؤلاء من الخوارج، وتم توظيف فقهاء السوء لتحريف ووضع نصوص باستحباب صوم يوم عاشوراء، وأنه يوم مبارك له في السنة، وله ما له من الفضل.

جوانب المجتمع، أليسوا هم من قالوا بدهشة حين بلغهم خبر استشهاد أمير المؤمنين عليه السلام: «وهل كان علي يصلي؟». إلى أن وصلت خستهم ونذالتهم مراحل متقدمة، جعلت يزيد (أخراه الله) يأمر بقتل الإمام الحسين وأهل بيته عليه السلام، وسبي بنات رسول الله وسوقهن من كربلاء إلى الشام، حيث أقتعوا أهلها بأن المقتول هو رجل خارجي، كان يريد بث الفتنة والفرقة في المجتمع، وأن هذا

لقد استغل بنو أمية سلطتهم في الشام، لتأسيس قواعد اعلام مضلل مسموم منحرف من أجل الوصول لمآربهم، وقد أعانهم على ذلك جهل الناس آنذاك، وعدم معرفتهم بإمام زمانهم وبعدهم الجغرافيه عن المدينة المنورة ومكة. وليس غريباً على بني أمية ذلك، فمنذ بداية توليهم للسلطة حاولوا بكل الطرق السيطرة على عقول الناس، وبث السموم الفكرية، وبث الجهل في كل



السيدة زينب عليها السلام للشامي: كذبت والله ولؤمت، والله ما ذلك لك ولا له، فغضب يزيد وقال: كذبت والله إن ذلك لي، ولو شئت أن أفعل لفعلت، قالت: كلا والله ما جعل الله لك ذلك إلا أن تخرج من ملتنا وتدين بغيرها. فاستطار يزيد غضباً وقال: أيّاي تستقبلين بهذا؟ أنما خرج من الدين أبوك وأخوك، قالت زينب: بدين الله ودين أبي ودين أخي اهتديت أنت وأبوك وجدك إن كنت مسلماً، قال: كذبت يا عدوة الله، قالت: أنت أمير تشتم ظالماً وتقهتر بسلطانك، فكأنه استحيا وسكت.

وعاد الشامي فقال: هب لي هذه الجارية، فقال له يزيد: اعزب وهب الله لك حتماً قاضياً، فقال الشامي: من هذه الجارية؟ فقال يزيد: هذه فاطمة بنت الحسين وتلك زينب بنت عليّ بن أبي طالب، فقال الشامي: الحسين بن فاطمة وعليّ بن أبي طالب؟ قال: نعم، قال الشامي: لعنك الله يا يزيد تقتل عترة نبيك وتسبي ذريته، والله ما توهمت إلا أنهم سبي الروم، فقال يزيد: والله لألحقنك بهم ثم أمر به فضربت عنقه.

فقال عليه السلام: نعم، إن تبت تاب الله عليك وأنت معنا. فقال: أنا تائب. فبلغ يزيد بن معاوية حديث الشيخ فأمر بقتله. ومن الأدلة على ضخامة الاعلام المضل من قبل بني امية بتجهيل الناس ما حدث في مجلس يزيد (لعنه الله) قام اليه رجل من أهل الشام أحمر، فقال: يا امير المؤمنين هب لي هذه الجارية (يعني فاطمة بنت الإمام الحسين عليه السلام)، فارتعدت وظننت أن ذلك جائز لهم، فأخذت بثياب عمّتها التي كانت تعلم أن ذلك لا يكون، فقالت

شيخ..! ولكن هل قرأت هذه: «وَأَعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَى...»؟ فتحن ذو القربى يا شيخ، ولكن هل قرأت هذه: «إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً»؟ فقال الشيخ: "قد قرأت ذلك". فقال عليه السلام: فتحن أهل البيت الذين خُصصنا بأية الطهارة. فبكى الشيخ ورمى عمامته، ثم رفع رأسه إلى السماء، وقال: «اللهم إني أبرأ إليك من عدو آل محمد صلى الله عليه وآله، من الجن والانس، ثم قال: هل لي من توبة؟»

قتلكم وأهلككم، وأراح الرجال من سطوتكم، وأمكن أمير المؤمنين منكم..! قال له الإمام زين العابدين عليه السلام: يا شيخ، هل قرأت القرآن؟ فقال: نعم، قرأته. قال عليه السلام: فهل عرفت هذه «قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجراً إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى»؟ قال الشيخ: قرأت ذلك. فقال عليه السلام: فتحن القربى يا شيخ..! فهل قرأت في بني إسرائيل: «وَأَتِ ذَا الْقُرْبَى حَقَّهُ...»؟ فقال الشيخ: قد قرأت ذلك. قال عليه السلام: نحن القربى يا

راية تحكي رواية

رحاب سالم البهادلي

بيني وبين العباس بن علي عليهما السلام
قصة طويلة، فأنا لست مجرد
رفيقة رافقته في يوم الطفوف،
بل صار اسمي وصفاً مميزاً،
فمن مثلي وقد ارتبط اسمي مع
مولاي العباس ذلك البطل الشهم
الشجاع.

صار الكل يغبطني على هذه
الصحبة، فما لا تعرفونه عن
سيدي العباس أنه باسم الثغر
حتى في الشدائد، أسألوني
عنه، لقد رافقته من المدينة إلى
كربلاء على مدى أيام، فصرت
إذا ذكر العباس أذكر.

نعم، كنت معه يوم استشهاد
﴿عليه السلام﴾ دافع عني بكل قوته، لم
يتركني قط، ضحى بكلتا يديه
دونى، ففي يوم العاشر من
شهر محرم، وبعد أن استشهد
الأكبر والقاسم، واخوة العباس
وأولاد عمه، والأصحاب، ضاق
صدر العباس وهو يرى النساء
والأطفال تتادي العطش،
فحملني وذهبنا إلى الإمام
الحسين عليه السلام قائلاً له: أخي يا
حسين قد ضاق صدري من حياة





الدنيا، فهل لي من رخصة، لأخذ
الثأر من هؤلاء المنافقين؟ فأجازه
الحسين عليه السلام للمبارزة، فبرز
كالجبل العظيم، وقلبه كالطود
الجسيم؛ لأنه كان فارساً هماماً
وبطلاً ضرغاماً، وكان جسوراً
على الطعن والضرب في ميدان
الكفاح والحرب فلما توسط
الميدان، قال: يا عمر بن سعد،
هذا الحسين ابن بنت رسول
الله يقول: إنكم قتلتم أصحابه
وإخوته، وبقي فريداً مع أولاده،
وهم عطاشى قد أحرق الظمأ
قلوبهم، فأسقوه شربة من الماء،
وهو يقول لكم: دعوني أخرج إلى
أطراف الروم والهند، وأخلي لكم
الحجاز والعراق، والشرط لكم
أن غداً في القيامة لا أخاصمكم
عند الله حتى يفعل الله بكم ما
يريد..!

فلما أكمل العباس كلام أخيه،
منهم من سكت ومنهم من جلس
بيكي.
وقال الشمر لمولاي العباس: يا
بن أبي تراب قل لأخيك: لو كان
كل وجه الأرض ماءً وهو تحت
أيدينا ما سقيناكم منه قطرة،
إلا أن تدخلوا في بيعة يزيد.

فمضى العباس إلى الحسين
وعرض عليه ما قالوا، فطأطأ
الحسين عليه السلام رأسه إلى الأرض
وكان الأطفال ينادون: العطش..!.

فلما سمع مولاي العباس
نداءهم، اعتدّ بعدته، وأخذ
الرمح بيمينه وركب الفرس
والقربة في كتفه، وأنا بيساره
أرفرف عالياً، وغار على القوم
الظالمين مثل الأسد.

وقد جعل عمر بن سعد أربعة
آلاف خارجي موكلين على الماء،
لا يدعون أحداً من أصحاب
الحسين يشرب منه، فلما تقدم
العباس وقف خمسمائة رجل
ورموه بالنبال والسهام فحمل
عليهم فتفرقوا عنه هارين كما
تهرب الغنم من الذئب، وغاص
في أوساطهم وقتل منهم مقتلة
عظيمة.

فدنا من الماء ليشرب، فتذكر
عطش الحسين وعياله وقال:
والله لا أشرب وأخي عطشان،
ثم ملأ القربة، وحملها على
كتفه الأيمن، وهز فرسه وأراد
أن يوصل الماء إلى الخيمة،
فاجتمع عليه القوم، فحمل عليهم
فتفرقوا عنه، فحاربهم محاربة
عظيمة، وكمن له اللعناء، وقطعوا

كلتا يديه، وجاء سهم فأصاب
القربة وأريق ماؤها، ثم جاء
سهم آخر في صدره فانقلب عن
فرسه إلى الأرض، فنادى أخاه
الحسين عليه السلام: أدركني يا أخي.

وقع مولاي العباس إلى
الأرض، لكنه أبى لي أن أقع، فلم
أكن مجرد راية في يدي فارس
شجاع كأبي الفضل العباس، إنما
كنت أشجعُهُ وأذكرُهُ بأخته زينب
عليها السلام، فأنا راية الحق التي رُفعت
من أجل أولاد الأنبياء بيد عبد
صالح عرف حق آل بيت رسول
الله حق المعرفة، وضحّى بنفسه
دونهم، أنا راية السقاء في أرض
الطفوف، ذاك هو مولاي أبو
الفضل العباس عليه السلام.



فلسفة البكاء على الحسين عليه السلام

حسين علي الشامي

الخاطئة هو الأثر الطيب الذي يصب بمصلحة الفرد بشكل خاص، ويعطي نتائج واضحة على المجتمع؛ لكون الحسين شخصاً واحداً، لكنه أصر على أن يجعل نفسه اسوة وقدوة لمن يريد أن يعيش حياة كريمة، ويكسب آخرة حسنة يفتخر يوم الميزان بأعماله الطيبة، فأيام عاشوراء فرصة علينا أن نستلهم منها العبرة لإنقاذ أنفسنا وتغيير أطياعنا.

العشق الحسيني يحتاج الى عمل دؤوب في تكامل الشخصية الانسانية، والاعتبار مما قدمه أهل البيت في سبيل إنجاح المشروع الانساني بإنقاذ المجتمع من ضغط وجور الظالمين. لا تجعل ايام عاشوراء تمر مرور الكرام دون أن تحصّد ثمار ما قدمته مع الحسين، فالبكاء العبرة التي تثير العبرة بداخلك، وهذا ما يريده ويحتاجه سيدك الحسين منك بالدرجة الأولى. في مدرسة الحسين الجميع لابد أن يحضر ويجعل من حضوره حضوراً مؤثراً، فتغيير السلوكيات

بالاعتبار من معطيات قضية الشهيد في كربلاء. لا تجعل أيها المعتبر بكاءك مجرد تعاطف انساني عابر - رغم أنه بحد ذاته شيء رائع- انما اجعل منه تغييراً للسلوك الخاطئ، وتهذيباً للنفس من براثن الذنب. بالبكاء على الحسين يمكن للمحب أن يبني له سداً منيعاً يمنع عن اقتراف الخطايا، وأهمها الخطايا بحق الآخرين، فمدرسة الحسين وقضيته اجتماعية جاءت لتغيير فكر المجتمع بأسره.

البكاء على المولى أبي عبدالله الحسين عليه السلام من المستحبات التي أكد عليها نبينا ﷺ وآل بيته الطيبين الطاهرين؛ لما له من أثر على شخص الانسان المسلم والتذكير بفاجعة كربلاء وهول ما أصاب آل البيت فيها. الحسين درس عظيم وشاخص كريم يتطلع إليه الناثرون، ويستلهم منه المعتبرون، فهو الناثر الذي تحولت كل قطرة منه صرخة بوجه الظالمين على مر السنين. اصنع أيها الموالي من بكائك هدفاً، يغير مسار حياتك

"ماذا لو"

سمانة العابدي

ماذا لو لم تُثقل لنا مُجريات كربلاء؟

سؤالٌ يهتَزُّ مِنْهُ عَرْشُ أَفْكَارِي دوماً، حقاً إن لم يتزين محرمٌ بعاشوراء لظلَّ حالكاً أبد الدهر.

ماذا لو لم تُحسَب جراحُ الحسين (عليه السلام) من ساعة مغادرته -المدينة المنورة- وحتى أواخر مراحل السبي؟

بِمَنْ سَيُسَبَّهُ أَرْبابُ الْعِزَاءِ الْمَصَائِبِ الْآخَرَى؟

حتماً ستفقدُ كلمةً (المأساة) وظيفتها الحقيقية، ستركض خلف النوائب الخفيفة والهيئة .

حتى السواد سيُخلَعُ من هالة الجاذبية التي هو فيها الآن، سيمسي صبغةً باهتةً كباقي

الألوان .

ماذا لو مُحَيِّ الْأَكْبَرِ وَالْقَاسِمُ

من ساحة المعركة؟

من سيكون جديراً بإبكاءِ الثكالى والأرامل إذن؟

هل يمكنُ حذفُ مشهد الرضيع من شاشة الطف الخالدة؟ لن تبدو الرُضْعُ حينها بهذه البراءة والمظلومية!

ماذا لو لم تَرِثْ زَيْنَبُ (عليها السلام) تلك البلاغة والصلابة؟

أسيظلُّ صَوْتُ الْمِرَاءَةِ عَوْرَةً فِي أَذْهَانِ الْمُجْتَمَعِ الْمُتَحَفِّظِ؟

ماذا لو لم يرفع السجّادُ راية الحق في قعرِ الظلم ذاك؟

هل ستظلُّ الْحَنَاجِرُ بِكَمَاءِ الْيَوْمِ الْقِيَامَةِ؟

ماذا لو شَحَّ الرِوَاةُ الْمُنْصِفُونَ

في تلك الحِقْبَةِ؟

هل سيبدو يزيد حاكماً مغموراً بالعدل، مُفْشِياً الإِصْلَاحَ فِي أَرْجَاءِ مَمْلَكَتِهِ؟

لو كُتِبَ التَّأْرِيخُ كُلُّ التَّأْرِيخِ بِأَقْلَامٍ مَظْلَمَةٍ وَحَبْرٍ مَاجُورٍ، لَكَانَ الْحُسَيْنُ (عليه السلام) فِي عُقُولِ الْعَوَامِ مُجَرَّدُ ثَائِرٍ أَلْقَى بِعِيَالِهِ وَصَحْبِهِ فِي بَرَكَاثِ الْهَلَكَةِ (معاذ الله).

لا يمكنني الاستمرارُ لو لثانيةٍ أخرى في مستنقعِ الْأَسْئَلَةِ الضَّحْلِ هذا .

فأنا أَوْقَعُ بِدَمِي عَلَى أَنَّ أَحَدًا مِنْ أَوْلَادِ الرَّسُولِ الْخَاتَمِ (عليه السلام) سَيُثَوِّرُ وَسَيَذْهَبُ قَرْبَانًا لِدِينِ

جده .

هذا ما أوصلتني إليه قراءة عميقة لباطن الأحداث النبوية . من الظلم حقاً تصور كربلاء على شاكلة الأحداث المأساوية الأخرى .

إنها امتدادٌ لسلسلة عريقة من التضحيات، بدأها قابيل ولم تنته إلى يومنا هذا .

ما دام الظلمُ حياً فعلى الثوار أن يستيقظوا .

ولا بد لليل أن ينجلي ولا بد للحق أن ينتصر .





قمران في أحضان الفرات

بقلم: عبير المنظور

هناك في صحراء الطف
اللاهية، ورمالها الساخنة،
وبين أسنة النيران وأعمدة
الدخان المتصاعدة من المخيم
التي ملأت الأفق الملبد بالنوائب
يوم عاشوراء، ورائحة الدخان
والاحتراق تسيطر على الأجواء،
وأصوات النساء والأطفال
تتعالى؛ خوفاً من خيول الأعداء
التي تحوط المكان، هرب طفلان
مذعوران يتعثران بأكوام الجثث
الممثل بها، والمطحونة بسنابك
الخيول، فزادهم المنظر رعباً
وحزناً؛ لأن هذه الجثث هي للأهل
والأحبة، ولكن ما من وقت لتوديع
الأحبة أو الانضمام الى بقية
العترة الطاهرة، فالوقت يمضي
سراعاً بعد أن توقف الزمان
معهم في لحظة مصيرية تعادل
دهراً بأكمله، حينما سمعا زين
العباد يقول لعمته جيل الصبر
زينب: «فَرْنَ على وجوهكن في
البيداء» فرّ الطفلان وفرّت
معهما كل الذكريات الجميلة.
أمسكا بيد بعضهما، وركضا
نحو المجهول، حيث لا وجهة
محددة ولا فكرة محددة،

كان الهروب من تلك المعمة مستحيلاً، حتى وإن هربا بعيداً نحو مستقبل مجهول إلا أن ضجيج قعقة السلاح وصراخ الثكالى واليتامى يملأ رأسيهما الصغير، في لحظات استراحة معدودة، كانا يجران أنفاسهما، ويتعانقان ليطمئن أحدهما الآخر.

تاهمت معالم الخلاص، وهم يتخبطون في الصحاري والقفار حتى وصلوا الكوفة، عاشوا الترقب والخوف، لم يكن ليطمئن قلبهما، ويبدد هواجسهم سوى اعتناق بعضهم بعضاً، حتى أدخلوهم سجن ابن زياد، وخلف تلك القضبان المشؤومة والزنانات الملائى بالمظلومين من شيعة أهل البيت عليه السلام، لا ذنب لهم سوى محبة واتباع العترة الطاهرة.

عالجوا خوفهم بالصلاة والصيام واجترأهم ذكريات أيامهم السعيدة وأمنهم وأمانهم في أحضان أمهم وأبيهم وعائلتهم قبل واقعة كربلاء.

طفلان لا يتجاوزان العشرة أعوام: محمد ذو العشرة أعوام، وإبراهيم ذو التسعة أعوام، عانيا من الخوف والتشرد والظلم والسجن والتعذيب لا لذنوب سوى انهم ولدا مسلم بن عقيل... ومن

نجائب العترة الطاهرة...!

هرب الطفلان من سجن ابن زياد الى سجن الحياة الاكبر حيث النفوس البشعة التي لا هم لها سوى المال وجائزة السلطان، حيث أكنة القلوب واسودادها وقسوتها التي بددت كل معالم البشرية والطيبة التي تأملها الطفلان من السجان والمرأة التي أوتتهما بعد أن تشردا في ذات ازقة الكوفة المظلمة: كأبيهم مسلم بن عقيل.

تحولت تلك الآمال الى آلام بعد أن انقضّ قريب تلك المرأة على براءة طفولتهم، وأخذهم لشاطئ الفرات ليذبح تلك البراءة الهاشمية.

لم تنفع توسلاتهم لذلك الرجس، ولا اقتراحهم بأن يبيعهم ويأخذ ثمنهم، أبى إلا الذبح.

وتحت بريق سيفه طلبا أن يصليا لله ركعات، أطفال بعمر الزهور ختما حياتهما بالصلاة والدعاء وذكر الله تعالى.

فصلّى الغلامان أربع ركعات، ثمّ رفعاً طرفيهما إلى السماء فناديا: (يا حيّ يا حليم يا أحكم الحاكمين، احكم بيننا وبينه بالحق) (١).

ثم حان وقت الموت وازفت تباشيره، وتعانقا مع بعضهما

العناق الأخير، عناق الوداع الدامي، حيث قُتلا ورُمي جسداهما في الفرات، وحُمل رأساهما وهما يقطران دما في مخلاة ليُهدى الى الظالمين، لكن احكم الحاكمين حكم بالحق وذبح القاتل في ذات المكان بأمر ابن زياد...! عندما رأى رأسيهما الصغيرين.

ويبقى شاطئ الفرات شاهداً على مظلومية اهل البيت عليه السلام، وكأن الفرات لم يكتفِ بقمر العشيرة الأكبر حتى احتضن قمرين هاشميين صغيرين، فما عذب احتضان الفرات للأقمار، وما أقساه...!

(١) أمالي الصدوق: المجلس ١٩، ح ١٤٥.





كيف اقتنعت بعض الشعوب العربية

أن تجعل من يوم مقتل الإمام الحسين عليه السلام عيداً؟

هي دعوة من جريدة صدى الروضتين الصادرة من العتبة

العباسية المقدسة إلى جميع المثقفين العراقيين والعرب للتداول في

شأن من شؤون الهوية الايمانية، وهذا المسعى يحث على التفاعل

الجاد مع المجتمعات لخلق تلاحم فكري لا تحزئه الانقسامات

الذهبية، والحق حق في أي موقع كان، مشروع صدى الروضتين

مشروع وطني انساني، وسعي لارتقاء الوعي: كيف اقتنعت بعض

الشعوب العربية أن تجعل من يوم مقتل الإمام الحسين عليه السلام عيداً؟

أين دور المثقف العربي من هذه القضية المؤلمة؟

حيدر الحدرائي:

عن النبي الأعظم محمد

عليه السلام أنه قال: «إن لقتل الحسين

حرارة في قلوب المؤمنين لا تبرد

أبداً». هذا في قلوب المؤمنين

خاصة، وهم قلة قليلة في كل

الأقوام والشعوب، فما بالك

بالكثرة التي ذمها القرآن الكريم

كثيراً: «بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ»

(العنكبوت: ٦٣). التلاعب أو

الكرة في ملعب الكثرة، الجمهور

يراقب اللاعب الحائز على الكرة

فقط، ولا يراقب باقي اللاعبين،

هنا تم توجيه لاعبين وعلى كثرتهم

في كل مدينة أو قرية ليمروا

الكرة ويقلبوا الحقائق، ويغلفوا

العقول والأذهان، وتوجيهها

بعيداً عن الهدف، اتبعوا في ذلك

الكثير من الأساليب منها لا على

سبيل الحصر:



حيدر الحدراوي

١- الأحاديث الموضوعة، من قبيل عدم جواز بناء القبور أو زيارتها، وعدم جواز البكاء على الميت، أو عدم جواز اظهار الجزع، وكذلك عدم جواز لعن الظالمين على اعتبار أنهم مسلمون، ويحتمل أنهم قد تابوا قبل موتهم، وهكذا.

٢- قلب الفاجعة الى مسرة؛ كون الحسين عليه السلام مضى شهيداً

والشهيد في الجنة، ينبغي أن نفرح بذلك لا أن نحزن.

٣- تزوير المعلومة وتورية الحقيقة ببث الإشاعات حول أتباع الحسين عليه السلام ومحبيه بأنهم فئة ضالة بل خارجة عن الاسلام.

٤- التعتيم الاعلامي الحازم والصارم خصوصاً على واقعة الطف والتشيع.

٥- التضليل الاعلامي بتحييد يوم الفاجعة الى يوم فرح من خلال الترويج الى احاديث موضوعة ومناسبات مخترعة،

يجب أن نفرح بها، لا أن نحزن بها من قبيل أنه اليوم الذي أنجى الله به موسى عليه السلام من الغرق في البحر وما شابه، هكذا يمكنهم أن يجرفوا بمعاولهم الحزن ومن ثم يطمروه بالفرح والسرور، وأيضاً على اعتبار أن السنة الهجرية تبدأ في الأول من محرم، وهذا خلاف الواقع الصحيح حيث أن هجرة النبي صلى الله عليه وآله وسلم كانت في شهر ربيع الأول، وآخرون يرون أنها كانت في السابع والعشرون من صفر، وهذا يعني أن السنة الهجرية لا تبدأ في محرم قط،

فليس هناك ما يشير لذلك. ٦- الاستبداد والتفرد بالحكم وخشية الثورات والانتفاضات تدفعهم لفعل أي شيء لحفظ ملكهم العضوض، حتى وإن استعانوا بمشورات من أقوام وديانات أخرى.

٧- الترويج الأموي لانتصار محقق على الخوارج، فصدّق به أهل الشام، واستقبلوا السبائيا بالفرح والسرور؛ لجهلهم وقلة معرفتهم بذوات موكب السبي، من هنا اللاحقون استغلوا الأمر، وأمروا شعوبهم بقراءة كتب



تحت هذه الأسباب وغيرها،
يدوي صوت الطبول في آذان
الكثرة المذمومة في القرآن الكريم:
(العاطفة، إيقاف التحري العقلي
أو استعمال العقل، حب الناس
للدنيا والخوض في وحل المال
والجاه والمنصب، الجهل، خفوت
الإعلان والإعلام الحر).

نهاد الدباغ:

اقتنعت هذه الشعوب؛ لأن
هناك من يفتي لهم كذباً وبهتاناً
أن هؤلاء خوارج، فصدقوا دون
أن يتابعوا الحدث، ويستفسروا،
وهذا هو دأب الشعوب الجاهلة
يصدقون كل ما يقال لهم دون
تفكير، والغريب أنهم إلى يومنا
هذا وهم يحتفلون، نحن نرى أن
أغلبهم يعرف عاشوراء وما جرى
فيه من قتل سيد شباب أهل
الجنة وأهل بيته ﷺ وأصحابه
لكنهم كرهأ بهم وبغضاً يحتفلون
بمقتله ﷺ.

والأقلية من يجهل لماذا هم
يحتفلون؟ ولما هو بالذات يحتفل
معهم؟ إلا انه يتبع آباءه وأجداده
في هذا الأمر.

والأغرب أنهم يصومون في هذا
اليوم فرحاً وابتهاجاً، شاهدت
يوماً تسجيل فيديو لأحدهم،
يقول في اللقاء معه للمذيع: إنني

مصادقيتها .

١٤- نشر وترسيخ مبدأ: «لا
تفكر، نحن نفكر لك».

١٥- الاستناد إلى فتاوى
التضليل والانحراف من قبيل:
(الحسين قُتل بسيف جده)،
(الخروج على الحاكم)،
وغیرها، تهوّن فاجعة كفاجنة
الحسين ﷺ في قلوب أتباع مثل
هذه الفتاوى .

١٦- أخيراً، الاتباع الأعمى
تحت وقع الإعلام المضلل
وبطريقة (كثرة الدق على
الحديد يفك اللحيم) أو (اكذب
واكذب حتى تصدق نفسك)،
وبالتالي ستخرج كلماتهم من

القلب فتصل إلى قلوب الغافلين
والمضللين ممن هم على
شاكرتهم، وتجد لبذورهم الأرض
الخصبة لتنمو.

ليصوبوا للملك ما شاء، ويخطئوا
كل من فكر بخلاف رأيه.

١١- قلوب العامة أو الأكثرية
ميالة نحو الملك والجاه ما يغيب
منظومتهم العقلية والفكرية
ويحبذون كل ما يصدر من
الحاكم مهما كان ما صدر
منه، كما يروي لنا التاريخ أنهم
يستصوبون للحاكم رأيه في شرب
الخمر، ولا يعتبرونه حراماً .

١٢- اشغال العوام في أمور
الدنيا: (الفناء، الرقص، المال،
الأفلام، المسلسلات، عوالم
الطبيعة...) وبالتالي جرهم نحو
العلمانية، ومن ثم الابتعاد عن
الدين.

١٣- بث روح الكسل والتكاسل
لدى العوام؛ كي يتلقوا المعلومة
سريعة وسهلة الحصول دون
أن يبذلوا الجهد لمعرفة مدى

التاريخ التي يريدونها هم، أما
غيرها من الكتب أياً كانت فهي
كتب ضلال لا ينبغي قراءتها
أو حتى تصفحها، للأسف،
صدقته شعوبهم، وساروا على
النهج الذي رسموه لهم .

٨- استغلال القبلية الشائنة
لدى العرب، وبالذات تلك القبائل
والشخصيات القبلية المعادية
للنبي ﷺ وأهل بيته، حيث كل
أدى دوره مقابل ثمن .

٩- استغلال تلك الشخصيات
المعادية لعلي بن أبي طالب ﷺ
من المنافقين وغيرهم ووضعهم
أحاديث مكذوبة في الطعن به
ﷺ.

١٠- قيل: «من يملك المال،
يملك القوة»، والملوك يملكون
المال، به يمكنهم استئجار
الأفلام والمفكرين والشعراء

أصوم يوم عاشوراء، وعندما يُسأل يقول: أنا ولائي لعلي عليه السلام، وهو يصوم يوم عاشوراء، يوم استشهاد سيد شباب أهل الجنة، وأبن أمير المؤمنين عليه السلام الذي هو باقٍ على ولائه له، بالله عليكم كيف تقسرون هذا المنطق وهذا العقل؟

راضي المترفي:

اعلام.. واحداث

ملاحظة: الإعلام صنيعة السلطة، ويعمل عيناً لها، وأجيراً عندها.

الحدث الأول..

السقيفة

كانت كل الأنظار تتوجه نحو الإمام علي؛ باعتباره وريثاً شرعياً



راضي المترفي

نصت عليه السماء في واقعة غدير خم، إلا السلطة وإعلامها حيث كان لها رأي مغاير، وكان يوم الرحيل الكبير تحول إلى ساحة عمل كبرى بدأت من السقيفة، وانتهت بغمط حق وسلب ميراث، ونزا آخرون، وبويعت كف غريبة، وسارت الأمور وفق رياح السلطة، وبعد سنين برر الإعلام ما حصل بجملة حضرت لها أخدوداً في مسارات إعلام السلطة: «كانت بيعة ابي بكر غلطة وقى الله المسلمين شرها» أين الوقاية

وفيها خالفتم إرادة الله، وسرقتهم حق غيركم، وارجعتموها عصبية قبلية؟

الحدث الثاني..

مقتل عثمان:

مات عثمان فرفع المتسبب في مقتله بعد أن كان ينادي: «اقتلوا نعثلاً فقد كفر» ورفع قميصه متباكياً ليس حباً به، انما هو حقد على من ولي الأمر بعده، وخالفت الباكية تحت القميص أمر الله في قوله: «وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ» وقادت الجيوش من الموتورين والمتضررين ومن خسروا امتيازاتهم في العهد الجديد، بعدما ساواهم بقنبر، فكانت حرب الجمل قتل فيها

من قتل، وجرت الولايات على المسلمين، ولازال إعلام السلطة يتباكى على صاحب القميص، ويشيد بمواقف التي خرجت على (أولي الأمر)، وضربت امر الله عرض الجدار

الحدث الثالث..

كربلاءات الحسين:

منذ صلح الحسن وحتى كربلاء كان الحسين مسالماً، وكان إعلام السلطة يستعد لمنازلة يعلن عنها كل يوم وساحتها العراق، يحرك الجيوش، ويغير الولاة، وتتصاعد وتيرة ظلم في مجلس حكم لا يخلو من قرد حول مائدة خمر حتى استحق الوعد، فخرج الحسين رافعاً راية الإصلاح، والتي وئدت في كربلاء، فاحتقلت السلطة بالنصر وحوّله إعلامها إلى عيد أجبر الناس غير الباحثين عن الحقيقة على الاحتفال به، ولازال هذا الاعلام يكرس هذا العيد كل عام وسط غياب وعي وحقيقة عمدت بالدم على رمال كربلاء.

الحدث الرابع..

البعث وسلطته:

يوم وصل البعث إلى السلطة، قام بإلغاء كل القوانين واستحضر قانون يزيد، وأعلنها حرباً جديدة على الحسين،





خالد مهدي الشمري

وأصبح كل العراق كربلاء
فتساقط الشهداء، وسارت قوافل
الأسرى والمغيّبين إلى الرضوانية،
وصحراء السماوة، وسجن أبي
غريب، ومنفذ طريبيل، لكن حال
البعث كحال يزيد، إذ أشرقت
شمس انتصار الدم على السيف،
وصدحت الحناجر في لحظة
سقوط تاريخية: (وين الحاربك
وينه).

خالد مهدي الشمري:

استخدم علماء السلفية
الحجج الواهية، وتمكنت هذه
الحجج من الجهال من البشر في
بلدان مختلفة ومن هذه الحجج
هي أن الشيعة تعبد الحسين،
وأخرى أن الحسين سيد شباب
اهل الجنة لا يحتاج الى بكائنا،
ولا الى اللطم، بل يجب أن نفرح؛
لأنه أصبح سيداً من سادات

الجنة، كما الجانب العدائي
لمحبي آل البيت يجعل اعداءهم
يستخدمون ما يعاكس أفعالهم
وتصرفاتهم والعمل بالضد
منها، كما هناك حديث مكذوب
يتناقلونه؛ ليكون حجة وهو لا
يصحّ البكاء على الميت؛ لأن دموع
الباكي تتحول الى نار تحرق الميت
والكثير من هذه الحجج.

داخل حمد:

يُريدون أن يطفئوا نور الحسين
عليه السلام ويأبى الله إلا أن يتم نوره.
يُريدون أن يطفئوا نور ذلك
المصباح الذي قال في حقّه خاتم
النبيين ﷺ: «إنّ الحسين مصباح
هدى وسفينة نجاة».

ويأبى الله لهم ذلك، يُريدون
أن يطفئوا نور الحسين عليه السلام الذي
خلقه الله تعالى من نور عظمته،
ويأبى الله لهم ذلك.

نعم، لقد أطل علينا شهر
محرم الحرام من جديد، شهر
أحزان آل الرسول ﷺ، شهر
الغزاء والبكاء والعيول على
ريحانة رسول الله أبي عبد الله
الحسين عليه السلام الذي قُتل ظلماً
وعدونا على يد شر خلق الله.

وفي هذا الشهر الفضيل لا
إرادياً تتجدد أحزان العالم، ويعمّ
المُصاب جميع أرجاء المعمورة
فلا تكاد تجد موضعاً في العالم
إلا ونُصب له علم، وأُقيم فيه
مأتم، ولا غرابة في ذلك؛ لأنّه
وعد السماء، وكما قال رسول الله
ﷺ: «إنّ للحسين حرارة في قلوب
المؤمنين لا تبرد أبداً».

وكما قالت عقيلة الهاشمين
السيدة زينب عليها السلام للإمام زين
العابدين عليه السلام: «فوالله إنّ ذلك
لعهد من رسول الله ﷺ إلى
جدّك وأبيك وعمّك ولقد أخذ
الله ميثاق أناس من هذه الأمة
لا تعرفهم فراعة هذه الأرض،
وهم معروفون في أهل السماوات
أنّهم يجمعون هذه الأعضاء
المُتفرقة فيوارونها وهذه الجسوم
المُضرّجة وينصبون لهذا الطف
علماً لقبر أبيك سيد الشهداء
عليه السلام لا يُدرس أثره، ولا يعفو
رسمه على كرور الليالي والأيام،
وليجتهدن أئمة الكفر وأشياع
الضلالة في محوه وتطميسه، فلا
يزداد أثره إلا ظهوراً، وأمره إلا
علواً».

ولكن وللأسف الشديد، هناك
من يتخيّل أنه يستطيع إطفاء
ذلك النور الإلهي، فعمد إلى
محاربة كل ما يرتبط بالإمام
الحسين عليه السلام مؤثراً فرح ورضا
الشیطان على سخط الرحمان.
ففي الحديث عن رسول الله
ﷺ خاطب فيه الإمام الحسين
عليه السلام بعد أن ذكر قتله الفجيع قال:
«يا حسين لا يحزنك ما سمعت
من قتلك، فإنّ الله خلقك من نور
لا يطفأ ولن تطفأ أبداً».

ابتسام مشني:

هذا ما فعله يزيد (عليه اللعنة)؛ ليوهم الناس أن هؤلاء السبايا هم خوارج، فعندما دخل السبايا الى ارض الشام، تزيّنت ودقّت الطبول احتفالاً بدخولهم معلناً انتصاره على الامام الحسين (عليه السلام)، فصار عيداً بتداول الأيام والناس، والى الآن تحتفل معظم الدول العربية بيوم عاشوراء كالشام ومصر، متخذين لهم طقوساً واحتفالاً به، علماً قبل دخول السبايا لم يعرف العرب بذلك عيداً لعاشوراء.

يعقوب يوسف العبد الله:

السلام عليكم وعلى كادر جريدتكم الغراء التي أصبحت



يعقوب يوسف العبد الله

مناراً دينياً مهماً ومؤثراً في سماء الأدب والإعلام العراقي والعربي، الشعوب العربية كل عاداتها متوارثة بصورة قبلية حتى وإن كانوا على مستوى ثقافي متباين، الحكام الذين توارثوها إبان حكم معاوية اشتغلوا إعلامياً ضد نهج أهل البيت وخاصة بعد مقتل الإمام الحسين (عليه السلام) سبط رسول الله، واتهامه ومع معه بأنهم خوارج، وجعلوا من الحاكم على هيئة فتاوى، وإن كان جائراً أو زنديقاً وحاملاً لكل الموبقات،

فله الطاعة والامتثال لأوامره ونواهيه.

ومنذ ذلك الوقت، اشتغلوا على طمس حقائق خروج الحسين (عليه السلام)، وما انتصار الدم على السيف إلا قتل لهذا الانتصار، لكنهم أخذوا بعض التواريخ المزيفة لأنبيائنا بأحاديث ملفقة، انه يوم أفراح ومسرات ووجوب الصوم فيه، ولي قصة مع مغربية انصدمت عندما عرفت حقيقة هذا اليوم من خلال ما كشفت لها الحقائق، انتبعت مع عائلتها، ولم يوزعوا حلوى وفاكهة (عويشر)، وانتهوا عن إقامة تبادل التهاني .

د. أشواق الجنديل:

عندما يرتضي البعض من

الناس مبدأ التبعية الفكرية، فالإنسان حينها يصبح أداة متحركة في يد الآخرين، وتتعلل المنظومة العقلية لديه، ويصبح منفذاً فقط لما يُملى عليه دون أي جهد عقلي أو حتى نفسي، وهؤلاء التابعون قد توارثوا أفكاراً متطرفة، أسست على أحقاد دفينة على آل بيت رسول الله (عليه السلام) وقد كانت حادثة الطف الأليمة مادة دسمة لبث سمومهم معززين ادعاءاتهم الباطلة بأن الخروج على الحاكم هو صدع لصفوف المسلمين، ويتناسون أن كلمة الحق أساسها أن تقال عند سلطان جائر، وأن سيد الشهداء خير من يقف مع الحق بوجه الباطل، وهو مكلف بإعلاء راية الإسلام الذي ابتدأ محمدياً، واستمر حسينياً شاء من شاء، وأبى من أبى، وهم الخاسرون والأخسرون.

كريم السلطاني:

وهل من يدعون بحبّ الحسين فعلاً، هم يتبعون سبيل الامام الحسين، ويعتبرون منه، فهناك من يحبونه بأسنتهم لا بقلوبهم، فكيف بمن هم على خط يزيد (لعنة الله عليه) ومعاوية وغيرهم من الشرذمة الضالة



لا عجبَ إذا صدَّقَ أنَّ النَّبيَّ
رأى اليهود يصومون عاشوراء،
ويحفُّلونَ به، فرأى أنَّ المُسلمينَ
أحقُّ بذلكَ منهم، وأمرَ بصيامه
والاحتفالَ به..!!

حسين جنكيز:

إن بعض الشعوب العربية التي
جعلت يوم مقتل الإمام الحسين
عيداً فهذا فيه عدة أمور :

١- إن نفاق المذاهب التي
تعادي أهل البيت عليه السلام نفاق جهل
وضلال، فإنهم يقدسون من
يسمونهم أصحاب النبي؛ لقربهم
من النبي، ويعادون أهل بيت
النبي الذي تربوا في حضن النبي
محمد صلى الله عليه وآله وسلم.

٢- إن بعض الرموز الناصبية
كسراق الخلافة الثلاثة وبني
أمية: كأبي سفيان ومعاوية
وزيد وحكام دولة بني العباس
لازال التأريخ المزور يرسم لهم
صوراً خداعة، وإن المذاهب التي
تعادي أهل البيت عليه السلام يعتبرون
تأريخ هؤلاء الظلمة من سراق
الخلافة وبني أمية وبني العباس
من المسلمات دون أن يطابقوا
سيرتهم بمطالب القرآن الكريم
والسنة النبوية.

٣- إن دراسة نفسية النواصب
توصلنا إلى نتيجة حتمية عنهم

السبب، ولكن السبب الرئيس أن
عبد الله آخر الخلفاء الأمويين
هرب والتجأ إلى تلك الراية
ولديه قبر في الشيخان.

نور الهدى:

التاريخ المزيف، الروايات
الموضوعة، الأفلام المأجورة،
هذه العوامل التي بُليت بها
الأمة الإسلامية، فالذي يرى:
- أنَّ النَّبيَّ صلى الله عليه وآله وسلم كان يهجرُ
قُبيلَ وفاته فمَنعهُ عُمَرُ من كتابةِ
الوَصِيَّةِ.
- وأنَّ النَّبُوَّةَ والخِلافةَ لا
يَجْتَمِعَانِ في بيتٍ واحدٍ، فلا حقَّ
لِعَلِيٍّ بها.

- وأنَّ معاشِرَ الأنبياء لا يُورَثُونَ
فلا حقَّ للزهراء ولا ظُلَّامةَ لها.

- وأنَّ الحسنَ بايَع مُعاويةَ.

- وأنَّ الحُسَيْنَ خرَّجَ على إمامٍ
زمانه فكانَ حَدُّهُ القَتْلَ.

قليل لهم: انتصر الخليفة على
الخوارج، وحتى في قصر يزيد
بن معاوية عندما سألت عفيفة:
من هؤلاء؟ قيل لها: خوارج من
المدينة، حينها أرادت السؤال
عن آل بيت الإمام علي إن كانوا
يعرفون أخبارهم، ولكن فوجئت
بأن من تسأل عنهم هم اولاد
وبنات الإمام، اذن، هناك تعميم
إعلامي عن هوية السبايا، طفلة
الإمام علي دُفنت في خربة بجوار
قصر الخلافة، ولكن الشاميين
اهتموا واشتروا الأراضي القريبة
منها، وجاوروها، ولهذا تجد كبار
العوائل الشامية هي من تسكن
بجوار السيدة رقية، ولكن من
اهتم لقبر معاوية وجاوره؟

وفي العراق في الشمال الغربي
منه، وفي مناطق سنجان،
يحتفلون هذه الليلة دون معرفة



كريم السلطاني

التي اتبعت اهواءها واحلامها
ومآربها، طريق الحسين هو
الطريق الى الله، وهو الصلة
بيننا وبينه، والحبل المتين، وهم
الصرائط المستقيم،

Saadia Alabud:

دول شمال أفريقيا يحتفلون
بهذا اليوم على أنه عيد الظفر،
ولكن أغلبهم لا يعرفون ما سبب
هذا العيد مع انهم يوزعون
ما يشبه الهريسة، ويسمونها
عاشورية كعادة موروثه يقيمون
بها الطبخ، ويوزع على الدور
بدون فهم القصد.

في بداية الموقف لم تعرف
الشعوب أسباب الاحتفال، فقد

أنهم ييغضون أهل بيت النبي محمد ﷺ بلا سبب.

٤- يجب على رجال المذاهب السنية وكل مذهب غير شيعي أن يرجعوا إلى القرآن الكريم والسنة النبوية، ويطابقوا أفعال الجميع بهما، وأن يعلموا علم اليقين أن رسول الله محمداً حبيب الله سبحانه وتعالى وشجرة التوحيد التي لا تثبت إلا مسلمين طاهرين عظماء، وأولى الناس بهذا الأمر هم أهل بيت النبي محمد ﷺ، وهناك أدلة كثيرة جداً تثبت أن أهل البيت ﷺ أفضل خلق الله (تبارك وتعالى).

الرادود علي الطالقاني:

وذلك لتجميل الصورة



الرادود علي الطالقاني

القبيحة لآل أمية، وجعلهم خلفاء أوفياء للمسلمين بعد رسول الله ﷺ وتشويه الصورة الناصعة لآل محمد ﷺ، وجعلهم مرتدين عن الدين، وهم لا يعرفون أن آل البيت ﷺ هم الدين كله وهم القرآن الناطق وأنهم معصومون من الخطأ والنسيان على عكس آل أمية الذين ولغوا بدم المسلمين، وخاصة الأئمة ﷺ ومحبيهم ومواليهم، لكن هيهات، سيبقى الحسين ﷺ شعلة وهاجة تثير الدرب لنا عبر العصور.

فيصل جابر:

حينما غادر العراق أصدقائي الفنانون الممثلون (حسن هادي، ومنذر فاضل، والمخرج هشام خالد) وأقاموا في المغرب، نقل لي منذر فاضل ما رآه هناك: في ليلة عاشوراء كنا نبحت عند الجيران عن (طنجرة) كبيرة لطبخ الهريسة، فوجدنا جيراننا يلعبن وبفرح بالماء وكأنه مهرجان، واحدة ترمي على الأخرى مع التضاحك والقهقهة، فسألنا عن الوضع، فقلن: هذه ليلة الماء أو ما شابه، لا أذكر، فقلنا: إنها ليلة مقتل الحسين، فتعجبنا وقلن حسين أبو صدام؟ فشرحوا لهنّ القضية، فتعجبوا من ذلك، انهم

لا يعرفون.

رجاء الأنصاري:

الاعلام الأموي من خلال افتعال روايات باستحباب الصوم في العاشر من محرم وغالباً ما يكون الصوم المستحب يوم فرحة وعيد ما بعد انتهاء الصوم في ذلك اليوم، إضافة الى افتعال طقوس في ذلك اليوم من التبادل في الطعام والزيارات بين الناس واقامة مجالس للأناشيد التي تبث على الفرح والسرور، كل ذلك تم صناعته والترويج له لحد الآن، خصوصاً في بلدان المغرب العربي؛ لإخفاء جريمة ارتكبتها النظام المدعي للإسلام في هذا اليوم، وهي جريمة وفاجعة كربلاء، وما فعله الأمويون بعائلة رسول الله ﷺ، وآله الطاهرين، ويأبى الله إلا أن يتم نوره ولو كره الكافرون، واليوم لا يمكن اخفاء الجريمة ولا اثبات دليل استحباب الصوم، وبهت الذي كفر، والحمد لله رب العالمين.

علاء الطحان:

أمثال هؤلاء مازالوا يكونون العداء لرسول الله وآل بيته، ومن سار بنهجهم، كيف يكون مقتل الحسين ﷺ عيداً، وهو من بكته السماوات والارض دماً؟





هذا اليوم شكراً لله بنجاة موسى
ﷺ، فقال لهم: نحن اولى بكم
بالصوم في هذا اليوم، ويروي
هؤلاء النواصب، أن صوم هذا
اليوم كفارة ذنوب سنة كاملة،
وأمر الرسول كما يدعون بمخالفة
اليهود بصوم يوم قبله أو بعده،
والحال أن هذه سنة خبيثة نكايه
بأهل البيت واتباعهم، تركنا الله
لهم خصماً، وكفى خذلانا للمرء
أن يكون خصمه ابن الزهراء يوم
تُبلى السرائر.



حسن حمزة الحميري

ومظاهر الخلاعة والاختلاط
القذر بعنوان يوم من ايام الله،
وهو اليوم الذي كتب به الله
النجاة لموسى ﷺ، وهزيمة
فرعون وجنده كما يزعمون،
وينقل هؤلاء النواصب حديثاً لا
أصل له، وهو أنه لما دخل الرسول
ﷺ المدينة وجد اليهود يصومون

وهو كل يوم لا يُعصى فيه الله
واوامره يعتبر عيداً، وهل مقتل
ابن الزهراء وصحابته وسبي
عياله لم يعتبر معصيه لله
واوامره؟ لعنهم الله على مثل
هذه الفرية، وأعد لهم عذاباً
أليماً.

حسن حمزة الحميري:

تلك البدعة الأموية الناصبية
تنتشر انتشاراً كبيراً في دول
المغرب العربي، تصاحبها
ألوان شتى من الفجور والطرب



علاء الطحان

كيف يكون ذلك اليوم عيداً، وهو
في يوم العاشر من المحرم يكون
كئيباً حزيناً من الله سبحانه
وتعالى، حيث تعطل كل اعمال
البشر ونشاطاتهم، ويحزن في
ذلك اليوم حتى من غير المسلمين
أمثال الصابئة؟
واناشدهم عن مفهوم العيد،

ثَمَرَاتُ حُسَيْنِيَّةٍ

بقلم الكاتبة: حوراء رضا

إِنْ أَمَعْنَا النَّظَرَ فِي الشَّخْصِ
الَّذِي يُحْمَلُ فِي أَعْمَاقِهِ عَقَائِدُ
التَّوْحِيدِ الإِلَهِيِّ، وَحَمَلُ الْقِيَمِ
وَالْمَفَاهِيمِ الْإِسْلَامِيَّةِ الْحَقَّةِ
لِيَحْمِلَهَا بِدَوْرِهِ لِلآخَرِينَ، هَذَا
مَا يَسْمَى بِالرَّسَالَةِ الرَّبَّانِيَّةِ فَهُوَ
شَخْصِيَّةٌ نَادِرَةٌ، وَمَخْتَارَةٌ مِنْ
قَبْلِ رَبِّ السَّمَاءِ لِلدِّفَاعِ عَنْ رِسَالَةِ
السَّمَاءِ وَنَشْرِهَا عَنِ الْأُمَمِ.

فالشخصية القيادية هي التي
تَحْمِلُ الْأُمُورَ الْإِسْلَامِيَّةَ بِمُخْتَلَفِ
مَجَالَاتِهَا سَاعِيَةً لِتَبْلِيغِ هَذِهِ الْقِيَمِ
وَالْمُبَادِي، مُتَحَدِيَةً بِدَوْرِهَا كُلَّ طَاغٍ
وِظَالِمٍ ابْتَعَدَ عَنْ دِينِهِ لِأَغْرَاضٍ
دُنْيَوِيَّةٍ، وَهَذَا مَا خَطَّهَ الْإِمَامُ
الْحُسَيْنِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ)، أَمَرَ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَى
عَنِ الْمُنْكَرِ وَحَارَبَ كُلَّ أَنْوَاعِ الظُّلْمِ
وَالْجَوْرِ بِدَمِهِ وَعِيَالِهِ، حَيْثُ زَرَعَ
عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي قَلْبِ كُلِّ فَرْدٍ أَنْ:

- يَتَحَمَّلُ الْمَسْئُولِيَّةَ:

وَكَانَتْ جُذُورُهَا فِي يَوْمٍ
عَاشُورَاءَ اعْتِبَارًا مِنْ حَبِيبِ بَنِ

مَظَاهِرِ الْأَسَدِيِّ ذَلِكَ الشَّيْخِ
الْكَبِيرِ الَّذِي أَحْدَوْدَبَ ظَهْرَهُ؛
بِسَبَبِ شَيْخُوخَتِهِ، وَأَنْتَهَاءِ بَطْفَلِهِ
الرَّضِيعِ الَّذِي قَدَّمَهُ قُرْبَانًا لِدِينِ
اللَّهِ وَهَذِهِ الْفِكْرَةَ يَجِبُ التَّرْكِيزُ
عَلَيْهَا عِبْرَ الْمَنَابِرِ.

إِنْ نَظَرْنَا حَوْلَنَا نَرَى الْأُمَّةَ
تَعِيشُ حَالَةً مِنَ الْفَسَادِ وَالتَّشَتُّتِ
وَالِاخْتِلَافِ، وَمَا كُلُّ ذَلِكَ إِلَّا

لِتَجَرُّدِ الْإِحْسَاسِ مِنَ الْمَسْئُولِيَّةِ
الَّتِي لَا بُدَّ أَنْ يَتَحَمَّلَهَا الْفَرْدُ،
فَالْعَالَمُ يَعْلَمُهُ وَالْخَطِيبُ بِلِسَانِهِ
وَالْكِتَابُ بِأَقْلَامِهِمْ، وَكُلٌّ حَسَبَ
طَاقَتِهِ وَامْكَانِيَّتِهِ.

أَمَّا الثَّمَرَةُ الثَّانِيَّةُ الْمُسْتَوْحَاةُ
مِنْ خَطِّ سَيِّدِ الشُّهَدَاءِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ):

- طَرِيقُ الْحَقِّ:

فَالطَّرِيقُ الَّذِي اخْتَارَهُ أَبُو
الْأَحْرَارِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) طَرِيقٌ وَاضِحٌ
وَمُحَدَّدٌ، فَلَوْ أَنَّهُ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) قُتِلَ وَهُوَ
مَتَعَلِّقٌ بِأَسْتَارِ الْكُعْبَةِ، لَمَا كَبُرَتْ
تِلْكَ الثُّورَةُ الْعَظِيمَةُ، وَلَكِنَّهُ أَعْلَنَ

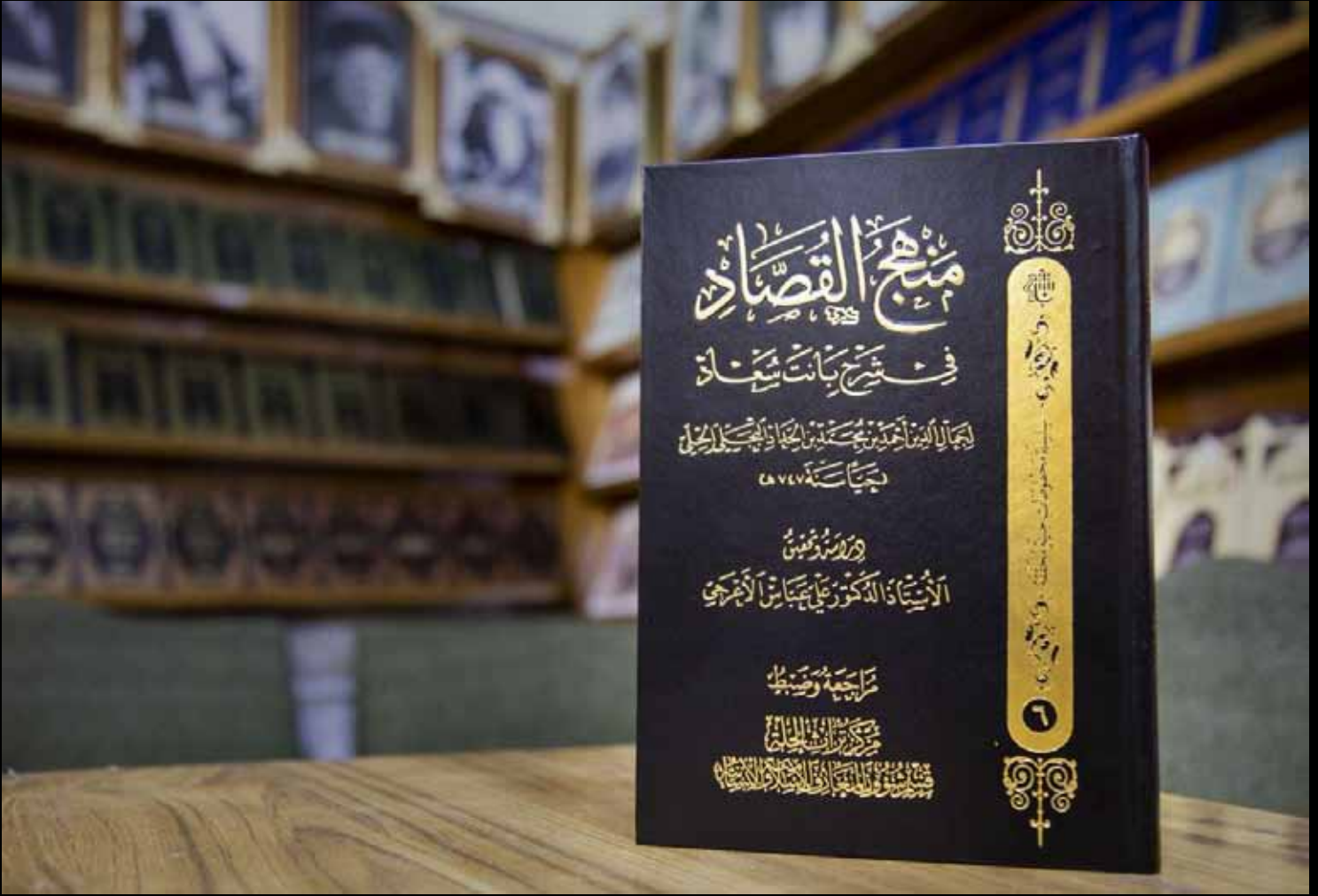
بِرَاةَ مَنْ الْمُشْرِكِينَ، وَسَارَ نَحْوَ
كَرْبَلَاءَ طَرِيقَ النَّصْرِ وَالْأَبَاءِ
وَالْجِهَادِ، نَعَمْ اسْتَشْهَدَ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) فِي
أَرْضِ الْعِرَاقِ فِي كَرْبَلَاءَ، حَيْثُ
ارْتَوَتْ أَرْضُهَا بِدِمَائِهِ الطَّاهِرَةِ،
وَبِتِلْكَ التَّضَحِيَّاتِ خَطَّ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) طَرِيقَ
الْجِهَادِ الْإِسْلَامِيِّ، فَكَانَ نَصْرًا
حُسَيْنِيًّا دَائِمَ الْبَقَاءِ عِبْرَ النَّارِخِ
وَالْعُصُورِ.

فَمَنْ الْمُفْتَرِضُ عَلَى السَّالِكِينَ
فِي نَهْجِ الْإِمَامِ الْحُسَيْنِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) الْبَحْثُ
عَنِ الْإِسْتِرَاطِيَّةِ الصَّحِيحَةِ مِنْ
خِلَالِ تَحْمِلِ الْمَسْئُولِيَّةِ، وَاتِّبَاعِ
مَادَّةِ الْحَقِّ الرَّبَّانِيَّةِ، وَبِذَلِكَ
تَنْتَصِرُ الْأُمَّةُ نَصْرًا لَيْسَ بَعْدَهُ
نَصْرٌ، وَتَتَغَلَّبُ عَلَى كُلِّ أَنْوَاعٍ مَا
تُوجِّهُهُ مِنْ صِعَابٍ.

عَلَيْنَا أَنْ نَسْعَى جَاهِدَيْنِ
لِنُطَهِّرَ أَنْفُسَنَا، وَلَا سِيَّمَا فِي هَذَا
الشَّهْرِ شَهْرِ أَحْزَانِ آلِ رَسُولِ
اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) مِنَ الْأَفْكَارِ الْخَاطِئَةِ،
وَالْأَحْقَادِ وَالضَّغَائِنِ، وَأَنْ نُوحِّدَ

أَنْفُسَنَا تَحْتَ رَايَةِ الْإِسْلَامِ، فَإِنَّ
الْإِمَامَ الْحُسَيْنَ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) هُوَ سَفِينَةُ
النَّجَاةِ، فَلْنَرْكَبْ هَذِهِ السَّفِينَةَ
لِنُنْجِيَ أَنْفُسَنَا مِنْ فِتَنِ الزَّمَانِ،
وَهُوَ مَصْبَاحُ الْهُدَى، فَلْنَهْتَدِ
بِنُورِهِ مِنْ ظُلُمَاتِ الْحَيَاةِ، وَمِلذَاتِ
الدُّنْيَا الدُّنْيَا، وَهُوَ شَفِيعُ الْأُمَّةِ،
فَلْنَطْلُبِ الشَّفَاعَةَ مِنَ اللَّهِ بِبِرْكَتِهِ
(عَلَيْهِ السَّلَامُ) لِيَكُونَ وَسِيلَتَنَا إِلَى الْمَوْلَى
(جَلَّ وَعَلَا) لِيَغْفِرَ ذُنُوبَنَا، وَيُكَفِّرَ
عَنْ سَيِّئَاتِنَا.

وَنَسْأَلُ اللَّهَ تَعَالَى أَنْ يُؤَفِّقَنَا؛
لِنَكُونَ حُسَيْنِيِّينَ بِكُلِّ مَا تَعْنِيهِ هَذِهِ
الْكَلِمَةُ مِنْ مَعَانٍ سَامِيَّةٍ، وَبِحَقِّ
تِلْكَ الْمَظْلُومِيَّةِ الَّتِي تَتَجَدَّدُ فِي كُلِّ
عَامٍ، وَتُرَوِّي أَرَاوِحُنَا الْعَطَشَى أَنْ
يُعْجَلَ اللَّهُ فِي فَرْجِ مَوْلَانَا بَقِيَّةَ اللَّهِ
فِي أَرْضِهِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ)، وَنَكُونَ مِنْ أَنْصَارِهِ
وَأَعْوَانِهِ بِإِذْنِ اللَّهِ.



صدر حديثاً...

كتاب: (منهج القصاد في شرح بانة سعاد)

للمؤلف: جمال الدين أحمد بن محمد بن الحداد البجلي الحلي

جاسم الهميم

صدر حديثاً عن مركز تراث
الحلة التابع لقسم شؤون المعارف
الإسلامية والإنسانية في العتبة
العباسية المقدسة كتاب (منهج
القُصّاد في شرح بانة سعاد)
للمؤلف جمال الدين أحمد بن
محمد بن الحداد البجلي الحلي،
دراسة وتحقيق الأستاذ الدكتور
علي عباس الأعرجي، جاء
الكتاب بـ ٤٨٠ صفحة من القطع
الوزيري.

مدير مركز تراث الحلة الشيخ

صادق الخويلدي بين قائلاً:
«شُرحت القصيدة بعشرات
الشروح، ولكن بحمد الله تعالى
أن قيّض المولى (جلّ علاه)
مركز تراث الحلة، أن يعثر على
هذه المخطوطة لشرح القصيدة
الخالدة، وبشرح حليّ، وهو
كما قيل: من أجود الشروح
وأفضلها». مضيفاً: «تصدى المركز
لإخراج هذا الأثر القيم إلى عالم

النور، ومعلوم أن عملية التصدي
لا تأتي وليدة الصدفة، وإنما
تأتي بتخطيط وتمحيص، ورأينا
أن خير من تصدّى إلى هذا
العمل هو واحد من كوادر المركز،
وطاقاته الوطنية الخلاقة،
ألا وهو الأستاذ الدكتور علي
الأعرجي (وفقه الله تعالى) إذ
عكف على نفسه أياماً، وليالٍ،
وبذل جهداً كبيراً مع الإخوة
د. إدريس الموسوي، ود. عياد
الويساوي، ود. محمد حليم

الكروي في مقابلة المخطوط
مقابلة دقيقة على نسخ ثلاث،
حتى استوى العمل على سوقه
بعد تحقيقه؛ فصار يعجب
الزّراع، قلله درهم، وعلى الله
أجرهم». الجدير بالذكر أن هذا
الإصدار تلاقى مع طموح ومسمى
مركز تراث الحلة في الاهتمام
بالمخطوطات لعلماء مدينة الحلة
وجهودهم المبذولة فيها، من أجل
إعادة إحيائها.